هذه مجموعة

تشتمل على بعض أجوبة للشيخ الخديم
كان له بكرمه الباقي الرحيم
وشيء من إشاراته وبعض وصاياه لبعض
مريديه وضعت هنا خوف الضياع
لا على نسق بل كيف اتفق ولا على الاستيفاء
لكن على حسب الوجدان والإلقاء
بإذن من الخليفة الشيخ عبد الأحد البكي فكل من
عثر عليها ممن يهتم بأمور الشيخ والتبرك بآثاره
فليعتن بتحصيلها ولو بحبس أو استعارة أو كتابة
أو إجارة وغير ذلك من أنواع التحصيل ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضات الله «فإن الله
لا يضيع أجر المحسنين» ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له، ومن يعظم
شعائر الله فإنها
من تقوى القلوب

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن سوء النفس ومن ضلال الهوى
ومن اغواء الشيطان ومن غرور الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم وقد أعاذني
الله تبارك وتعالى من سوء النفس ومن ضلال الهوى ومن اغواء
الشيطان ومن غرور الدنيا والله على ما نقول وكيل
أمر كاتب هذه الحروف جميع اتباعه بمراعات ما كتبه هنا
فإن امتثلوا فلهم وإلا فعليهم يا معشر أتباعي اسمعوا واقبلوا مني
هذا لا تخالفوا الشريعة المطهرة مع ما تيسر لكم من الحقيقة
المنورة والشريعة المطهرة الإيمان بالتوحيد ونية الخير والاسلام
بالفروع الفقهية بما تيسر لكم من الحقيقة المنورة من قصد وجه
الله تبارك وتعالى عنه الامتثال وعنه الاجتناب ومن الامتثال
فعل الواجبات والمندوبات واصلاحها بالمباحات ومن الاجتناب
اجتناب الشخص فعل شيء مما نهاه الله عنه تبارك وتعالى
عنه بالشريعة المطهرة واجتنابه فعل شيء مما نهاه الله تبارك
وتعالى عنه بالشريعة ايضا تحريما او تكريها فامتثلوا واجتنبوا
لوجه الله تعالى الكريم مع الاكتفاء بقدر الشريعة مع ما
تيسر لكم من الحقيقة بلا مجاوزتهما الى غيرهما فإن امامكم ما
دعاكم الى سمع ما نأتيكم اليه وقبوله ولا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه فإن امامكم زواجر ينبغي التنبيه عليها والتنبه لها

والله على ما نقول وكيل اهـ   بسم الله الرحمن الرحيم

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد فان المهية الصاه واذا اراد الانتفاع يعتقد في شيخه انه واسطة بينه وبين ربه ويمتثل امره ويجتنب نهيه ويوقن بان شيخه لا يامره بشيء الا باذن الله تبارك وتعالى وانه لا ينهاه عن شيء الا باذن الله تبارك وتعالى ومن كانت عقيدته هكذا فانه يحتوي الفوائد في الدنيا والآخرة وكل شيخ يامر او ينهى بغير اذن من الله تبارك وتعالى ومن رسوله عليه الصلاة والسلام ويامر من جهة نفسه او ينهى من جهتها فضال مضل والى هذا اشرت بقولي

ووجبت طاعة من يقفو الرسول ∴ صلى عليه ربه يحبو بسول

من رؤساء حزب الكمال ∴ من لا يرى منهم سوى الجمال

والسلام

من آداب المريد سرعة الاجابة بعد سمعه دعوة الشيخ وحسن امتثال الاوامر بعد خروج اللفظ من الشيخ مع حسن الظن به بلا حرج ولا نقل اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ∴ سارعوا الى مغفرة من ربكم والسلام

تنبيه

وتركنا الكذب يا اخواني ∴ افضل من تلاوة القرءان

ثم النصيحة لاهل الباري ∴ خير من الجهاد في الكفار

كذاك ذكر الموت افضل لنا ∴ من القيام في الليالي زمنا

يدم على الصدق ومع النصيحة   والذكر ان خفت فقد افضيحه

ايضا

تعززوا بالذل سرا وعلن   ولتجعلوا الفقر غناكم زمن
ولتجعلوا الجوع طعامكم ابد   فتحتووا الوصول لله الصمد

والسلام

وقال الشيخ رضي الله عنه العاقلون يتسابقون بجياد العقول والغافلون يتسابقون بجياد الخيول فالعاقل لا يترك ممدوحا يخرج ولا يترك مذموما يدخل بل يعقل المذموم بالخارج ويعقل الممدوح بالداخل بلا حل واحد منهما من عقاله: والسلام

قال الشيخ رضي الله عنه وارضاه عنا ونفعنا به ءامين ما فعله الله تبارك وتعالى لما خاطب اهل الكتاب بقوله تعالى يبني اسراءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين: وبقوله تعالى وءاتيكم مالم يوت احدا من العلمين: ممن مضوا في مقتضى هذا الخطاب من الانبياء والمرسلين ومن بعدهم ولم يشموا رائحة ما هم فيه من الامتثال والاجتناب واصروا في الكفر واعرضوا عن الله والرسول خاطبهم بان الله عدو للكفرين: والله ولي المومنين: وقال الشيخ رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو اي ولا يحملك خوف مخلوق على فعل المعصية لانه وان اتى العقاب والعياذ بالله تعالى لا يحول بينك وبينه وان يردك بخير فلا راد

لفضله ولا يحملك خوف مخلوق على ترك الطاعة لأنه
وان اتى بفضل الله لا يمنعه منه مانع ۞ وقال ايضا
وان اردتم الاخلاص فانظروا شيئا لا تقصدون به غير وجه
الله وتخرجون الخلائق من ذلك الفعل فان فعلتم ذلك فالله
يرزقكم فيه ما لا تقدر على تركه بسببه ۞ وقال ايضا
والموصل الى الله فباب وغير الموصل الى الله فحجاب

إن هذا لهو القصص الحق

ومن فيوضاته رضي الله عنه ما لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ادم الى عيسى عليهما السلام هم مقدمات له عليه الصلاة والسلام
فكانهم رسل رسول الله وما اتى بعده من الاولياء والاقطاب خاتمات له
عليه الصلاة والسلام كمثل من غاب واودع ما عنده لأمانة ليحفظوه ۞
وايضا زيد فيضا الملائكة والاولياء لا يعلم عددهم الا من احصى
كل شيء عددا ۞ وما يعلم جنود ربك الا هو ۞
وايضا زيد فيضا العارف اذا افاد عبدا حال بينه وبين الشيطان
الرجيم وجمع بينه وبين الرحمن الرحيم ۞ وايضا زيد فيضا
العبد اذا توجه الى ربه بامتثال اوامره واجتناب مناهيه ووصل اليه
فاذا قال الله يا رب احببتك قال الله يا عبدي خذه واذا قال الله يا رب اخاف كذا
قال الله لا تخف نجوت لانه خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير ۞
وان كان ما يحب مختارا له اوصله اليه كما طلب وان ابى له ما هو خير له

منه: وان كان مما يخاف اذهبه عنه بالكلية او اذهب ما يخاف منه
كنار ابراهيم او بحر موسى عليهما السلام:

ومن كلامه رضي الله عنه ما لفظه لما قال تعالى لا اله الا الله
تحيروا كيف يعبدونه ولا يعرفون حقيقته ثم قال لهم محمد رسول الله
اي يريكم الطريق وكيف تعبدونه فاخذوه وقال يا ايها الرسول بلغ
وبلغ ان الواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح طريقة الجنة:
والحرام والمكروه والمباح الفاسد المفسد طريقة النار ثم قال لهم
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا: ومنه ايضا فان علمت
ان له القدرة وامرك ووعدك ونهاك واوعدك وكنت موقنا انه قادر على كل شيء
فامتثل امره واجتنب نهيه فان علمت ان له الارادة لا تكابده لانه فعال لما يريد
فمتى خطر في قلبك الحسنات فامض اليها وان خطر في قلبك السيئات فتب
لانه عليم وهو معكم اين ما كنتم وحي قبل حياة كل حي ومع حياة كل حي
وبعد حياة كل حي وهو حي لا يموت وهو السميع البصير: ومن كلامه ايضا
ما امرك الله به امامك وما نهاك عنه وراءك وما تحب ويسرك وينفعك
ولا يضرك ولا يغرك يمينك وما تخاف وتكره ويسوءك ويضرك ويغرك شمالك
فان اردت جلب ما تحب فامتثل الاوامر وان اردت دفع ما تخاف فاجتنب المناهي
اياك نعبد واياك نستعين: ومما سمعته منه رضي الله عنه في تفسير
قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها: كل نفس من انفاسك
فهو من نعم الله وان تعدوا الخ وكل خطوة من خطواتك فهي من نعم الله

وان تعدوا

وان تعدوا الخ وكل حركة وكل سكون من نعم الله وان تعدوا الخ لا يتحرك
متحرك الا بتحريكه ولا ساكن الا بتسكينه وهو تبارك وتعالى جل
عن التحرك وعن السكون :. ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد :.
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء :. ومنه ايضا

حب الدنيا راس كل خطيئة ويفهم منه حب الاخرة راس كل خيئة فاستمع
تنتفع والآتية تنفع والسلام

ومن كلامه رضي الله عنه الاستئناس بالناس من علامة الافلاس :. ومن تأنس
بمن في الناس نفعه رب الناس به الناس ومن تأنس بالناس حجبه الناس عن رب
الناس وان توجهت اليك الناس وتوجهت انت معهم الى رب الناس نفعكم
رب الناس بالجنة التي وعد المتقون ومن توجهت اليه الناس وتوجه هو معهم
الى نفسه او الى انفسهم دفعهم رب الناس الى النار التي وقودها الناس والحجارة
والعياذ بالله تعالى ﴿ ومنه ايضا ﴾

العلم على قسمين نافع وضار فالعلم النافع يقود العبد الى الجنة والعلم
الضار يدفع العبد الى النار :. ايضا ومن اراد النجاة من سوء النفس
فليفعل الخير :. وافعلوا الخير لعلكم تفلحون :.
ومن اراد النجاة من اضلال الهوى فليسلك سبيل الله فاستقم كما امرت
ومن اراد النجاة من اغواء الشيطان فليعبد الله :. ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان :. ومن اراد النجاة من غرور الدنيا فليأخذ المصالح وليترك المفاسد

ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور والسلام

وقال الشيخ الخديم هذه جوهرة ويا قوتة انطوت فيها علوم الاولين والاخرين
محمد رسول الله رئيس الاتقياء له بلاد وقرى في داخل البلاد وله افعال
في داخل البلاد والقرى وله قوت فيها وله ايضا عيال : اما البلاد فالايمان
والاسلام والاحسان : واما الافعال فالواجبات والمندوبات واما القوت
فالمباحات الصالحات المصلحات : واما العيال فالمومنون المسلمون المحسنون
والمومنات المسلمات المحسنات : والمستعاذ منه اعاذنا الله واياكم
منه ومن جميع مكائده وحيله وعياله هو رئيس الاشقياء له مثل ذلك
بلاده الكفر والفسوق والشرك وافعاله المحرمات والمكروهات وقوته
المباحات الفاسدات المفسدات وعياله الكافرون الفاسقون المشركون
والكافرات الفاسقات المشركات : قال ان هذا انقل من اللوح المحفوظ
والسلام : وقال ايضا في تفسير قوله تبارك وتعالى

فمن اتقى اي الكفر والفسوق والحرام والمكروه والشرك واللغو **واصلح**
اي الايمان بالايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح الصالح
فلا خوف عليهم اي في الدنيا **ولا هم يحزنون** اي في الاخرة

وقال ايضا مواضع يوم القيامة خمسة مواضع
البعث والنشر والحشر والموقف وجواز الصراط
البعث يوم يكون الناس كالفراش المبثوث : والنشر كأنهم
جراد منتشر : والحشر قل إن الاولين والاخرين لمجموعون

الى ميقات
يوم

الى ميقات يوم معلوم ‌: مهطعين إلى الداع ‌: والموقف
يوم ينادِ المنادِ من مكان قريب ‌: وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد ‌: وجواز الصراط من عمل صالحا فلأنفسهم
يمهدون ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصالحات من فضله
ولذلك قال في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
وقال أيضا فأما من طغى وءاثر الحياة الدنيا فإن الجحيم
هي المأوى ‌: إنها ساءت مستقرا ومقاما ‌: وأما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى ‌:
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما . اهـ

وقال أيضا إن الله تبارك وتعالى فسر له معنى قوله تعالى **الم**
فأورثتك الكتاب **فقتك** الكتاب **فملكتك** الكتاب فذلك الكتاب
في سورة البقرة وفي قوله تعالى الم فأوحيت إليك **فالهمتك** ءايتي
فملكتك ءايتي تلك ءايت الكتاب المبين ‌: في سورة لقمان وفسر له
البقرة بفرقت لك سر العلم النافع ولقمان بقوله **لقنتك** الحكمة فإن هو
قرءان مبين ومعنى قوله تعالى طسم فطهرتك من كل ما يعوقك عن ءايتي
سقيتك من ماء غيبي الذي يطهر من العيوب ويمهر في الغيوب **فملكتك** ءايت
الكتاب تلك ءايت الكتاب المبين وكله في القصص بقوله تعالى
ولقد وصلنا لهم القول إن الذي فرض عليك القرءان لرادك إلى معاد ‌: وما كنت
ترجوا أن يلقى إليك الكتاب ‌: ولا يصدنك عن ءايت الله بعد إذ أنزلت إليك

وقال ايضا ان الزكاة المبلغة ولاتكن من الغافلين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
افحسبتم انما خلقناكم عبثا ولاتطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ولاتركنوا
الى الذين ظلموا ايحسب الانسان ان يترك سدى وماربك بغافل عما تعملون
الم يعلم بان الله يرى ان الله بصير بالعباد والسلام

حديث السيد الحسن الشيخ الخديم رضي الله عنه ونفعنا به ءامين
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت اي عن الشر
واما الايمان فبالقلب والنطق باللسان والعمل بالجوارح ومن امن بالله ءامن
بان كل ما عمله او نطقه علمه ربه ومن امن باليوم الاخر ءامن بان ربه يجزيه
كل ما عمله في الدنيا ومن علم ذلك كله فليقل خيرا او ليصمت عن الشر والخير
ما يودي صاحبه الى الجنة التي وعد المتقون والشر ما لا نفع فيه او ما يودي
الى النار التي وقودها الناس والحجارة وقال ايضا

اذا اردت ان تتلو القرءان فاستعذ بربك من الشيطان الرجيم قبل القراءة واقرا
بسم الله الرحمن الرحيم لان التعوذ في القرءان يدفع النجاسة والبسملة تجلب المصالح
ولذلك يقدم التعوذ على البسملة لان القرءان لايمسه الا المطهرون والطهارة
اثنتان طهارة الظاهر وطهارة الباطن ولايمس القرءان بيده الا المطهر بنجاسة
ولايمسه بقلبه اي لايفهمه الا المطهر عن عيوب النفس والسلام

وقال ايضا ان العلم قسمان الحكم والحكمة والحكم ما بين الواجب والمندوب
والمباح والمكروه والحرام والحكمة ما يجتمع فيها هذه وغيرها ولذلك
قال الله تعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقال ايضا

ان الله

ان الله تعالى لما خلق الارواح جميعا خاطبهم بـ ألست بربكم فقالوا جميعا بلى منهم من قال بلى طوعا ومنهم من قال بلى كرها ومن قال بلى طوعا نفعه ايمانه بقلبه :: ومن قال بلى كرها يجيء ايمانه بعد ذلك ولذلك قال فمنكم كافر ومنكم مومن :: ولما ادخل في ارواح المومنين الاجسام والادناس فرت الحكمة من الادناس :: ولما تابوا توبة نصوحا رجعت الحكمة اليهم

وقال ايضا ان الناس قسمان البر والفاجر :: واما البر فاحرص على ان تفعل مثل فعله والا فلا تفعله ليعطيك بفضله :: والفاجر ان رايته فانظر اليه وانظر في نفسك وان رايت في نفسك عيبا مثل عيبه فتب من ذلك العيب توبة نصوحا وقال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون :: وان لم تترك ذلك العيب فيك ففر منه ولا تقربه تنج منه وينج منك والسلام

وقال ايضا لكل من القلب واللسان وبقية الجوارح فرض وقوت :: ففرض القلب التوحيد وقوته نية الخير مع الخواطر المرضية :: وفرض اللسان الذكر وقوته قول الخير :: وفرض بقية الجوارح الواجب والمندوب وقوتها المباح المتوصل به اليهما :: وقال ايضا معنى اعترافك بعجزك عن فعل شيء مما امرت به او فعل شيء تكرهه مما نهيت عنه فاستعن عليهما بالتوبة النصوح يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه :: يرسل السماء عليكم مدرارا :: ويزدكم قوة الى قوتكم :: امركم ربكم بالعبادات ليمتعكم في الاخرة بالعادات لا تكونون من رجال الله الا بعد ان تكون حلاوة العبادات متساوية بحلاوة العادات واحلى منها ولكل عبادة حلاوة في الجنة احلى من الاخرى

واختلاف العادات في الجنة كاختلاف العبادات في الدنيا ومن ذلك قوله تعالى
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين أي الموت . ومن التأويلات في اليقين بلازم
الشخص عادته حتى الممات اليها جوارحه . اهـ
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله أي جميع المحامد المستحسنات وهي
على اربعة مراتب الثناء الخاص به وثناء جرى من عنده تعالى لذاته المعظمة في
أي بنفسه كقوله ليس كمثله شيء وما حمد به عبده صاحبه وذلك ايضا
راجع اليه تعالى لانه هو المنعم الذي بنعمته انتفع الحامد وما حمد به عبده
تعالى وذلك لانه هو الفاعل حقيقة نحو «نعم العبد» وما حمد عبده به
بجلائل النعم وذلك ظاهر و«الله» علم للذات المستحقة للعبودية وسبب
كونه مستحقا لها كونه ربا . والرب المالك والمملوك حق عليه اتباع مالكه
وهو المستغني بنفسه عن غيره والمفتقر غيره اليه جمع بين الالوهية والربوبية
والعالمين اسم جمع عالم وهو ما عدا الله تعالى و«الرحمن» هو الذي لا ينتفع
في الدنيا احد الا بفضله . ولا يصيب ضرا احد الا بعدله و«الرحيم»
هو الذي لا ينجو احد في الاخرة من العذاب الا بانجائه منه ولا يفوز احد فيها
الا بفضله «ملك يوم الدين» أي يوم الدين يوم الجزاء وهو مالكه يعامل
العباد فيه بالعدل والرحمة . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره . ولما كان ذلك اليوم لا ينفع فيه الا العبادة بالعمل الصالح
لله وحده بلا كفر ولا شرك طلب منه خلوص العبودية وعلمه «اياك نعبد»
وحدك لا مع غيرك من المدعين بالالوهية كالنفس والدنيا والشيطان والهوى

ولما كانت هذه العبادة الخالصة له تعالى هذه الكيفية لا يمكن لأحد إلا
لمن أعانه عليه تعالى قال «وإياك نستعين» وما بين هذه الحالة التي ينبغي
أن تعتني بها ويطلب منها العون ألا وهي الهداية ولما كان هذا محل الإجابة
لكونه المنهار للفقر والضرورة قال «أمن يجيب المضطر إذا دعاه»: إنما الصدقات
للفقراء»: سأل «اهدنا الصراط المستقيم» وما الصراط المستقيم صراط
الذين أنعمت عليهم: بكونهم تزودوا بهذه النعم المباحات لهم إلى الواجب
والمندوب حتى وصلوا إلى الجنة التي وعد المتقون: غير المغضوب عليهم ولا الضالين
بكونهم تزودوا بها إلى الحرام والمكروه ولم يعرفوا أنها فضل من الله ورحمة بل جهلوا
حقيقة ما هم عليه وضلوا وما كانوا مهتدين: والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الأبدي الأبد سبحان الواحد الأحد سبحان
الفرد الصمد سبحان رافع السماء بغير عمد سبحان من بسط الأرض على الماء فجمد
سبحان من خلق الخلق فأحصاهم عددا سبحان من قسم الأرزاق ولم ينس أحدا سبحان الذي لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا سبحان الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد: اهـ

فرد جبار شكور تواب طهير خبير زكي اهدنا الصراط المستقيم سلام
على نوح في العلمين إنا كذلك نجزي المحسنين: هـ ومن كلامي أيضا القلب
إن ترك التفكر في الأغراض الفاسدة جره إلى حلاوة التفكر في التوحيد
واللسان إن صام عن الفضول جره إلى حلاوة ذكر الله وقول
الخير وحلاوة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجوارح إن تركت
التوجه إلى الغفلة في المباحات جرها إلى حلاوة الواجب والمندوب والعكس بالعكس

تنبيه: سبب ما وقع في يوم الخميس في ذي القعدة عام السش خروج الشيطان الرجيم الى تمييز عقائد كاتب هذه الحروف وأقواله وأفعاله وأخلاقه وإياسا منه ومن كل ما اختير له لأن الكاتب فرغ من المعاهدة والمجاهدة والمكابدة واختير له الاشتغال بالذكر والشكر بالقرآن والحديث والفروع المتفرعة منهما ونفل في ليلة الخميس عن واحد من المختارات له لاتهامه وسوء ظنه بنفسه ونبهه الله تبارك وتعالى في تلك الليلة المباركة له فيها على أخذ ما اختير له ونبذ ما لم يختر له فانتبه من النوم متحيرا الفرق خروج الوقت وصلى قبل خروجه وحيرته الجلالة المنبهة فنسي حينئذ تمييز الجليل الذي رد اليه ما كان يتركه لسوء ظنه بنفسه لا بربه سبحانه تبارك وتعالى ولا بوسيلته الى ربه عز وجل ولا بخليله وحبيبه وطبيبه الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وتاب اليه تبارك وتعالى بقبول ما رده اليه توبة نصوحا والله على ما نقول وكيل ✽ ومن كلامه رضي الله عنه

من علم أن الله معه وامتثل أمره أتاه اكرامه ∴ ومن علم أنه معه واجتنب نهيه أتاه انجاؤه وهو معكم بالأمر والنهي فكونوا معه بالامتثال والاجتناب من كان معه بامتثال أمره كان معه بالإكرام ∴ ومن كان معه باجتناب نهيه كان معه بالانجاء ∴ وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ∴ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ∴ ومن كلامه أيضا ∴

الظرف ظرفان ظرف زمان وظرف مكان فالليل والنهار هما ظرفا الزمان فالجنة والنار نعوذ بالله من النار ومن موجبات الدخول فيها هما ظرفا المكان فكل ما أنت فاعله في الليل

او في النهار من الخير فيصانه لك في الجنة التي وعد المتقون مدخرا ، ومن الشر في النار التي وقودها الناس والحجارة كلا ، ﴿ واعلم ايضا ﴾ بان البصر ينظر الى ملك الله وهو ما بين سماء الدنيا الى الثرى ، والبصيرة تنظر الى ملكوت الله وهو ما بين سماء الدنيا الى العرش العظيم ، فالبصر ظاهر لكل بصير لا يحتاج الى التبيين ، والبصيرة هي التي تحتاج الى التبيين لان لها عوارض كالبصر كوقوع شيء يسير فيها فينقص في العين ضياؤها ، فالوقوع هو التفكر في المحرمات اعاذنا الله من الجميع ، واعلم ايضا بأن عن وعلى وفي لها معان لأن عن للتجاوز وعلى للاستعلاء وفي للتداخل ، والصبر على ثلاثة اقسام الصبر على المعصية والصبر على الطاعة والصبر في البلاء نعوذ بالله منه ، فالصابر عن المعاصي فمأمور بعدم دخوله فيها مدة حياته ، والصابر على الطاعات فبعدم مفارقته منها طول عمره مأمور ، والصابر في البلايا اعاذنا الله منها فمأمور بعدم اخراجه نفسه منها ينتظر الفرج من الله

﴿ وقال ايضا ﴾

الغيبة والكذب مفسدتان تمنعان من تلاوة القرآن والذكر ، والحرام يمنع ان يغيبه عن العبادة ، والحلال بلا نية يمنع من حلاوة العبادة ،

ان الابرار لفي نعيم ، وان الفجار لفي جحيم ، ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا ، ان الكافرون الا في غرور ، أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء اهـ

قطعة تقطع بين المريد والمريد

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

وصفة المريد تركه الارادة | لوجه من يفعل ما اراده
من لم يرد شيئا سوى مولاه | يصاله وخيره اولاه
فاسلك على يد من هو ناصح | يفوه لك بالنواصح
فمن تعلق بواصل وصل | ومن تعلق بعكسه انفصل
فحيثما امرك المربي | فامتثل الامر تصل للرب
وحيثما نهاك عن شيء فلا | تمل له ومن رضى لا تغفلا
إذ المريد لا يريد والمريد | الا الوصول ناجيا من التمريد
فمن على غير الاله دلكا | ففر منه انه اضلكا
ومن على الاله دلك فان | خالفته فللمريد تطمئن
كن مومنا ومسلما ومحسنا | اومن سبيل الاله تحسنا
لا تترك الفرائض السنية | ولازم العبادة المرضية
ولا تكن ملتفتا لغير من | له العبادة والفعال والزمن
فعصمة التوحيد من كفر فتح | والفسق تكفيك العبادة فتح
ومن رياء فعصم الاحسان | فلتك هذه هي الحسان
وكل من دعا للرب فلا | سبيله فانه لرب فبلا
هاك تلي القطعة يا مريد | ينح لغير ضرك المريد
الحمد لله وصلى سرمدا | مسلما على النبي احمدا

وآله وصحبه والتابعين ما السوانا ساور بنا اللعين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تنبيه

ومراد الفرق من ذا الورى فليطلبن شيخا ويتل السورا

أن امتثال أمر شيخ عارف يفضي المريد لذوي المعارف

ثم تلاوة الكتاب ينبع تاليه وللجنان يرجع

إن المعارف كنوز تختفي معنوية والآلة اقتفي

دوموا على امتثال أمر الرب بأمر شيخ واصل مقرب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والسلام

تقريب وتقريب إلى الحبيب القريب

واجه جنات ربك الكريم ذي الجود والتفضيل والتكريم

بالامتثال الموجب التمكين مع اجتناب تحظ بالتمكين

وقدم التوبة من معاص ولا تجب معرضا للعاصي

مواضع المتاب قلب ولسان وبدن تطهيرها يعطي الحسان

فالقلب طهره بالندامة بلا تغرر وللعلي كن مقبلا

وطهر اللسان باستغفار لخوف رب مالك غفار

وطهر البدن بالإقلاع والتوب لا يزال بالقلاع

وطهر القلب وطهر اللسان وطهر البدن تظفر بحسان

توحيد ربنا ونية الغيور وطهر قلبك بقوت في الديور

وطهر اللسان بذكر الله ... وقول خير قوته والله

وطهر الجسد بفعل واجب ... وفعل مندوب بغير حاجب

وقوته المباح في النصيحه ... لي فاتها من فاته لي الفضيحه

واجه جنا من يجود بالحكم ... بهذه تعلو لدى الله الحكم

لا تدخل الحكمة في فؤاد من ... اشرك ناوي السوء في الزمن

لا يصلح اللسان بغير الذكر ... وقول خير عاصم من مكر

ويصلح البدن بفعل ما سن ... به فقد ذكرته فلتا تمن

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين اعوذ بالله من الشيطن الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من جعل سيدنا ومولانا محمدا وسيلة هذا الناظم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد واجعل هذه الوصية خالصة لوجه الله تعالى الباقي الهادي المكرم الكريم ونافعة لكل من تعلق بهذا الناظم في الدنيا والاخرة بلا عاقة ولا كدر بينه وبين احد -امين يارب العلمين ::

وصيتكم يا من تعلقوا بيا ... في السر والجهر لوجه ربيا

ان تتركوا محرما وما كره ... لوجه ربكم وكل مشتبه

من علم الجميع فليعرفا ... ومن بها جهل فليبرا وفا

ولازموا الواجب والمندوبا ... وما ابيح تحتووا تقريبا

ولازموا تعلم العلم معا ... تلازم العمل فيما شرعا

تادبوا في عمل وسر — مع العلي وخلفه بالبر

ولترحم الكبار جملة الصغار — ولتكرم الصغار جملة الكبار

والزموا الرجاء بالاعمال — فيما به امر و الجمال

والزموا الخوف بترك النهي — بتوبة مصلحة للسعي

والزموا تلاوة القرءان — في الليل والنهار بالامكان

ولا تجارفوا صلاتكم على — سيدنا محمد باب العلى

صلى عليه الله بالتسليم — في الال والصحب ذوي التكريم

كونوا محبين الخير لجميع — خلو الهنا المقدم البديع

فانه سبحانه لا يرضى — لخلقه الشر اديموا الفرضا

بكل ما فيه من الانسان — فبالجزا يجيء الديان

وحيتكم مصليا مسلما — على نبينا ومربه سما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

دونك مني ايها المريد — نصيحة لسالك تفيد

عليك بالصبر والاداب — ان تقصد الكشف عن الحجاب

وقلل الكلام في الفضول — ان تقصد الرضوان يا خليلي

ودم على الذل والافتقار — وبالتواضع والانكسار

وجاهد النفس على رقاد — في كثرة وفاك ذوالعباد

وضرك اكتم ولسانك اخزن — ثم بنا الهنك دهرا حسن

وكلما منا رايت فاصبرا — ولو ظننت ان فيه ضررا

لان ما لنفسنا نحب — نحبه لك هذا الادب

وان تعافها شاور شدا — وان اضعتها فراقب الردى

والسلام

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من نظمت هذه الابيات لوجهك الكريم باحياء سنته سيدنا محمد وءاله وصحبه وربّ بهذه الابيات ورقّ بها كلّ من اراد ان الممها في بيته وفي فيئته بكرة ويكون ءامين يارب العلمين :

الاكل قلل والمنام يا مريد — ولا تخالط الذي ليس يفيد
واجتنب الغيبة ان رمت الوصول — والذكر لازم في المبيت والمقيل
تمنع من حلاوة الطاعات — كثرة اكل الشخص في الاوقات
تكري يمحق العمر كثرة المنام — وخلطة الناس اذى يوم القيام
لانها لذي الاله تمنح — من حجة يوم القيام تنجح
وكثرة الغيبة من غير متاب — يخرج توحيد الذي سواه عاب

يعني ان اربعة اشياء تمنع من اربعة اشياء الاول كثرة الاكل فانها تمنع من لذة الطاعة : والثاني كثرة النوم فانها تمنع من بركة العمر : والثالث كثرة مخالطة الناس فانها تمنع صاحبها من ان تكون له حجة عند الله . والرابع الوقوع في اعراض الناس فانه من اكثر الغيبة لا يخرج من الدنيا على التوحيد : وقد قال السيد ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه عنه وعن امثاله إنه خدم ثلاثة مائة ولي وكل منهم يوصيه بهذه الاربعة فاحفظوها : اه

وكل ما اجراه شخص من عمل — فسيرى جزاءه يوم الوجل
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وكل ما قدمه الانسان — فبالجزاء يجيئه الديان
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وما عند الله باق

وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم.
فلا يشفع متشفع في الدنيا والآخرة إلا بنفع الرحمن ولا ينجو ناج في الدنيا إلا بإنجاء
الرحمان ولا يشفع متشفع في الآخرة إلا بنفع الرحيم. ولا ينجو ناج في الآخرة
إلا بإنجاء الرحيم.

حكمة بالغة من عام جيسش الى عام ومسش فيما خوطب به من الآيات
والذكر الحكيم عند مخالفة أعداء الله تعالى وأول ما خوطب به وإذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك. ومحل اللقاء يا أيها
الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار. ومحل دخول
سفينة البر يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا.
ومحل البحر الى ثمني حجج الا قليلا: يا أيها الذين آمنوا قاتلوا
الذين يلونكم من الكفار. ومحل القدوم: وإن تعودوا نعد وإن عدتم عدنا
ومحل إرادة المنافي فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم. وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. ومحل «كتّان» لا حجة بيننا وبينكم
لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون.
ومحل «جلقه» فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ومحل جلقه الى البقعة
المباركة «عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة.
ومحل البقعة المباركة لكم دينكم ولي دين. فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون.
وقال الشيخ المذكور أيضا ليعلم كل من تعلق بي أنني توجهت الى الله تعالى
بتوالية تكون فيها نفع المسلمين والمسلمات في الدنيا والآخرة وجميع ما

كتبته في غيبتي البحرية خدمة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وبارك وذكر وشكر وجهاد للغير ولذلك منعت من نقله وسترته وان ما
قبلها من المكاتيب فلم يقبل منه شيء :. ومن اراد ان ينتفع في الدنيا والاخرة
فليجتهد فيما كتبته في بقية مكثي عام شهدنا بكرم فتلك المكاتيب
فاقت غير القرءان والحديث قطعا ولها بركة عظيمة لم تكن في غيرها
من التواليف :.

﴿ وقال ايضا ﴾

اذا اردت ان تتلو القرءان فانو خروجك من كل ما لم يختره الله تعالى لك ودخولك في كل ما اختاره الله تعالى
لك :. وانو عند قراءة قصيدة من قصائدي ما شئت فانك تجد ان شاء الله
تعالى ان كان مما قلته بعد خروجي من جلقة او قلته في تلك السنة قبل الخروج
واما القصائد التي قبلها فلا :. وانو عند ابتداء الورد ان ينفعك الله تعالى
في الدنيا والاخرة بلا ضرر فيهما مع القرب منه تعالى ومن رسوله عليه الصلاة
والسلام قربا ينفعك ولا يضرك :. وانو عند الرواتب احياء سنة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وءاله وصحبه وسلم واقرا ما شئت من السور القصار :.
وقال ايضا السلامة والعافية في الدنيا والاخرة تتولدان من نية الخير وقول
الخير وفعل الخير وملازمة الخير وقد جمعت في بيت واحد

انو وقل وافعل ولازم تسلم :. مكرما ازم العلى بكلمي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من اذن لي في ان اقول ابياتا في واحد
من ال بيتي الشيخ ابي الحسن الشاذلي كما مدحت الشيخ عبد القادر الجيلي
والشيخ احمد التجاني على الجميع رضوان الله تبارك وتعالى سيدنا ومولانا محمد
وءاله وصحبه

رضي الله عن شيخ غدا خير مؤاب ... ابي الحسن الفرد العلي عنه ثواب
هو الفرد عند الله ما رءا مثله ... باوراده قد جاء في خير اثواب

لقد لامني المختار في ترك ذكره | بمدحي له اذ ورده صار جلبابي
عليه رضي الله اذ اني بورده | ووفقت به عنه النبي كل احباب
لقد جاءت للزور حزب العلي لدي | جلوسي باوراد جلا خير صواب

حكمة بالغة قالها الشيخ الخديم لا تعطوا حسناتكم لاحد من الصالحين ولا تحملوا سيئات احد من المسيئين ومن عاب احدا من الصالحين اخذ ماله من الحسنات له ومن ظلم احدا من المسيئين فقد تحمل عن سيئاته عنه ::

وقال ايضا * القلب اذا جال في ملكوت ربه رجع بالغيوب :: واذا جال في المحارم والمكروه رجع بالعيوب والسلام

وقال ايضا الناس على ثلاثة اقسام ذكي ومجنون وغبي اما الذكي فهو الذي يبيع الجوهر بانفس لانه يقول الخير بلسانه او الذكر او يصمت :: واما المجنون فهو الذي يبيع الجوهر بالجمرة او الحية او العقرب لانه يترك كلام الخير او ذكر الله ويقول القبيح والغيبة والرذائل :: واما الغبي فهو الذي يبيع الجوهر بالماء او بالتراب او الخرق البالية او بالحشيش لانه يترك كلام الخير ويقول اللغو وما لا فائدة فيه :: ومن توجه الى الله تبارك وتعالى توجه اليه كل خير :: ومن توجه الى غير الله تبارك وتعالى توجه اليه كل ضير ::

وكيفية التوجه الى الله تبارك وتعالى طلب وسيلة اليه يعرفك ما تفعل وما لا تفعل :: فان في امتثال الاوامر واجتناب النواهي تقبل اليك الموصلات اليه تبارك وتعالى وتدبر الى غيرك العوائق المانعات والسلام ::

وقال ايضا العلم على قسمين ما ينفعك في الدنيا والاخرة وما لا ينفعك في الدنيا ولا في الاخرة :: اما الذي ينفعك في الدارين فهو الذي علمته من الخير وفعلته لوجه الله تبارك وتعالى والذي علمته من الشر وتركته لوجه الله تبارك وتعالى :: فاذا اخرج الانسان من الدنيا لا يصاحبه ولا يرافقه الا هذا اي

وما عمل من الخير يدخله الجنة ∴ وما ترك من الشر ينجيه من النار ∴
واما غير هذين المذكورين من العلوم فيخرج منه الى الكتب ∴ ومنها الى القرءان
ومنه الى اللوح المحفوظ وهذا هو العلم النافع المعتبر في كتابه المذكور
في قوله تعالى وقل رب زدني علما كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله ∴ ما اختاره المختار للمختار فهو المختار من الاشياء اي العلم النافع ∴
ومن فيوضاته رضي الله عنه وارضاه عنا ءامين علوم المتعلمين من علوم العلماء
وعلوم العلماء من علوم الانبياء وعلوم الانبياء من علوم الملائكة وعلوم
الملائكة من علوم اللوح المحفوظ وعلوم اللوح من علم الله وعلم الله لا ابتداء
ولا انتهاء ولا كيفية ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والله
بكل شيء عليم والله يعلم وانتم لا تعلمون ∴ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ∴
لا اله الا الله لا يعرف الله الا الله لا موجود الا الله الله اكبر الله تعالى
اعلم الله تعالى اعظم الله تعالى اكرم ∴ قال رضي الله تعالى عنه
وارضاه ونفعنا به ءامين ما الفرق في الدنيا الا طريقان العبادة والمعصية الى الجنة
والى النار والاسلام طريق محمد رسول الله ان الدين عند الله الاسلام
وغير الاسلام طريق عدو الله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ∴
لا يعرف معنى لا اله الا الله في الدنيا المنتقل الا في الجنة ولا يعرف معناه في الدنيا
المفتتن الا في النار ∴ الايمان والاسلام والاحسان طريق رسول الله
والصحابة والتابعين ∴ لا يسلك الطريق واحد الا ببركاته واذنه
لان الطريق وديعة له صلى الله تعالى عليه وسلم والوديعة لا تؤخذ الا باذن
المودع ∴ وكذلك الكفر والفسوق والشرك طريق عدو الله لا يسلكها
احد الا معه والعياذ بالله تعالى ∴ قال رضي الله عنه لا تتركوا هذا ولا تنسوه
فانظروا في انفسكم فمن علم هذا في نفسه فليشكر الله عليه والا فليتب ∴

الى الله توبة نصوحا: واجعلوا الخير لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن عقيدة والله: ﴿ وقال ايضا ﴾
رضي الله عنه ما الفائدة ليس لغير الله مثقال ذرة ملكا في السموات السبع وفي الارضين السبع ولذلك قال ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير: مالك الملك لا يقبل الشركة: وكونه مستغنيا بنفسه عن غيره دل على الوهيته: وكون غيره مفتقرا اليه دل على ربوبيته ولذلك قال قل اعوذ برب الناس لانهم مفتقرون اليه ملك الناس لانه غني بنفسه عنهم اله الناس لانه مالكهم: ﴿ وايضا في فيضا ﴾ من راى الله في شيء ينتفع به لانه ان كان خيرا يفعله فيكرمه بسبب فعله لانه امر وعده: وان كان شرا يجتنبه ثم يكرمه بالانجاء: وكل من راى الله في شيء ما انتفع ونفع والا انتفع ودفع كما انه ينفعه ويفوقه غيره الى الله ومن فيوضاته القربة القريبة عنه ما الفائدة للانسان هكذا كان فان سما والجنة هنالك موجودة وحقيقة الايمان بالله ان تؤمن بانه سبحانه وتعالى موجود بلا ابتداء ولا انتهاء وانه خلق طريق الجنة وهو الاسلام: ان الدين عند الله الاسلام: الذين يؤمنون بالغيب هم الذين شاهدوا الجنة بصفاتها بانوار بصائرهم في الاوامر وصاروا موقنين لها بلا شك ولا تردد: ويقيمون الصلوة اولئك هم الذين يسيرون الى القربة باقدام الشريعة باقامة الصلوات الخمس والنوافل وما والاها: ومما رزقناهم ينفقون: اولئك هم الذين ينفقون مما عندهم من الارزاق بعد الكفاية هؤلاء اعلى المراتب عند الله ولذلك اخرجهم في الذكر لكونهم اعلى من غيرهم: ومن كان مومنا ولم يكن منفقا لا يتساوى: ومن كان مقيما للصلوات ولم يكن منفقا لا يتساوى في مرتبته: رب رجل يوفر ويقيم ولا يقدر على الانفاق: ومن يوق شح

نفسه فأولئك هم المفلحون: ومن فيوضاته رضي الله عنه المروية
مشافهة عنه بلا واسطة ما أفاده في تفسير قوله إن الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر: فمتى قال المصلي الله أكبر فكأنه خاطب بلسان الحال الأشياء
والخلائق كلها: ومتى مال لركوع او سجدة كتب له من الأجر ما لا يكاد يوصف
كما أن البدن في المسجد واللسان في الذكر والقلب يشتغل بالتفكر ولا يكون
مشتغلا بالجولان الى الخواطر والأغراض الفاسدة: وكلما قال الله أكبر فكأنه
استصغر غير الله تبارك وتعالى أن خاف من شيء او أحب شيئا فهو خالق الأشياء
ووكيله ومالكه وهو على كل شيء قدير فاذكر على القعود وعلى الجنب وعلى
الحيلولة وعلى الجمع فإن ذكرته ذكرك وإن لم تنسه لا ينساك وإن شكرته
زادك: فاذكروني أذكركم واشكروا لي: نسوا الله فنسيهم لئن شكرتم
لأزيدنكم: وأيضا يفيد: قوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله
ومن أسرار هذه الكلمة المقدسة المشرفة كون حروفها من الله عن الأذكار
المقدسة المتنفسية: ألم تر أن عدو الله فرعون قال ما علمت لكم من إله غيري
ولم يذكر اللفظ: والنمرود عدو الله قال أنا أحيي وأميت دون اللفظ ولم يسمع
ولم يسمع من مال الى تسميته لنفسه او لغيره وهذا سر عجيب: والإله هو الذي
يريد أن يتبع: والمقدس هو المستغني بنفسه مطلقا والمفتقر غيره إليه:
النفس تريد أن تكون إلها متبوعا وتدعو الى السوء والسوء الى النار:
والهوى يريد أن يكون إلها متبوعا ويدعو الى الاضلال والاضلال الى النار:
والدنيا تريد أن تكون إلها وتدعو الى الغرور: والغرور الى النار: **والشيطان**
منه يدعو الى الغواية والغواية الى النار: **والله** يدعو الى الجنة بامتثال الأوامر

وباجتناب

وباجتناب المناهي فمن امتثل واجتنب ادخله الجنة ونجاه من النار. ومن
اقتحم وتاب الى الله توبة نصوحا لكون ذلك الاقتحام من اقدار الغفور
الرحيم غفر الله له. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى.
ومن معانيها ثلاثة احدهم عنده شيء من الفضة ونوى ان يشتري شيئا
من الحوانيت وثانيهم لم يكن عنده شيء الا نية السرقة او المقاتلة او
الغصب ونحو ذلك وثالثهم لم يكن عنده شيء ولم ينو الا الدوران
في السوق. وصاحب الثمن اذا قيل له ما تريد قال اشتريت كذا قيل له
هات فينقلب مسرورا. وصاحب السرقة والمقاتلة اذا قيل له ما تريد
قال اقاتل فقتل او قوتل والعياذ بالله تعالى. وصاحب الدوران اذا قيل له
ما تريد قال انا لم ارد شيئا الا الدوران قيل له امش الى حوائجك.
فمن نوى الاشتراء ومعه ثمن وجده بلا تعب ومن نوى المقاتلة اخذ وقتل
ومن نوى الدوران نفي وهكذا في الباطن فمن نوى الدخول في بيت او نحوه
فقال بسم الله ونوى في قلبه العبادة فلا يفعل فيه الا العبادة ومن نوى
المعصية في الدخول فلا يقدر على تركها. ومن لم ينو شيئا فلا يقدر على امتثال
فيه ولا على اجتناب. مالم يتب التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

ومن كلامه رضي الله عنه وارضاه عنا ونفعنا به امين

الحمد لله الخليل الحبيب . المغني عن الحاكم والطبيب

ومن كلامه ايضا رضي الله عنه وافعلوا الخير ولا تقربوا الفواحش
ان الله يامر بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر. لا تحتقر خيرا او قل
نية او قولا او فعلا او خلقا لان قليله يؤدي الى كثيره وكثيره يؤدي
الى اكثره واكثره يؤدي الى ما لا نهاية له. ومثال ذلك رايت رجلا فسلمت
عليه وسلم عليك وتكلمت معه بكلام جيد طيب من رضى فيحبك حبا

شديدا ولا يزال ينوي لك الخير ويتكلم فيك بالخير ويفعل لك ما قدر عليه من الخير
ويجري بينك وبينه شيء عظيم من التحابب والتعاون الى ما لا نهاية له
وكل ذلك من بركة ذلك الخير القليل لان قليلا من الخير يفوت الخيور كلها
ومن تهاون عنه انغلق عنه ابواب الخيور بسبب تركه ذلك الخير القليل.
ومن اجتهد في اخذ ما قدر عليه من الخير ولو قل ينفتح اليه كثير منه بسبب
القليل. وهكذا لا تحتقر امرا من امر الله لان امرا واحدا يفوت اليك الاوامر.
والسلام

وقال ايضا

القلب اذا جال في الله رجع بالاسرار والانوار والبركات فالانوار تقوده الى الجنة التي
وعد المتقون. واذا جال في غير الله عاد بالظلمات والاكدار والاغيار
فالظلمات تسوقه الى النار التي وقودها الناس والحجارة والسلام

وقال ايضا من فر الى خير فر اليه كل خير ومن فر الى غير الخير فر اليه كل ضير
ففروا الى الله جميعا.

وقال ايضا ما تقوله من الاوامر يتطرق المتمثل
عنه باب الجنة. وما تقوله من المناهي يتطرق المقتحم عنه باب النار وما تقوله
من الدنيا يرتفع ويراه كل احد فيصير هباء منثورا.

وقال ايضا الجمع بين التوبة والشكر هو الطريق لان التوبة تكفيك ما يؤدي
الى النار وتقربك ما يؤدي الى الجنة. التوبة تخلية والشكر تحلية والتخلية
مقدمة على التحلية.

وقال ايضا اذا رايت الله في كل شيء
وهب لك خير كل شيء ووقاك ضير كل شيء لانه خالق كل شيء اذا رايته
في شيء جعله بابا يوصلك اليه واذا لم تره في شيء جعله حجابا بينك
وبينه والعياذ بالله تعالى والسلام

ومن كلامه رضي الله عنه اذكل ما تريدونه مما تحبونه فاطلبوه في طاعته

وكل ما تخافونه فالمتلفوا كفايته في ترك المعصية :: من فر الى رضاه
فر الله اليه ما يرضاه :: ومن فر الى غير رضاه فر الله اليه كل ما يخاف ::

ومنه ايضا من توجه اليه بالمعصية اراه جلاله ومن توجه اليه بالعبادة
اراه جماله ومن جذبه الجليل لا يخاف غيره ومن جذبه الجميل لا يرى سوءا
في شيء ما :: ﴿ومنه ايضا﴾

الدنيا ممر والاخرة هي المقر :: من كان مروره بالايمان والاسلام والاحسان
والواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح كان قراره في الجنة ومن كان
مروره بالكفر والفسوق والشرك والحرام والمباح الفاسد المفسد كان قراره في النار ::

ومنه ايضا الابرار ياخذون المصالح ويتزودون بها الى الجنة وينتفعون
بها :: والفجار ياخذهم الوهمية وياكلهم الدود :: وينتفعون ويتزودون
بالمفاسد الى النار :: فخذ المصالح مع الصالحين المصلحين واترك المفاسد
مع الفاسدين المفسدين فهكذا الامر فالزم التوبة النصوح والنية الخالصة
لان التوبة الصادقة مصلحة للماضي والحال وكذلك اذا كانت النية خالصة
تصلح ما حال وما يات في المال فاجتهد تغنم وتفز بكل خير :: والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم * أسئلة من ميرانه الى الشيخ الاكبر
الاول من الذي تاسست منه طريقة المريدين اولا :: الثاني ما مولده ::
الثالث ما مكانه الرابع من اتباعه اولا الخامس ما مقصده السادس في اي
بلاد كان يجول السابع ما محل وفاته الثامن من الذين هم الباقون على الطريقة
القديمة الان حقا :: التاسع اول من احيا هذه الطريقة في الافريقيــة
الغربية العاشر اي بلد فيها دخول هذه الطريقة منها :: الحادي عشر

اى محل منها هم الغلبون فيها: الثانى عشر اى قوم هم اول من تلقوها من هذه ا
الحبيب: الثالث عشر: ما تاريخها: الرابع عشر من الرؤساء منهم الان:
الخامس عشر ما اصل هذه الشيخ الحاضر: السادس عشر متى دخل هذه الطريقة
السابع عشر من اخذ منهم هذه الطريقة الثامن عشر ما اخباره فى نفسه:
والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد: الله الصمد: لم يلد ولم يولد:
ولم يكن له كفؤا احد:

اجوبة:

الجواب فيمن تاسست منه طريقة المريدين امن الطريقة الايمان بالتوحيد والاسلام بالفقه والاحسان بالتصوف: واما المولد فكل من تولد فى بلد ما من بلاد الاسلام فذاك مولده: واما مكانه فمكة الخ: واما اتباعه اولا فالمتعلمون بالقراءة: واما مقصده فوجه الله تعالى الكريم: واما البلاد التى يجول فيها المريد فبلاد المسلمين: واما محل وفاته فكل من مات من ارباب الطرائق فالمحل الذى مات فيه فهو محل وفاته: واما الباقون على الطريقة القديمة فهم المومنون المسلمون المحسنون حيث كانوا: واما اول من احيا الطريقة فى الافريقية الغربية فالشيخ عبد القادر الجيلى والشيخ ابو الحسن الشاذلى والشيخ احمد التجانى عليهم رضوان الله تعالى: واما دخول هذه الطريقة فى البلاد فمن المشايخ الواصلين الى الله تبارك وتعالى الموصلين اليه سبحانه حيث كانوا: واما اى محل هم غالبون فيه فلم يبق فى البلاد من يعتنى بهذه الطريقة المستقيمة:

واما اى قوم هم اول من تلقوها من المشايخ فالذين يريدون وجه الله تعالى من زمن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى زمننا هذا: واما تاريخها فمن الهجرة

النبوية الى همستش؛ واما الرؤساء منهم الان فلم يبق احد من الرؤساء المحققين؛ واما اصل هذا الحبيب فاصوله مومنون مسلمون محسنون؛ واما وقت دخوله هذه الطريقة فانه اخذها من الناس الذين كان يظن انهم محققون ثم بعد ان الامر لم يبق كذلك فغيبه الله تبارك وتعالى الى البحر فتلقاها اى الاوراد الثلاثة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بلا واسطة بسبب كثرة خدمته له وجعل الله تبارك وتعالى القرءان والاسلام ورد يعتبر له والله على ما نقول وكيل؛ والسلام؛

بسم الله الرحمن الرحيم

فوائد تنفع كل من اراد الانتفاع؛ من اراد ان لا يضيع شيء من اعماله فليقدم النية قبل كل عمل؛ ومن اراد ان يرضى ربه فلا يطع احدا في معصيته؛ ومن اراد ان لا يفتضح في الدنيا والاخرة فليترك الاصرار؛ ومن اراد القرب من الله تبارك وتعالى فليتدبر في ءاياته؛ ومن اراد ان لا يموت قلبه فليجتنب مجالسة المصرين؛ ومن اراد حياة القلب فليجاور العلماء العاملين؛ ومن اراد ان يفارق الذنب فليلازم التوبة؛ ومن اراد ان لا يخزيه الله فليلازم الذكر؛ ومن اراد ان يتانس بالله فليلازم التلاوة؛ ومن اراد ان يفارق عيوب نفسه فليلازم الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن اراد ان لا يقرب منه الشيطان فليجمع بين تلاوة القرءان والصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن اراد اجر الصيام وهو مفطر فليمسك لسانه عن كل ما لا فائدة فيه انتهى ه

قال الشيخ ايضا هذه ٥ زادكم الى الخيام ومن الخيام الى القيام؛ الدنيا ادبرت لا يلحقها طالب؛ والاخرة اقبلت لا يفوتها هارب؛

وصية من الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به ءامين

قال اذا اردت ان تجمع كل ما نويت من الله او من خلقه فدم على قراءة سورة الفرقان تسعا بعد كل فريضة؛ واذا اردت ان تكون مغفورا كيوم مولدك فدم على قراءة

سورة الدخان قبل النوم: وإذا أردت الرزق كل يوم فدم على قراءة سورة الواقعة قبل النوم: وإذا أردت أن تكون معصوما من فتنة القبر فدم على قراءة سورة الملك قبل النوم: اهـ

المجالس خمسة: مجالسة الصغير يؤدي إلى اللعب واللهو: ومجالسة النساء يؤدي إلى المعصية: ومجالسة السلطان يؤدي إلى الكبر: ومجالسة العلماء يؤدي إلى الورع: ومجالسة العارفين يؤدي إلى صلاح القلب: والسلام

أيضا جمع الشيخ الناس يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب الفرد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف: وصلى بهم ركعتين وقت الضحى وأمرهم أن ينووا بهما التوبة النصوح فلما فرغ من الصلاة قال أمرتكم بالتوبة النصوح كل وقت وساعة فكل ما رغبتم فيه وعسر عليكم فتوبوا إلى بارئكم يوصله إليكم كما تحبون: وكل ما رغبتم عنه ولم تقدروا على إزالته عنكم فتوبوا إلى ربكم يحل بينكم وبينه بلا مشقة ولا تظلموا ربكم ولا تظلموا أنفسكم وظلم الرب ترك امتثال أمره واقتحام نهيه والله غني وظلمه بوجوب رد العمل والعبادة بالله تعالى وظلم الخلق كغيبة غيرك وسبه وشتمه من غير حق شرعي وهو فقير فإن ظلمته يؤخذ له من حسناتك إن كانت عندك حسنات وإلا يؤخذ من سيئاته لسيئاتك: وإياك الرؤية عيب غيرك دون عيوبك: ولو اقتصر كلكم على عيوب نفسه لكفته عن عيب غيره: وفي أنفسكم أفلا تبصرون: إذ عليكم بأن تتوبوا وتصلحوا بينكم وبين من جاورتم من الوزراء والولاة والأصحاب حيث كنتم فإن شكاية الناس إياكم في كل ناحية تولدت من عدم التوبة: إذ الحاصل أن التوبة هو الجالب للمسرات والدافع عنكم المضرات فالزموا التوبة يحول مولاكم حالكم إلى أحسن الأحوال: وإنما وصيتكم هذا بعد إنجاري على جميعكم

إذ لا ينبئك مثل خبير: ليبلغ الشاهد منكم الغائب: أعاننا الله وإياكم على رعايته ودعايته آمين والسلام:

وقال أيضا

فليقل كل منكم قبل الأكل والشرب بسم الله الماحي المزحزح العدو والأمراض: وبعدهما بسم الله الحمد لله المثبت المصحح البدن والأغراض: ومن أراد أن يشرب أتاي أو القهوة فليقل هذا قبل شربه

الحمد لله الذي سقانا خير شراب والعدو وقانا

وقال أيضا في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة جهسش

كل من اشتكى مرضا في جسده فليتوضأ ويصل ركعتين في موضع خال وإذا أسلم يقرأ اسمه تعالى يا مانع عدد مائة واحد وستين مرة ثم يقول وامنع مني هذا المرض ويذكر اسم المرض فإن كان زكاما يقول وامنع مني هذا الزكام وامنعني منه بفضلك وجودك وكرمك آمين:

وقال شيخنا الخديم عليه أكبر رضوان من الله تعالى الباقي القديم

فجميع المجالس سبعة مجالسة الولي ومجالسة العالم ومجالسة الغني ومجالسة الفقير ومجالسة الجاهل ومجالسة النساء ومجالسة الصبيان: إذ كل من جالس واحدا منهم يتولد منه الشيء فمجالسة الولي «زب» الزهد والبركة: ومجالسة العالم «عح» العلم والحكمة: ومجالسة الغني «حر» الحرص والرغبة ومجالسة الفقير «شغ» شكر الله والغناء ومجالسة الجاهل «نم» النسيان والمعصية ومجالسة النساء «غم» الغرام المعصية ومجالسة الصبي «ضل» الضحك واللعب: اهـ

وقال أيضا من توجه إلى الرحمن الرحيم رافقناه: ومن توجه إلى الشيطان الرجيم فارقناه: ومن توجه إلى الله تبارك وتعالى مع الشيطان الرجيم فارقناه: والسلام اهـ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا مغني أغننا عن التوجه
إلى ما فيه شيء من الشيطان من عقائده وأقواله وأفعاله وأخلاقه واشغله بغيرنا
آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

حكمة بالغة

من طلب الله تبارك وتعالى انتفع ونفع ومن طلب غير الله تبارك وتعالى
انه فقد وقع. الدال على أربعة أقسام دال على الدنيا ودال على
العبادة ودال على العلم ودال على الله تبارك وتعالى. ومن دلك على الدنيا
فقد غشك. ومن دلك على العبادة فقد أتعبك. ومن دلك على العلم فقد
أرشدك. ومن دلك على الله تبارك وتعالى فقد أراحك.
الأوامر طرق إلى الجنة التي وعد المتقون. والنواهي طرق إلى النار التي وقودها
الناس والحجارة. فمتى كنت على أمر فقد سلكت طريق الجنة. والعكس
بالعكس. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت.
فمتى أردت شفاء فعليك بالفاتحة. ومتى أردت النجاة مما تخاف فعليك
بالمعوذتين. ومتى أردت الحفظ من كل شيء فعليك بآية الكرسي
وهذا كله قراءة أو كتابة. وإن أردت أن تجد شيئا من المال فعليك بقراءة
سورة الواقعة في الليل. انتهى.

نصيحة كتبها أحمد بن محمد بن حبيب اللمطي رحمه الله تعالى ووفقه
وتولاه إلى جميع الناس اعلموا أنني لا أحب كسر خاطر أحد
فمن أراد أن يأتيني بغير إذن رئيسه وعلم بأن رئيسه يسوءه ذلك
فليترك الإتيان إلي أبدا للمجاملة. وأمرت كل من يأتي أنه رئيسه
بطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام وأن يترك ما يكسر خواطر

أهل

اهل الارض وغيرهم فان السلامة والعافية خير من عكسهما ::
سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم فاعلموا ان نهيت كل من تعلق بي ان يعطي امراة صداقا زائدا على مائتي درهم في حق الزوج الغني او على مائة وخمسين في حق غير الغني :: فمن اراد البركة والمنفعة فليقف على هذين العددين فكل من جاوز فسيعلم ان من فعل ما شاء لقي ما ساء واما الاصهار فلا يمسكوا المراة عن زوجها العروس لتمام صداقها او يشترطوا عليه فضة فقط :: وللزوج ان يعطيها غير فضة من عروض كدابة او ماشية او رقيق ولكن لا يقومه الزوج ولا الاصهار بل انما يقومه الاجانب العدول :: وليس للزوج ان يتزوج امراة اخرى ولو رابعة الا بعد دفع الصداق الذي قبله والسلام

ومن كلام الشيخ الخديم رضي الله عنه من اراد ان يعطيه الله تبارك وتعالى ما اراد في الحال والمآل فليمتثل امره :: ومن اراد ان يمتثل امره فلينو والنية تقود الى الامتثال ومن اراد ان يكفيه الله تبارك وتعالى ما يخاف ويكره فليجتنب نهيه ومن اراد ومن اراد ان يجتنب نهيه فلينو والنية تقود الى الاجتناب :: هـ

ومن كلامه ايضا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حبيب الله وابليس لعنة الله عليه عدو الله :: وبيد محمد صلى الله تعالى عليه وسلم مفاتيح المصالح كلها ومعه كل صالح وبيد ابليس لعنة الله عليه مفاتيح المفاسد كلها ومعه كل فاسد :: يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول :: يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطن هـ

ومن كلامه ايضا :: أرسل رب الناس خير الناس الى الناس والسلام ::

ثم قال الشيخ ايضا أعلى المقامات عند الله تعالى في هذا الزمن إسكان التوحيد
في القلب: الحق يرتفع برفع الرافع الى اعلى الدرجات في عليين: والباطل
ينخفض بخفض الخافض الى اسفل الدرك الاسفل من النار: والسلام

ثم قال ايضا المصالح تدعو الى الجنة والمفاسد تدعو الى النار حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات: المفلحون لهم بصر وبصيرة. والغافلون
ليس لهم الا بصر العين

❁ ومن كلامه ايضا رضي الله عنه ❁

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وما محمد الا رسول من يطع الرسول فقد اطاع الله: عقائده واقواله
وافعاله كلها صالح ومصلح: وعبادته صلى الله تعالى عليه وسلم ليدخل لا ليدخل
لان الجنة خلقت لاجله والنار كذلك: ثم له نوران نور جلب ونور دفع
فنور جلبه جلب احباءه الى الجنة التي وعد المتقون ونور دفعه دفع اعداءه
الى النار التي وقودها الناس والحجارة والسلام

المنقولات من خط الشيخ مختار بنت لوح عن الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به دائما
في مجلسه اول ملاقاتنا اياه في ثالثة زيارتي له في ارض كثنار عنه قدماك ليلة
الاربعاء ثالثة عشر صفر:

بدأت ببسم الله امري محمدلا وبدءا ببسم الله يحمدو يلا

اول ما قال لي بعد السلام علي والسؤال عن الاهل والاخوان وما حدث عندهم من حوادث
الزمان في مثل هذه الساعة البارحة كنت اذكرك عند فلان وكان نفعنا الله به
قد دعا بعض كبار التلامذة للتحدث ببعض ما من الله تبارك وتعالى عليه به من
بما تجار فواحتى نزلت بالدار المباركة ولله الحمد والشكر وجعل يتعجب
من لقاءه اياه في ذلك المجلس المبارك وبشرني بأنه دعا اولئك الاخوان

للاعلامهم

لاعلامهم ان توفيقه نفعنا الله به من عام جيسش الى ذلك العام الذي هو عام
جكسش من جملة معجزات المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم ليست للقراءة والتعلم
والتعليم، وان التي للتعلم والتعليم ما اريد ان اتيكم بها ان شاء الله تعالى.

ومن كلامه رضي الله عنه في غير هذا المجلس ليس علم كمعرفة الله تبارك وتعالى
ومن مثال معرفة الله قياسا معرفتك ما سيؤول اليه الزرع عند رؤيتك البذر
من النمو والجودة والرداءة وغير ذلك مما سيحدث فيه.

وفي مجلسه نفعنا الله به ليلة الجمعة الخامسة عشر من صفر عام جكسش
في الصبر وحسن النية والحض على ملازمة صلاة الجماعة وكانت في تلك الليلة
البعوض كثيرة حتى لم يكد احد يقدر على النوم فقال لنا رضي الله عنه لو علمتم
ما في لدغ هذه البعوض لكان الامر عليكم يسيرا ولشكرتم الله تعالى.

ثم قال ايضا نفعنا الله به ان من عجائب الامور ما لا يدرك الا بعلامات تدل عليه اذ
كل شيء له سبب وعليكم بالتوبة فان مولانا الكريم يعفو لها عن السيئات
وان اردتم خيرها واحسنها فانووا كل يوم فعل ما امركم الله به وترك ما نهاكم
عنه فان علمتم ذلك اعانكم على امتثال ما امركم به ويتفضل عليكم بالعفو
والمغفرة حيث زلت القدم وانووا الخير في كل شيء.

وايضا في يوم الجمعة ثالث عشر شعبان المكرم عام ولسش قوله زادنا الله به
انتفاعا آمين ذكر مساوئ الفجار بلا مجاهرة دنس وذكر مساوئ الابرار
بلا نصيحة نجس. وقوله العاقل من اذا رأى حسنا او محسنا انتفع
به واذا رأى سيئا او مسيئا انتفع به فعقله في الحسنات وفي الاقتداء
بالمحسنين ويعقله ايضا عن التوجه الى السيئات وعن الاقتداء بالمسيئين.

وايضا

في يوم الاربعاء ثامن عشر شعبان في ذلك العام المذكور قوله زادنا الله
انتفاعا به الله تبارك وتعالى امر ووعد ونهى واوعد وان من حسن الظن امتثال ما

امره مع رجاء الفوز بالموعود الذي هو الجنة التي وعد المتقون واجتناب ما نهى
عنه مع رجاء النجاة من الموعد به الذي هو النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكافرين وان من اتباع الظن عوذ بالله منه ترك الامتثال باقتحام المنهي مع رجاء
الفوز بالموعود لا معقب لحكمه ذلك بان الرب تبارك وتعالى لم يزل ولا يزال
ربا وهو معبود للعابد وان العبد منذ خلق لم يزل عبدا ولا يزال عبدا :

وقوله نفعنا الله به يوم الاربعاء الرابع والعشرين بعيد الفراغ من صلاة الظهر
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا الاية : يا ايها الناس اعبدوا ربكم
العبادة امتثال امر الجليل الذي وعد واجتناب نهي الجليل الذي اوعد الذي خلقكم
والذين من قبلكم : وقال ايضا رضي الله عنه بعيد الفراغ
من صلاة العشاء في المحراب ليلة الاحد لاثنتي عشر خلت من صفر الخير عام ز لسش ١٣٣٧
هجرية وهو معكم اين ما كنتم بالعون والنصر فكونوا معه بامتثال امره مع
حبه وباجتناب نهيه مع كراهيته اتق الله حيث كنت وكل ما قل وكفى
خير مما كثر والهى : وايضا

ليلة السبت لخمس وعشرين من صفر عام ١٣٣٧ بعد سلامنا من المغرب قوله
المكان الذي تبعثون منه والموضع الذي تحشرون اليه بينهما مسافة بعيدة
فمن كان منكم يقيم الصلوات الخمس فانه تجعل له مركوب من ثواب صلواته
يركبه ويصل للمحشر عاجلا : ومن لم يقمها فانهم يوخذ باقدامهم ويسحبون
على وجوههم الى المحشر وقوله زادنا الله انتفاعا به ليلة الاحد لاربع
خلون من ربيع الاول في التاريخ المذكور ابدا ونحن جلوس في المسجد ننتظره
بعد اذان العشاء قولوا للقوم من استطاع منهم فليحضر للجماعة وليدخل
المسجد ثم ليصطفوا ولو خارج المسجد في الساحة والطرق وناد من المنار
ثاني المسمعين بالصلاة جامعة بان الشيخ الصلاة جامعة بان الشيخ

ثم اقام

ثم اقام المؤذن فلما سلم من الصلاة قال انظروا اذا فرغتم من تسبيحاتكم

ثم لما فرغ قال قلت لكم من شغلته الصلاة عن الاشياء انتفع بها وبالاشياء

ومن شغلته الاشياء عن الصلاة فلا ينتفع بها ولا بالاشياء وان العبادة هي

الخدمة وانما العادات معينة على العبادات قوا انفسكم واهليكم نارا

وايضا

يوم الجمعة ثامن ربيع الاول عام بمسش بعد صلاة الظهر قوله لا ينفع مجرد

ايمان بلا عمل مثلا الذين امنوا وكانوا يتقون الخ يعني ان التقوى هي الامتثال

والاجتناب وهما العمل الصالح كله ثم نقط نقطتين وسط دائرة نقط هكذا

(:•:) وكان النقطتين الامر والنهي والدائرة كناية عن احاطة العدى

واحد افهم به في الغيبة البحرية فاشار الى النقطة الاولى فقال هو يعني

نفسه هنا اي في النقطة التي هي الامر لا يخرج منه ولا يخرجونه منه وهم يعني

الاعداء هنا اي في النقطة الاخرى التي هي النهي لا يخرجون منه ولا يخرجونه منه

واستمر الامر على هذا فتلا وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين

قال وقد قيل ولا تركنوا الى الذين ظلموا الاية والحال الضيق ما كان قط

وهم يستنجدونه جدا لا يبالي به احد قال فقلت لا حول ولا قوة الخ فقيل

والله يعصمك من الناس هذا ما كان من امره واما امرهم من امرهم فلسان

الحال يتلو عليهم قوله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون وقوله تعالى

ان الكافرون الا في غرور فلما توجه الينا الثواب والعقاب ونحن مختلطون قال

لهم العقاب انا من المجرمين منتقمون

وقوله زادنا الله به انتفاعا في ذلك المجلس في قوله تعالى وما خلقنا السماوات

والارض وما بينهما الا بالحق ما في الدنيا شيء الا وهو حق لكنكم لا تبصرون

في الدنيا الا احد ثلاثة اشياء مامورا به او منهيا عنه او ما ليس بمامور به

ولا منهي عنه عز وجل. فالحق في المامور الامتثال. والحق في المنهي الاجتناب
والحق فيما ليس بالمامور ولا بالمنهي الاعتبار. وقال فاعتبروا يا اولي الابصار
ثم قال العاقل كما قال اذا راى الامر يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا. او راى النهي
يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا. او راى ما ليس بمامور ولا منهي يقول ربنا
ما خلقت هذا باطلا والسلام

وقوله وهو في المحراب بعد الفراغ من صلاة العصر لم ينصرف يوم الخميس الثامن والعشرين
من ربيع الاول سنة بمسش ايضا
من اراد منكم دخول الجنة التي وعد المتقون فليتوجه الى الله بامتثال اوامره
ومن اراد النجاة من النار فليتوجه الى الله باجتناب نواهيه وايضا
في مجلسه بعد صلاة العصر يوم الاثنين عاشر ربيع الثاني عام ١٣٤٢ قوله
في معنى حروف تاريخ هذه السنة التي هي

ب م س ش

ب: براءة من الحساب الدنيوي والاخروي.
م: ملك لا ينسلب ولا ينعزل.
س: سقي بلا ظمإ ولا عطش.
ش: شرب بلا استكارية.

وقوله في معنى ما وهب له ايضا من
حروف العلم

أ م ت ي

أ: اذهب الله المفاسد والكدورات والاكدار الى غير نار
م: توقيعا منه تعالى و
ت: اعطانا
ي: اليمن واليسر يقينا

مجلس اخر يوم الاحد الثالث والعشرين من ثاني الربيعين عام بمسش ايضا
بعد صلاة العصر ايضا قوله أ تا ي

أ: اخلاصا
ت: توفيقا و
ا: ايمانا و
ي: يقينا.

وقوله ايضا زادنا الله به انتفاعا وحيث كان اهل الخير فهنالك خير
وحيث كان اهل الشر فهنالك شر. وكذلك حيث كان اهل الخير فهناك شر

ايضا

ايضا وحيث كان اهل الشر فهناك خير ايضا وهو معكم اين ما كنتم
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها :. وقوله ايضا هذه ثلاثة
اشياء تدور مع الناس في الارض وفي السماء وما بينهما :. ما امرت فامتثله
يدخلك الجنة وتلا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم الاية وما نهيت فاجتنبه
انجيت من النار وتلا وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون وما ابتليت به وحمل
عليك فاصبر فيه فان صبرت ازيل عنك ولا يحمل عليك عفو وتوجه وتلا
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب :.

يوم الخميس الموفي للعشرين من ربيع الثاني سنة بمسجد بعين الغراف من صلاة
الظهر وهو في المحراب قوله في تفسير سورة العصر والعصر ان الانسان اي
الكافر الفاسق المشرك لفي خسر الا الذين اي لكن الذين امنوا اي المومنون
وعملوا اي المسلمون الصالحات اي المحسنون اذ العمل لا يكون صالحا الا بالاخلاص
وتواصوا بالحق اي اوصى بعضهم بعضا ان لا ينتمي الجوافي وينفقوا على ذات بينهم
عن الشقاق وتواصوا بالصبر اي بالدوام على الحق وهم في ربح :. هـ

يوم السبت الثاني والعشرين من ثاني الربيعين عام التاريخ المذكور بين الظهر والعصر
قوله زادنا الله به اتباعا سيدنا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
امتلا خيرا ونصيحة ولذا الكفار وداب بقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
وابليس عدو الله امتلا شرا وعداوة ولذا الكذاب وباء بقوله تعالى لا تتبعوا
خطوات الشيطان :. هـ ثم قال من اراد
السلامة فليترك السوء للمسيء وليفارقهم فنقط ست نقط فقال هذا الايمان
وهذا الاسلام وهذا الاحسان وهذا الواجب وهذا المندوب وهذا المباح الصالح
ثم نقط ستا اخر فقال مشيرا الى النقطة من هذه الكافر والفاسق والمشرك
والحرام والمكروه والمباح الفاسد واشار الى كل ثلاث تحتانية فقال هذه المعاني

واشار الى كل ثلاث بفوقانية بقال هذه الذوات بقوله: الخبيثات: مشيرا بسابقتها
الى الحرام والمكروه والمباح الفاسد: للخبيثين: مشيرا الى نقط الكافر والفاسق
والمشرك، بقوله والطيبات مشيرا الى نقط الواجب والمندوب والمباح الصالح:
للطيبين مشيرا ايضا الى المومن والمسلم والمحسن: والطيبون فاشار اليهم
بقوله للطيبات كذلك الى ان قال جاء الخطاب من الله تعالى بواسطة جبريل عليه
السلام عن اللوح المحفوظ الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله
تعالى قل يا خير الاولين والاخرين يا ايها الكافرون لا اعبد في الحال ما تعبدون
في الحال ولا انتم عابدون في المستقبل ما اعبد: ولا انا عابد في المستقبل ابدا
ما عبدتم: ولا انتم عابدون في المستقبل ابدا: ما اعبد لكم دينكم الذي هو الكفر
والفسوق والشرك بالحرام والمكروه والمباح الفاسد ولي ديني: الذي هو الايمان
والاسلام والاحسان مع الواجب والمندوب والمباح الصالح :ه

بعد المغرب ليلة الخميس السابعة والعشرين من ربيع الثاني ١٣٤٢ قوله
الدين بناه الاسلام وغير الاسلام فمن توجه الى الاسلام ارسل اليه ما يتلقاه
بالاكرام ويقوده به الى الجنة ومن توجه الى غير الاسلام ارسل اليه ما يبعده
عنه ولا يزال يسوقه به الى ان يدخل النار:

وبعد العشاء في تلك الليلة ايضا قوله زادنا الله به انتفاعا القدرة والارادة
فكل ما تحبون فالقدرة قادرة على ان تنيلكم اياه وكل ما تكرهون فالقدرة قادرة
على ان تنجيكم منه ولاكن الارادة هي الحاكمة في تاثير القدرة وحقيقة
الارادة وقوع شيء لا لجلب منفعة يتكمل بها الفاعل ولا لدفع مضرة يتنقص
بها كمال الفاعل :ه

يوم السبت رابع عشر رمضان المعظم عام دلسش هجرية بعد صلاة العصر
قوله رضي الله عنه وزادنا به انتفاعا: انما دعوتكم للاعلامكم ان امامنا

شيء. يحتاج الى كثرة التضرع الى الله تبارك وتعالى ليقرا كل منكم لقد جاءكم
رسول الاية مخمسة او خمسين او خمسمائة وليقراها الحاضر للغايب على نية له
فان شهر رمضان عظيم عند الله تعالى :: لزوم فعل المعصية فيه يكفي
فيما واما تعديه فمن اقبح القبايح كمن لم يصم ولم يترك غيره يصوم ::
فان منعت الرحمة من وقوع شيء من ذلك هنا فسيسمع في موضع آخر
اذ الكريم تحلى باسم البيت لبسم الله ارجعوا وانتبهوا وتنبهوا واجتهدوا
في ما امكن من الدعاء والصدقة :: يوم الثلاثاء الرابع والعشرين
من رمضان عام ١٣٣٤ هجرية بعد لقاء نايب الامير الكبير قوله زادنا الله به
انتفاعا ورضي عنه من رأى ربه في اي شيء جعله الله تعالى له وسيلة اليه
ومن لم يره في الشيء جعله حجابا بينه وبين الله تعالى ::
وقوله ايضا يومكم هذا خير لكم من سنة وهو خير لنا من سنة ::
وفي اثناء هذا المجلس وصل الينا نعي الاخ عبد كتي مريد له في لوك موافقا
لانشاد المنشد :

في فاس خير مشترٍ وبايعِ ماواه كل وليٍّ ذا ابعِ

يوم السبت عيد الفطر عام ١٣٣٥ هجرية قوله بعد الصلاة عند فراغه من الخطبتين
اعلموا ان الله تبارك وتعالى امرنا بالواجبات والمندوبات وبالاستعانة
بالمباحات على امثالها ونهانا عن المحرمات والمكروهات وعن افساد المباحات
فيها :: لا تظلموا انفسكم ولا تظلموا اصحابكم ولا تظلموا ربكم
من ظلم نفسك ان توجه الخير الى من يسيء الظن بك فيه واما ظلم الخلق
فمعروف من شؤمه ان يوخذ من حسنات الظالم فيرجح المظلوم ::
واما ظلم الرب سبحانه وتعالى فانه يوجب رد العمل على عامله
وقوله يوم الاحد ثاني شوال هذا وكل ما خطر ببالكم

او تحرك به السنتكم او جوارحكم في ذلك طريق فتبينوا وانظروا الى اي موضع
تفضي بكم وانه ان كان مامورا به فالى الجنة بكم وان كان منهيا عنه فمتوجه
الى النار وان كان غير مامور به ولا منهي فمتوجه الى الفلاة
لبسم الله تنزهوا بهذه ::

يوم الاحد الموفي الثلاثين عام ١٣٣٥ هجرية

قوله زادنا الله به انتفاعا ورضي عنه الله تبارك وتعالى رب العالمين في امره ووعده ونهاه واوعده دلهم على ما يوصل الى الجنة ليمتثلوا ودلهم على ما يوصل الى النار ليجتنبوا ::

يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة عام ١٣٣٥ هجرية قوله رضي الله عنه بعد الفراغ من سماع الفاتحة لبسم الله انقلبوا بغفران ٥

قوله زادنا الله به انتفاعا محو الشك في قوله تعالى آية الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اي لا ريب في ما بين الذي الم وسين والناس لان الكتب المنزلة قبل التوراة والانجيل والزبور داخلة فيها وهي جميعها داخلة في الفرقان والسلام

وايضا قوله رضي الله عنه
الليل والنهار محمولتين تجيئان العبد ويقولان له احمل علينا ما شئت فاذا رجع احدهما الى ربه ساله عما فعل معه العبد فجعل يقول فلان استحسني بكذا وفلان اعطاني كذا وكذا من الحسنات وفلان كذا من السيئات وفلان وجدته نايما وتركته نايما وفلان اعطاني شيئا لا ادري ما هو فليتركه هنا حتى يأتيه ::ه

وقوله المتوجهون الى الاخرة ثلاثة كالمتوجهين الى السوق فمنهم متوجه بالفضة ومنهم متوجه بالخير ومنهم متوجه بما يضمر في قلبه وهو نية ان يسرق فيها :: اما الاول فالمتوجه الى الاخرة بالواجب والمندوب وبالمباح المتوسل به اليهما فذلك بالفضة يشتري ما شاء منهما وصل اليها ::

فإن ايناس من السرور ما لم يخطر بالبال مهما وضع في القبر، واما الثاني فالمتوجه
الى الآخرة بالمباح المجرد عن القربات فذاك يصير اضحوكة لأهل السوق وهذا
يندم اي ندامة اذا وضع في القبر ولات حين مندم، واما الثالث فالمتوجه
الى الآخرة بالحرام والمكروه والمباح المتوسل به اليهما فذا الذي يطرد ويضرب
اذا دخل السوق، واذا وضع في القبر يبكي ويضرب بالمقامع ويتتابع العذاب
عليه والعياذ بالله تعالى هـ

وقوله رضي الله عنه ونفعنا به آمين في حديث من كان يومن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت لأنه من اشمل الاحاديث للشريعة والحقيقة
لأن المعنى من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا بلسانه او ليصمت اي وليصمت
عن الشر وعما لا فائدة فيه لأنك اذا آمنت بالله وباليوم الآخر ايقنت بأنه ملك
يوم الدين وانه يجزي فيه كل امرئ بما سعى، واذا ايقنت بهذا فلا تقل الا خيرا
ولا تصمت الا عن الشر، وفي الحديث اكتفاء من حيث ذكر القول دون الفعل
لأن القلب على الاعضاء بمنزلة ملك على رعيته، واللسان وزيره وبقية
الجوارح رعيته، اذا تفكر القلب في شيء تكلم به اللسان فيفعله بقية
الجوارح حسب ما جرت به عادة الملوك والوزراء مع الرعايا، اذا تفكر
في الواجب او المندوب تكلم به اللسان، واذا تكلم اللسان بالواجب او المندوب
استعملته بقية الجوارح، واذا امسك اللسان عن الشر وعما لا فائدة
فيه امسكت الجوارح عن جميع المناهي، والشر كله في الحرام والمكروه
والمباح المتوسل به اليهما او المجرد عن النية، وورد ايضا من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا له ولا عليه هـ

قال ايضا والاسلام نوعان حسن وقبيح فالحسن ما عمل صاحبه بالواجب والمندوب
فقط والقبيح ما عمل صاحبه بالمباح المجرد، نعم على الصوفي ترك اللعب
وشأنه الايثار لا في القرب، واتقوا الله ويعلمكم الله، قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحببكم الله . قال كل انسان تاجر في عقائده واقواله وافعاله
واخلاقه وقد خسروا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر حسب ترتب مقامات اهل الايمان والاسلام والاحسان والدوام عليها .
ومن كلامه نفعنا الله به في مراتب إنَّ وإنَّما فلا يعادي مسلماً . ان الشيطان لكم
عدو . انما المومنون اخوة كل شر يتوجه الى الشيطان . وكل خير يتوجه
الى المسلم . وقوله الشان في ذكر الله وعدم الغفلة عن ذكر الله وعدم اتباع
الغافلين وعدم الاعراض عن ذكر الله تعالى . ثم قال فاذكروني اذكركم
ولا تكن من الغافلين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا . ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا . فقال نفعنا الله به هذه كلها تلويحات والتصريح في قوله
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين . وقوله الذاكر الله
عند الغافلين كالثابت عند الفارين . وقوله اذا رايت صالحا فانتفع به واذا رايت
فاسقا فانتفع به فاذا اردت ذلك فانظر الى الذي صلح به الصالح .
وايضا في مجلسه يوم الاحد عاشر شعبان المكرم عام ١٣٣٢ قوله نفعنا
الله به من يلتقون في الطريق اربعة عالم يعلم انه عالم فذلك يرافق بالتعاون
ان كان مساويا في العلم وبالاتباع ان كان دونه وعالم يظن انه جاهل فذلك
يرافق بالتنبيه وجاهل يوقن بانه جاهل فذلك يرافق بالتعليم وجاهل يعتقد
انه عالم فذلك يفارق ولا يرافق . وقوله رضي الله عنه السلامة
كلها في نية الخير وقوله وفعله فمن نوى خيرا او قاله او فعله لاخيه
الخيّر فانه يوجه اليه مثل ذلك وينال الخير معا . ومن نوى او قال او فعل شرا
للخيّر فان الشر يرجع اليه لانه لا يجد مدخلا ولا مستقرا في الخيّر .
ومن وجه خيرا الى مسيء فان الخير يرجع اليه لانه لا يجد مدخلا ولا مقرا
في المسيء . فان نوى مسيء لمسيء شرا او قاله او فعله فان الشر يصيبهما
معا لان له مدخلا ومقرا في كل واحد منهما فقرأ ان احسنتم احسنتم لانفسكم

وان اساتم

وان اساتم فلها وقوله في حديث اتق الله حيث كنت وان تفسيره في القرءان
ومن يتق الله يجعل له مخرجا الاية ان الله تبارك وتعالى في كل مكان بعلمه
وملكه وقدرته فاتقه بالامتثال يعطك ما تتمنى وبالاجتناب يكفيك
ما تخاف وتهرب منه ومن يتق الله يجعل له مخرجا هو وجد مالا للغير في موضع
خال يمكنه اخذه فيه ولا يعلم به الا الله فتركه لوجه الله تعالى الكريم
العليم المليك المقتدر ويرزقه من حيث لا يحتسب فصادق رجلا منمقا لا
بخيلا لا يسلفه ولا يتبايع الا يدا بيد فانسلخ عن ماله هبة له :.
ثم قال خرق العادة لا ينال الا بيد خرق العادة بترك ذلك المال الذي كان عنده
بمنزلة الغنيمة الباردة فخرقت له فحوز هذا المال الجزيل الذي لم يصب منه
شيء فقط الا يدا بيد فقال واتقوا الله ويعلمكم الله واتقوا الله بالايمان
والاسلام والاحسان والدوام عليها فالايمان جزم بالقلب بوجود الله تعالى
وان ما سوى الله خلق لله وعبد له :. وان ذوي العقول منهم امرهم بان يعبدوه
من يوم تكليفهم الى ساعة خروجهم من الدنيا وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون واما البهائم والوحوش والحشرات والجمادات فمجبورة في
طبائعها حركة وسكونا على عبادة الله تعالى :. وان من شيء الا يسبح بحمده
والاسلام كون الجوارح مشتغلة بالواجب والمندوب والمباح وتاركة التوجه
الى الحرام او المكروه او ما لا فائدة فيه والاحسان امتثال الثلاثة الاول حبا
لما امر الله به فقط واجتناب الثلاثة الاخرى بغضا لما نهى عنه المولى فقال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه ببصرك وقت العبادة فانه
يراك بالجزاء والثواب اي يعلمك بالجزاء انه يراك كبستان بلغ العبيد
ان سيدهم امرهم بان يحرثوه وهم لم يروه فقاموا في الخدمة اذا جاءه
الغداء من جهة السيد ايقن بانه رءاه من حيث لا يراه والمتهاون بالامر التارك

له اذا ضرب بالعصى وجلد بالسياط علم بان سيده رءاه من حيث لا يرى العبد
المسكين والدوام عليها مدة عمره اى ما دام يعقل ه
وقوله ويعلمكم الله اى ان اتقيتم كما وصفناه يمدكم بالحكمة والانوار
والاسرار والمنافع والبركات وخيور الدنيا وخيور الاخرة من حيث ان القلب طاهر
من دنس الاغيار اي النجاسة المتولدة من التفكر في الحرام والمكروه وما لا فائدة
فيه :: وقوله رضي الله عنه تجارة العلم تبور ولا تبور تجارة الادب ::
ح وقوله يوم الخميس السادس والعشرين من ذي الحجة عام حلسش الشيء وان كان
بعيدا من تناوله بحسن الادب ادنى له والشيء ولو كان قريبا من تناوله بسوء
الادب ابعده وحرمه ولا يراه ابدا :: وقوله   وقوله في قبل هذا
المجلس يوم الجمعة السادس من هذا الشهر وقد قدمت اليه في تلك الساعة
من عند الدار المحروسة هو بي منتصا محبريه في يده الميمونة الذي اختاره
الفاضل المختار المقدم للمختار المقدم هو المختار اي من الاشياء
في مجلسه بعد الظهر يوم الاربعاء ثاني عشر رمضان عام طلسيش
قوله نفعنا الله به   الصوم في الشريعة الامساك عن الاكل والشرب
وما كان في الجماع من تحقق طلوع الفجر الى الغروب   و في الحقيقة التنزه عن
موجبات داء القلب المتعلقات به و بالحواس الخمس كالكبر والحسد والكذب
والغيبة واخواتها والفطور في الاول بمفسداته بفقم و في الثاني بالاسرار ::
وقوله رضي الله عنه ونفعنا الله به   التصوف كله في حفظ الانفاس
اي ضبطها عن مضيها فيما لا يعني المرء ::   ثم قال اهل الحقيقة
لا يخرجون عن حد الشريعة وان بدا لك منهم ما يشبه خلاف ذلك لانه
لا يتحقق الا بالشريعة فقرا   وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا
وقوله اذا قام العبد في خدمة ربه فان الشيطان يقول له لا سبيل لي عليك

واذا قام

وإذا قام في خدمة شهوات نفسه فالله لا شريك له فيك وإذا كان يخدم ربه تارة وتارة يخدم نفسه وهواه كان للشيطان له دخل في خدمة نفسه. وقال الله تعالى يا موسى عليك بخمسة أشياء لا تخف سلطان الدنيا ما دام سلطاني غير زائل لا تخف فقر الدنيا ما دام خزائني غير زائلة لا تذكر عيوب الناس عن عيوب نفسك لا تأمن إبليس ما دامت الروح في الجسد لا تأمن مكري حتى ترى نفسك في الجنة:

لولا ثلاثة لضاعت ثلاثة لولا المومن لضاعت الجنة: ولولا الكافر لضاعت النار. لولا المعاصي لضاعت الرحمة. هـ

في يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة عام ١٣٣٢ هجرية قوله نفعنا الله به هو الله الظاهر والباطن إن رأيته في شيء ما جعلت ذلك الشيء وسيلة إليه تعالى وإذا رأيت شيئا ولم تره تعالى فيه فإن ذلك الشيء يكون حجابا بينك وبين الله تبارك وتعالى: هـ

وقوله في تفسير قوله تعالى تلك ءايات الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين: إن القرءان هدى محض للمحسنين في الدنيا يعصمهم من الضلال والإضلال من حيث يهتدون ويهدون به ورحمة لهم في الآخرة ينجيهم من العذاب والحساب والعتاب. من المحسنون؟ هم الذين يقيمون الصلوة أي الصلوات الخمس الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح مع رواتبها بأن يصلوا أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها وأربعا قبل العصر وستا بعد المغرب واثنتي عشرة بعد العشاء مع الوتر وركعتي الفجر قبل الصبح وثنتين أو أربعا وقت الضحى فهذه إقامة الصلوة. فقال كل مقيم قائم وليس كل قائم بمقيم:

ويوتون الزكوة يخرجون الجزء المفروض في المال ليحل لهم البقية لأن المال حرام عليهم ما لم يؤدوا ما فرض الله الكريم عليهم فيه. وءاتوا حقه يوم حصاده. وفي الباقي ينفق خصوصا وعموما: فمن تطوع خيرا فهو

خيرٌ له :: وبالاخرة هم يوقنون :: يعني انهم يومنون بالغيب :: هـ

وقال ان هذه العجائب المخلوقات الحاضرات من امن بها ءامن بما وراءها من امثالها الغائبات فتلا في سورة النبا من قوله الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا الى قوله تعالى وجنات الفافا :: وكلما قراء اية اشار الى نحو مضمونها فلما انتهى الى الفافا قال اتيقنتم بوجود هذه حيث شاهدتموها فايقنوا في ان يوم الفصل كان ميقاتا الى ءاخر السورة مما فيه ذكر يوم القيامة واحواله واهواله :: اولئك المذكورون الذين هم المحسنون المقيمون الصلوة المؤتون الزكوة بالاخرة الموقنون على هدى استولوا عليه في الدنيا لم يضلوا ولم يضلوا من ربهم لا الهة غيره فهم من جملة الامة عبيد الربوبية واولئك المذكورون ايضا اصحاب اليقين ذوو المقامات والدرجات العلى هم فقط المفلحون الفائزون الظافرون بالفلاح التام الكامل الذي لا تصيبه شائبة نقصان والفلاح في الاخرة لنجاتهم من العذاب والحساب والعتاب هـ

وفي غير هذا المجلس قبله قوله في

ولقد ءاتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الاية فصحة الايمان والاسلام والاحسان والدوام عليها وفعل الواجب والمندوب والتوسل بالمباح اليهما وعدم التوجه الى الكفر والفسوق والشرك والارتداد والعياذ بالله تعالى وترك التوجه الى الحرام والمكروه فيه فقال فضل الله تبارك وتعالى من قبل الايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح المتوسل به اليهما طريق الجنة التي وعد المتقون وان الكفر والفسوق والشرك والحرام والمكروه وما الاباحة فيه طريق النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكفرين ان الحكم الا لله لا معقب لحكمه :: ولاجل ذلك ومن يشكر فانما يشكر لنفسه لان الله تعالى علوا كبيرا عن الانتفاع ومن كفر بنعم الله تعالى وبه سبحانه فان الله غني عن عبادة جميع خلقه لا يحتاج الى شيء منها

حميد

حميد عنده غير من كفر محامد كثيرة مختلفة ولغات شتى حتى الخلق لولا كونه غنيا مطلقا لاستغنى بتلك المحامد عن شكر من كفر : واما الكفر فلا شك انه ملوم مذموم عنده كراهة من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها

وقال الحجب اربعة الغفلة والنسيان ثم الجحد ثم الكفر فالغفلة عدم المبالاة بالامر وبما به صلاحه والنسيان ذهاب العقل عن معلوم مع امكان رجوعه اليه بالتذكر والجحود رؤية الحق مع الاصرار على انكاره كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم : والكفران لا يبصر الحق بقلبه ان لا يظهر الحق به ابدا

وقال ايضا رضي الله عنه

اذا اشتغل العبد بدرء المفاسد انطفت اليه المصالح : المحروم محروم :

قوله رضي الله عنه ونفعنا به آمين الاخلاص يسير على العارفين عسير على الغافلين المعرفة رؤية الله تعالى في كل شيء والغفلة بالعكس فالعارف مكشوف له والغافل محجوب عنه : من اتى اليه الاعمى يسال فيتكفف فتصدق عليه ثم اقبل عليه الاعمى فضربه بعصاه وسبه ولم ينتقم المعطي منه لنفسه بل صبر فانه يكون له اجرا ومحا او ضرا على الاعمى وذما عليه بحيث لا يرضى احد بالتصدق عليه بعده ويلومه كل من بلغه فعله فالمنصف وقال ان احسنتم احسنتم لانفسكم مشيرا باصبعه الشريفة الى المعطي وان اساتم فلها مشيرا بها الى الاعمى : ه

وقوله رضي الله عنه

النعمة ان شكرت قرت ونمت : وان كفرت فرت وابت فقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فقال من شكر الله تعالى على ما معه تركه له وان كثر وان راى فيه غيره تعالى اخذه وان قل : وقوله من ظلمه احد فصبر وحلم فان الله تعالى القادر ينزع له ما كان للظالم من النعمة فقال فقير يؤدي الى الغنى خير من غني يؤدي للفقر : وقوله رضي الله عنه

من عمل عملا صالحا في مكان فان الموضع ما لم تطو الارض يشهد له بالخير ويكتب
له اجره ما لم يرتد والعياذ بالله تعالى وكذلك عكسه ما لم يتب ه
وقوله اذا رءيتم ان لا تخاصموا احدا فانظروا الى قوله تعالى ان الذين ءامنوا والذين هادوا
والصابين والنصرى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
خذ وابق واتركوا الناس على ماهم عليه ه   قوله رضي الله عنه
درات المفاسد فاندرات بدفع المانع وجلبت المصالح فانجلبت بجلب النافع ه
ليلة الجمعة الموفية الثلاثين من ذي القعدة عام السش في جبر فقوله
كان من ذي العادات ايام كنت في باقل ان امراة من بنات انعم كانت في القرية
مع زوجها وكانت تحبني حبا بالغا حتى انها استسلمت هي وزوجها بسبب حبها
اياي ولم تزل تخدمني في بعض احيانها وتشتري لي الحطب مهما اتت سفن المحتطبين
وكان الحطب عسير الوجود لكونه يجلب من بعض جزائر البحر ومع ذلك انا لا انام
الليل وكانت تذهب الى البوسطة وتاخذ عن كل ما ارسل الي بواسطة البوسطة
وذلك من اصعب الاشياء ولاكن النسوان لهن بال عند اهل تلك النواحي وارسلت
اليها في بعض الايام لتختار ونذكر ما هو احب اليها من الامور فقالت للرسول ان احب
الاشياء اليها ان تنال ولدا وتدخل الجنة فقط .: وكانت مكثت مع زوجها نحو
خمس سنين لم تحمل فما قطعنا الا مدة قليلة حتى ذكر لي انها حامل وكان
من قضاء الله وقدره لما تم حملها اخذها الطلق وجيع وماتت به حتى ولدت
فتوفيت عقبه فصليت عليها .: قال ما نظرت الى جنازة قبلها ولا بعدها مدة مكثي
في غربتي في تلك البحور رحمة الله تعالى عليها فقد نالت بفضل الله الامرين
اللذين اختارتهما الولد والجنة .: ثم قال وكان يحكي لي عنها انها رات في المنام
قبل مرض موتها رجالا بالسلهة وثيابا لم ترهي قط مثلهم من ابناء زمانها وقد صالوا
وشدوا على الجنة بين في دارهم في البوسطة قالت فلما قربوا مني سمعتهم

يقولون خلّوا المرأة واتركوها فإنها من أهل الإسلام وحملوا على السادة
الجنة بين شاهرين سيوفهم فضحك وقال أولئك أهل بدر رضه فقلت له
ما اسم المرأة فقال حواء هي من بنات آدم رضه

وقوله أيضا رضي الله عنه ونفعنا به إنّ الخروج مما خلق الله فيه من الأوامر يدخل الجنة وإنّ الدخول فيما نهاك الله عنه من المناهي لأنها طرق إلى النار اهـ

في مجلسه يوم الأربعاء عاشر رمضان عام ١٣٣١ جربل قوله كلام العارفين ينوّر وكلام الغافلين يغفل كلام العارفين يعرّف بالله وكلام الغافلين يغفل عن ذكر الله.

وقوله الخير في المدد لا في مجرد العدد فالمدد ينمو ومجرد العدد ينقص الشأن في البركة والأدب فالبركة تكثير القليل والأدب تحسين القبيح درهم واحد فيه البركة يصير القناطر والعدد ليست فيه البركة يصير عدما محضا والأدب قسمان قسم بين المرء والخالق وقسم بينه وبين الخلائق فأما الذي بينه وبين الخالق فامتثال أمره واجتناب نهيه وشكر نعمائه والصبر على بلائه واختلف في الصبر والشكر أيهما أفضل والجمع بينهما أنّ كل صابر شاكر وكل شاكر صابر فتلا الآية إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أي صبار على طاعة الله وعن معصيته وفي بلائه شكور بامتثال الأوامر وحسن الاجتناب وبحسن الصبر والصبر يتعدى بثلاثة أحرف على وعن وفي وصبر على كذا تمكّن منه وصبر عن كذا لم يتوجه إليه وصبر في كذا فهو فيه. والذي بينه وبين الخلائق فالخلق ثلاثة أصناف مكرم ومستور ومن بينهما. فالمكرم يكرم والمستور يستر والذي ليس بمستور ولا مكرم يترك على حاله هـ

وقوله نفعنا الله به ما يقال في تفضيل الأولياء بعضهم على بعض هكذا منهم

عبد الجليل ومنهم عبد الجميل ومنهم عبد الرحمن ومنهم عبد الرحيم فعبد
الجليل يصغر في عينيه كل شيء لغلبة ظهور تجلي الله له بصفة الجلال
في قلبه وعبد الجميل لا يرى في شيء ما إلا جميلا بصفة الجمال كذلك
وعبد الرحمن ينفع لأهل الدنيا ولهذا كذلك يعني لغلبة التجلي له بصفة عموم
الرحمة للخلق أجمعين وعبد الرحيم لأهل الآخرة فقط كذلك يعني لظهور تجلي
المولى له بصفة خصوص الرحمة لبعض الخلق ثم قال وكذلك في الملوك
الجبابرة فمنهم عبد المنتقم ومنهم عبد الجبار ونحو ذلك فتلا وهو القاهر
فوق عباده قوله

أشهد ربي قبل جنة العزيز — بأنني منهم بخارق عزيز
شهد لي جنة الكهف الغالبون — بأن أعدائي جميعا يغلبون — وقوله

ه

كتابتي قبل لدى أهل الكتاب — لي حجة مانعة من العتاب
لم ينجني دائمي الشفاء والعتاب — إزمان خدمتي لدى أهل الكتاب — وقوله
زنت مكاتيب تدوم راصده — كل معاد وجه ربي قاصده
زنت مكاتيب تدوم عابده — ربي وخلفي غالب مكابده — وقوله
لم ينجني عنه ذوي الخمور — مع الخنازير لدى الأمير
لي فاه خير مشروب بارع — مأواه كل ولي ذائع

قلت وتحت هذه الأبيات ما تحتها مما لا ينبغي ذكره لغير أهله
في مجلسه يوم الخميس حادي عشر رمضان عام ١٣٣٢ جربل قوله أيضا
وإن تصوموا خير لكم أي صوم عقائدكم وأقوالكم وأفعالكم وأخلاقكم
إذا صام العقائد عن التفكر في الأغراض الفاسدة أفطرت بالتفكر بعجائب خلق الله
وإذا صام الأقوال عن الحرام والمكروه أفطرت بالتكلم بالحكمة فيؤت الحكمة

من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ﴾ واذا صام الافعال عن البدعة
افطرت بالعمل بالسنة والسنة تؤدي الى دخول الجنة والبدعة تؤدي الى النار ﴾
واذا صام الاخلاق عن الكبر والحسد والتعصب والحمية افطرت بالتحلي بالفضائل ه

وقوله نفعنا الله به في
النبي صلى الله عليه وسلم عقائده واقواله وافعاله واخلاقه كلها متوجهة
الى الله وموجهة اليه ولذلك فاز بقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

وقوله في مجلس اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ربه واعبد
ربك : لم يرض بان يعبد النفس ولا الشيطان ولا الدنيا ولا الهوى ولذلك فاز
بالاسراء والعروج بجسده الشريف الى السماء بالصفات الجميلة وقد وضع
اصبعه على نقط الواجب والمندوب الى مغفرة من ربكم الاية ووضع اصبعه
على نقط المباح فقال ولا تسابقوا بالبراز بل يبعوها وادخلوها في الجميل اذ توسلوا
بالمباح الى الواجب او المندوب فانو فيه ايهما قصدت فقال ولا تقربوا هذه
الاغراض العاضة الضاربة واشار الى نقط الحرام والمكروه والمباح المتوسل به اليهما ﴾
وقوله نفعنا الله به داميا حكم الله تبارك وتعالى بان الواجب والمندوب
والمباح المتوسل به اليهما طريقة الجنة التي وعد المتقون وان الحرام والمكروه
والمباح الذي افسد فيهما طريقة النار التي وقودها الناس والحجارة الاية ان الحكم
الا لله لا معقب لحكمه

وقوله عشية يوم السبت ثاني شعبان المكرم عام ١٣٣٢ هجرية جر بل
مثل من يوجه الى ما الافادة فيه بعد التوبة النصوح كمثل من يرجع الى اكل
القيء بعد التقيء ومثل من يوجه الى الحرام والمكروه بعد حصول التوبة النصوح
كمثل من يحمل على ابتلاع جمرات او عقارب فقال ولا تحملنكم احد على اكل القيء
ولا على الجمرات والعقارب اذا دعاكم داع الى طعام طيب فكلوا منه واما
ان دعيتم الى القيء او الى الجمرات والعقارب فلا تقبلوا منه والسلام

وقوله نفعنا الله به القلب مسكن الانوار والاسرار والبركات والمنافع وخيور الدنيا
وخيور الاخرة فاذا المقرر خلى فيه والا توفقر وامسكن عنه في اللسان
متعلق الحروف والالفاظ والتعابير وهي توافق اللسان فان تكلم بما يتكلم
به من القبيح تعكس السواد في القلب ه

يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة عام ١٣٣١ هجرية جزيل قوله رضي الله
عنه ملازمة الواجب والمندوب والتوسل بالمباح اليهما سعادة المفلحين
وملازمة الحرام والمكروه والتوسل بالمباح اليهما شقاوة الخاسرين وعدم
النية في المباح ندامة الغافلين . وقال رضي الله عنه ونفعنا به دائما في
ان الدنيا لم يكن فيها الا اثنان حسن الظن وسوء الظن وحسن الظن موجب الانتفاع
وسوء الظن موجب الضرر ومن حسن ظنه في شيء ما او في شخص ما لا يرى فيه
الا الحسن والعكس بالعكس .
وقال ايضا البركة كالنار التي تتوقد من اخذ منها شيئا ولو قل نفعه . والرزق
كالشمس تضيء افاق الدنيا ولا تفتقر على ان تحرق او تفتح او تتوقد بها عوض كما ترى
والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وقال القطب
والغوث الملاذ نفعنا الله به دائما ان من اراد الوصول الى الله تبارك وتعالى
واراد ان يتخذ اخلاء ترافقه وتشيعه وتكرمه في الذهاب فليتخذ اوامر الله
الجميل اخلاء ترافقه الى الجنة التي وعد المتقون وليتخذ مناهي الله الجليل اعداء
فان من اتخذ هذا العدا فانه ينجو من النار التي وقودها الناس والحجارة لان اوامر الله تبارك
وتعالى اعني الواجب والمندوب والمباح المصلح بهما طريقة الجنة التي وعد
المتقون والمناهي اعني الحرام والمكروه وما لا فائدة فيه طريقة النار التي وقودها
الناس والحجارة فمن سلك في طريق واصل ولم يلتفت فلابد من الوصول

وقال ايضا

وقال أيضا فعل الواجب له تعب وفعل المندوب له تعب والمباح المفيد له تعب
أيضا ولكن هذا التعب يصير راحة وخيرا والخير هو الجنة وفعل الحرام له لذة وشهوة
وفعل المكروه والمباح الفاسد كذلك أيضا ولكن هذه الشهوة تصير عذابا
ومقتا وغضبا وشرا والشر هو النار والعياذ بالله وقال تعالى عسى أن تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم وفي الحديث حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات. وفي الحكمة مبدأ الحق مر وآخره حلو. ومبدأ
الباطل حلو وآخره مر. وكانت النفس يعني نفسه قبل الخروج تحب الجلوس
لخوف الغربة وأنا أكرهه لخوف المهلكة لأني لو جلست لهلكت وأهلكت
ولكن الله من علي بالخروج وأدخل في قلوب النصارى الخوف مني وأخرجوني وأخرج
الناس مني لخوف النصارى وقربني الله بنفسه وجعلني في أهل بدر وأشهدهم
بأني منهم وجعلوني كأنفسهم. إنما الصدقات للفقراء. ولما كرهت النفس
الخروج خاطبها الله بقوله وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا
شيئا وهو شر لكم فسمعت وأطاعت وفنيت فانقادت وعفت فأجابت
وإلا لم يبق شيء من كدراتها ولا من آفاتها فالحمد لله أولا وآخرا.
خالق الأمر الجميل. وعافي مناهي الجليل. خالق الحسنات تبلغ الدرجات
عافي السيئات تنجي من الكدرات خالق الخير وعافي الشر

حسبي لله وأهل بدر ... صير عمري كليالي القدر

يا رب صل وتسلم في الوقت ... على النبي منه إلينا خير قوت

وقال الشيخ أيضا زادنا الله بجاهه علما وفضلا الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبيء
اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما. معناه يا أيها النبيء
لا تخرج فيما خلق الله فيه ولا تدخل فيما نهاك عنه ولا تطع الكافرين والمنافقين
ورئيس الكفار أبو جهل ورئيس المنافقين عبد الله بن أبي وهم جميعا

في مكة فخاطبهم الله جميعا يا أيها الناس اعبدوا ربكم وأما محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فسمعوا وأطاعوا ولم يلتفتوا إلى غير الله تبارك
وتعالى فلما اطمأنوا على العبودية شق ذلك على كفار مكة وأخرجوهم من مكة
وهاجروا إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ولما أراد الله تبارك
وتعالى أن يفصل بينهم أخرج تلك الجيفة من مكة المشرفة وأخرجوا كيد الأحزاب
من المدينة والتقتا في بدر فميز بينهم وجعل الجيفة في القليب ميتين ناداهم ورجع
المسلمون سالمين غانمين فقال الله تبارك وتعالى إن الله كان عليما حكيما ؛
العليم هو الذي بلغ غاية العلم والحكيم هو الذي لا يعجزه تمييز شيء عن شيء
ولو اختلطا اختلاطا كثيرا ولم يزل الله تبارك وتعالى في هذين الوصفين لأنه قديم
فإذن ذلك عكس قول العرب الذين كانوا يقولون كان زيد قائما لأن زيدا لم يقم
قبل ولادته ولا يقوم بعد وفاته فعكس كان الله عليما حكيما لأنه لم يزل
ولا يزال عليما حكيما ولو اجتمع المسلمون والكفار على مكة المشرفة لتنجست
لكثرة الجيفة ولو اجتمعتا على المدينة لتنجست وهي طاهرة منورة ولهذا جمعهما
الله على بدر لتشريف هاتين القريتين المباركتين المنورتين المطهرتين ؛
وقال أيضا رضي الله عنه إن أمرتكم بالتوبة النصوح والنية الصالحة والدعاء
والصدقة لأن من أذنب ولم يتب فإنه لا يقدر على أن يفارق الشيطان أعاذنا الله
وإياكم منه ولا يقدر أحد على أن يفرق بينهما لأن الله تبارك وتعالى القادر
المقتدر لا يفرق بينهما لقوله تبارك وتعالى إلا من اتبعك من الغاوين
وأما الشيخ فلم يخطر بباله قط تفريقهما لأن الدلو إذا امتلأ لا يقدر الضعيف
إخراجه وإذا أراد إخراجه كاد يقع في البئر

إذ هبت على جملة الأكدار ... فبين بشر الورى في دار

ومن كلامه ما ألطفه الحق مرفوع والسعادة تشبعه إلى الجنة والباطل منسفل

تشيعه الشقاوة الى النار فسيدنا موسى عليه السلام حين ترجع الى الجنة
تشيعه السعادة اليها وقد جاء الحق ، وحين ابى فرعون وابو جهل شيعتهما
الشقاوة الى النار وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ، بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه كل واحد منكم لا يفعل شيئا الا بعد معرفته هل هو حق ام باطل
فان كان حقا فمتوجه الى الجنة ومشيعه السعادة وان كان باطلا فمتوجه
الى النار ومشيعه الشقاوة ،

ومن كلامه رضي الله عنه من توجه الى الله تعالى بالعبادة اراه جماله
ومن توجه اليه بالمعصية اراه جلاله ومن جذبه الجميل لا يريد الا ما يسره
وينفعه ولا يضره ولا يغره ومن جذبه الجليل لا يجد حلاوة العبادة الا بعد التعب
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ، اللهم اني ضعيف فقو
في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي
اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فاغنني بجودك
واحسانك ه

وقال ايضا رضي الله عنه

حقيقة الصراط المستقيم الايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب
والمباح الصالح والعلم النافع والعمل الصالح والادب المرضي ومكارم الاخلاق والمروءة
وحسن الخلق ، وقال ايضا وجد ووصل وقطن وسكن وخلد في
فيها ابدا اي الفردوس

وقال ايضا العباد العباد اذا توجهوا الى
ربهم بالامتثال والاجتناب حتى وصلوا الى ربهم رضي الله عنهم ورضوا عنه ه

الله اكبر

اللهُ مَوْجُودٌ بِغَيْرِ مُوجِدِ ، وَإِنَّهُ مُوجِدُ كُلِّ مُوجَدِ

اي موجود بلا جرم لكونه مخالفا للحوادث ولم يزل متصفا بالقدرة والارادة في
على عكس المخلوق لانه قال وخلق الانسان ضعيفا ، لو لم يكن العقل من مخلوقاته
لادركه وصاحبه ولكنه مخلوق ولم يزل مخلوقا ولا يزال مخلوقا ،

الله رب ولم يزل ربا ولا يزال ربا والعبد لم يزل عبدا ولا يزال عبدا منذ خلق
اذ هو الله موجود بقدمه وبقائه ومخالفته وقيامه وقدرته وارادته
وعلمه وحياته وسمعه وبصره وكلامه ∴ هـ

ومن كلام الشيخ القديم عليه اكبر رضوان من الله تعالى الباقي القديم
ان الحسنات المعمة الجنة والسيئات المعمة النار اجارنا الله منها بجاه شيخنا
امين ∴ وذلك ان الليل والنهار رسولا الله الى كل مكلف ذكرا وانثى حرا او عبدا
فاذا اتى النهار يقول لموكله ايتيني كل شيء تجده يوم القيامة ولا تترك شيئا ما
لم تجده هناك فاذا غربت الشمس انسلخ وذهب وكلما مر على ملإ من الملإ
الاعلى قالوا له اين فلان واين افعاله وكيف وجدته وكيف تركته فاراهم جميع
اعماله في ذلك النهار ∴ وربما قال تركته نائما او تركته لاعبا او تركته
متمتعا بقدر او تركته يفعل ما لا اذكره هنا قدم ∴ هـ واذا اغسق الليل اتى
موكله فقال له بلسان الحال الذي اصدق من لسان المقال اعطني كل شيء تحب
ان تجده هناك ولا تترك ما لم تجد ∴ فاذا الملك الفجر ودعه وانسلخ وذهب الى ربه
وكلما مر على ملإ من الملإ الاعلى قالوا له اين موكلك واين ما قال وما فعل وما نوى
فحكاهم خبره جميعا وما تركه يفعله ان خيرا فخير وان شرا فشر ∴ وربما قال
تركته يفعل ما لا اقدر على نطقه واذا احضر عند ربه قال هذا عمل فلان وابن فلان
فامر الرب تعالى فوضعه عند قبره حتى ياتي وان كان خيرا قال للملائكة هذا الذي
يات الان فاعلموا انه عمل لربه حتى رضيه واذا اراحته فقم وها انا عمله
فتجنبوا من حسن عمله وتهيؤوا له مضجعا ووسع من مقدار البصر فاذا اتى قيل له
مرحبا بالعبد الصالح هذا عملك فاختر اي شيء تريده بالانس فالله عنده كل شيء
فاختار ما شاء واتي به في الحين واذا نفخ في الصور واراد المركوب والملبوس
جعل العمل اياهما فاذا اتى المقام وكسفت الشمس واشتد الحر والقيظ جعل العمل

سفعبر

سقفا يحفظه من الحر الشديد وإذا مضى الناس الى الجواز يشتغل هناك

بمركوب وجعل مركوبا يطير حتى جاز الصراط ونجا وشرب بالكوثر ولا له بعد

هذه شغل سوى دار يسكنها وجعل العمل دارا لا تخرب ولا تحرق ولا يموت فيها

ولا يجوع ولا يظمأ ولا فيها حر ولا برد اسعدنا الله في الدارين بجاه الشيخ الخديم

ورضي عنه ونفعنا به آمين وإن أساء الرجل عمله قال الرب تعالى اذهب الى قبره

فاجعله هناك وإذا أتى وقت مماته ولم يتب لله تعالى قال العمل للملائكة

ان العبد الذي فر من ربه الى نفسه وهواه يأتي اليكم الآن فإذا أتى فاضربوه

وقيدوه وإذا كان في النزع ودعته شهوة الحرام وقالت له لا شهوة لك بعد

اليوم وذهبت عنه وإذا مر وأتاه الملائكة بكى وأراد الفرار وضمه القبر

ضمة يخرج منه اللبن الذي رضعه في ثدي أمه أعاذنا الله من هذا بجاه الشيخ

آمين وإذا اجتمع الأولون والآخرون في يوم القيامة قال الله تعالى

قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم: جمعت السيئات والحسنات

في موضع وجمع الأبرار والفجار في موضع وأتيت الجنة والنار قال الرب تعالى للجنة

أرسلي الى الحسنات رسولا فإنها المعاملك فأرسلت رسولا يأتيها بجميع الحسنات

فإذا أتت دخلت الجنة الأبرار أجمعين وقالت هذى المعمتكم: وأرسلت النار

رسولا الى السيئات جميعا فأتتها طوعا أو كرها ودخلت جميع الفجار والله

تعالى سريع الحساب ::

ومن كلامه عليه رضوان الله تعالى أيضا الناس على ثلاثة أقسام حسن الظن

وسيء الظن والمطيع الظن فأما حسن الظن فهو يظن حسنا ويفعل حسنا

ولا يفعل سيئا ولا يرجو سيئا وأما سيء الظن فهو الذي إن أمر به بشيء توهم

بأنه لا نفع له في ذلك ولاكن ترتيب اتعابه بفعله والمطيع الظن فهو الذي

ان امر به بالطاعة قال إن الله تعالى يقدر على ان يدخلني الجنة بغير طاعة

فذلك حق ولاكن الله قادر على ذلك وعلى غيره ولاكن لم يرده وكل ما لم يرده

لم يرده: فقد دل على ان يدخل الجنة ابا جهل والكل لم يرده وقد دل على ان يدخل ابا بكر الصديق الجنة واراده: ثم ان منعته المعصية. قال ان الله تعالى لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية ويقدر على ان يدخل العاصي الجنة: ولا كرامة الكل ولم يامر بها احدا

وقال ايضا نفعنا الله به آمين

ان من اراد مسكنا لا ينتقل منه الا الى الجنة التي وعد المتقون فليسكن في اوامر الله الجميل التي هي مسكن النعيم وهو قال من سكن فيها سكن معي ولا يفارقني حتى يفارقها: ولينتقل من مناهي الله الجليل ولا يسكنها: واذا اراد الاحتراز في نفسه او في داره او في اهله فليحترز بنية الخير لكل مخلوق وقول الخير وملازمة الخير وانفاق المال ينج في الدنيا والاخرة:

وقال ايضا

القلب اذا لم يكن فيه الصلاح وفيه الحروف الكثيرة زادته غشاوة مثاله شجرة مرة خضراء لا يزيدها الخصب الا المر واذا كان في القلب صلاح وفلاح وفيه حروف كثيرة زادته نورا وحلاوة كشجرة سائغة ثمارها خصبا وحروف الحكمة اذا دخلت في الاذن وجاوزت الاذن الى القلب هربت السوء الذي نبت في القلب وانتشرت في الجسد وفاز صاحبها بالصلاح والفلاح ه

وقال ايضا

ولا تكن من الغافلين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الغفلة والنسيان والجهل والفسو والكبر: الغفلة ان تنظر ولا ترى بعينيك الا قليلا والنسيان ان تنسى العبادة والجهل ان تفعله بغير صواب والفسو ان تكون عيناك صحيحتين ولا ترى بهما شيئا لا قليلا ولا كثيرا: والكبر انه يبعد عن المنظر والغفلة داء لا يصح الا بالتوبة ووجب فرار الصحيح عن المرضى ه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه واجعل هذه الوصية هادية الى الصراط المستقيم:

عليك بالعلم وبالعمل معه — تادب من اهل فن شيخا جمع

فالعلم خير ما به ازدان الفتى — لانه يكرمه حيث اتى

والعمل الصالح خير زاد — فالعلم دونه غرور باد

والادب المرضي افضل جمال — فذا ودونه تماثل الضلال

عليك بالثلاثة المذكورة — فهي لدى رب الورى مشكورة

والزم الصبر على الطاعات — ودع سوى الخير بلا التفات

ولا تراقب في التعلم سوى — خلاقه فمن في الثلاثة حوى

وجانب التسويف والتوانيا — على الخيور نحو مجدا عاليا

وجانب الشخص الذي لا تنتفع — به لدى تعلم ولتقتنع

فهذه وصية بها تفوق — جيلك إن قبلتها انما يفوق

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ص

وقال ايضا وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم اي لم يزل الها واحدا قبل خلق الخلائق وبعد وجود الخلائق وبعد وجود الخلائق اي لا ثاني له في الذات والصفات والافعال بعد الخلائق لا ثاني له وحده لا شريك له لا تنتفعون في الدنيا الا بنفع الرحمن ولا تنجون في الآخرة الا بانجاء الرحيم لا اله لكم الا العلي ولا توجهكم الا اليه

اخبرنا الشيخ الخديم رضي الله عنه ونفعنا به عشية يوم الجمعة قبيل صلاة العصر الثامن عشر شعبان عام خمسة وعشرين بعد ثلاث مائة والف في حضرة دار الرحمان ان السر في تكرار غالب الدعوات النبويات ثلاث مرات كما ورد في الاستغفار بعد السلام من كل فريضة ونحوه ان الاوقات ثلاثة ماضي وحاضر ومستقبل فكانك استغرقتها كلها اما استغراق الماضي والحال فظاهر ومعناه

في المستقبل عدم وقوع موجبه فيه وإن شئت قلت في ذلك لأن الأعمال اعتقادات وأفعال وأقوال فالأول للأول وهكذا: اهـ بخ بخ:

ثم أخبرنا بعد السلام من حضرة ذلك اليوم في التاريخ المتقدم أن السر في ترتيب المعقبات أن تنزيه ذاته تبارك وتعالى عما لا يليق به فيه نوع من التخلية وهي مقدمة وإن الإقرار باستحقاقه تعالى لجميع المحامد فيه نوع من التحلية ثم لما استشعر العبد من نفسه إضاعة أداء بعض ما وجب عليه له تعالى زجرها بالتكبير إشارة إلى أنه أكبر من كل شيء ومنه أن يفقد رفده جل جلاله أو كلاما هذا معناه: اهـ بخ بخ:

قلت ولعل هذا هو السر في ترجيح الفقهاء المالكية رواية تأخير التكبير على رواية تقديمها مع أن كلتا الروايتين مقررة في كتب الأحاديث: اهـ

ومن حكاياته رضي الله عنه في قوله تعالى وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق: الحق في الأوامر الامتثال وفي المناهي الاجتناب وفي المباحات الاعتبار: نتيجة الامتثال دخول الجنة ونتيجة الاجتناب النجاة من النار ونتيجة الاعتبار الوصول إلى الله تبارك وتعالى والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما: هذا جواب شاف من قائله إلى السائل وإلى جميع أمثاله ممن يطلبون الله تبارك وتعالى اعلم أيها المريد أني آمرك بستة أشياء وأنهاك عن ستة أشياء كما طلبت فالستة التي آمرك بها فهي الإيمان والثاني الإسلام والثالث الإحسان والرابع التمسك بالفرائض والخامس التقوى والسادس طلب العلم مع العمل والأدب فمن لم يؤمن بقلبه فهو كافر ومن لم يسلم بجوارحه فهو فاسق ومن لم يحسن بكليته فهو مشرك ومرائي ومن لم يتمسك بالفرائض فقد ضل ضلالا يجره إلى ما يبكيه أبدا ومن لم يتق الله تبارك وتعالى بامتثال الأوامر

واجتناب

واجتناب النواهي ولم يرحمه تبارك وتعالى بالتوبة النصوح الى موته فقد خسر خسرانا مبينا ومن جهل ولم يطلب العلم مع العمل والادب الى موته فقد ضيع عمره والعياذ بالله تعالى واما الستة التي انهاك عنها فالاول الحسد لانه من ينسلب خير من مسلم او مسلمة فان الحسود لا يسود والثاني التكبر فان الله تبارك وتعالى يعذب المتكبرين بناره ان ماتوا عليه والثالث الحرص فان الحريص يجر صاحبه الى ندامة عظيمة والرابع الاصرار على المعاصي فان الاصرار من علامة الشقاوة والخامس البخل فان البخل يقرب الى النار ويبعد من الجنة والسادس التسويف فان التسويف يفوت الخيرات ومن فاتته الخيرات ولم يدركها شقي شقاوة لا سعادة بعدها ابدا والعياذ بالله تعالى.

تتميمة ومما يعينك على فعل كل ما امرتك به وترك ما نهيتك عنه التفكر والفرار من الكسل وترك الالتفات الى الخلق في عبادتك والتلاوة واكل الحلال واجتناب مجالسة الضالين المضلين والايقان بان كل ما نويته لاخيك من الخير فانك تناله من الله تبارك وتعالى والتواضع والاكتفاء بما رزقك الله تعالى من الحلال وتعجيل التوبة متى اذنبت واعانتك اخاك المحتاج على ما يعبد به ربه بما لا يضرك وهذا كله لا يكون الا بتوفيق الله تعالى والله الموفق للصواب وينتفع كل موفق بهذا الجواب والسلام.

ليعلم كل من وقف على هذا الكلام انه صادر من ناصح له اتركوا الغيبة وليكن الاشتغال بالتحرز والفرار من العيوب بدلا من ذكر عيوب المسلمين والمسلمات وليسلم المسلمون والمسلمات من اذى السنتكم كما سلموا وسلمن من اذى ايديكم اجتنبوا اجابة دعوة الشيطان الرجيم فانه لا يدعوكم الا لما يؤدي الى النار والعار وكيفية معرفة ما دعا اليه اللعين النظر والتامل قبل الشروع فيما خطر ببالك فان وجدته في الايمان والاسلام والاحسان فايقن بان ذلك دعوة الرحمن الرحيم وان وجدته خارجا من هذه الثلاثة فذلك دعوة الشيطان الرجيم والعياذ بالله تعالى

واجتنبوا اكل الحرام والشبهات فإن اكل الحرام ممنوع من الخيرات واكتفوا بما
قسم الله تبارك وتعالى فيكم عن علم غيره عند ارادة المراء والجدال فإن توجه اليكم
من يطلب المراء والجدال فإن كنتم على الحق فلا تجيبوه وان لم تكونوا على الحق فتوبوا
الى عالم الغيب والشهادة فإنه يتوب عليكم ويستر عوراتكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون ه

الم ؛ انما السبيل ؛ ولا تجادلوا

انتم اليوم بلا كفران — فلترجعوا للاهل بالغفران
ارضيتم المكرم للزوار — انلتم الغفران للانوار
وجئتم من يفوق خرق العادة — لمن يشا لكم معا سعادة

هذه ضيافة القدوس ولا يشم رائحتها ضيف ابليس بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله الواحد الرزاق والصلاة والسلام على المستغني بالرزاق عن الارزاق
اما بعد فاحمد ربك الذي نبهك على كون رزق الارواح اشرف من رزق الابدان اذ الاول
يكون بالمعارف وثمرة المعارف حياة الابد واما الثاني فيكون بقوت الجسد الى
مدة قريبة الامد وعلى ان الاول امر عباده بان يطلبوه وعلى ان الثاني ضمنه
لهم فالاكياس يطلبون ما امروا بطلبه وفي اشتغالهم بامتثال الاوامر يأتيهم
نفع ما ضمن لهم واما الاغبياء فيتركون طلب ما امروا بطلبه لاشتغالهم بطلب
ما ضمن لهم ويفوتهم نفعه ونفع ما كان نفعه متوجها اليهم وذلك
هو الخسران المبين ؛ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ؛ وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ؛ وكن ايها الاخ عبد النافع فحينئذ تنتفع بكل ما اختار لك
من المنافع بالاخص وتنتفع بترك كل ما لم يرضه لك من الاشياء مع الفرار
من مكائد النفس الامارة بالسوء باللجإ تعالى اليه سبحانه ومن غيره تعالى اليه
تبارك وتعالى واتهم النفس وما والاها في كل شيء وأحسن الظن بالله
تعالى وبرسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وبجميع احبابه فحينئذ ينفعك

النافع

النافع تعالى بكل ما اختار لك نفعه بلا شيء من الضرر في الحال والمآل.

وقد شاهدت في هذا الباب ما زادني إيمانا وإسلاما وإحسانا ومن ذلك أني ما تركت شيئا وقت مجاهدتي لنفسي لوجه الله تعالى إلا وآتاني بما ينسيني ذلك المتروك وبما نفضله بكثير فيكون وما أخذت شيئا من المباحات لوجه الله تعالى إلا وجدت انتفاعي به كعبادة وكذكره تعالى باسم من أسمائه الحسنى وما ذلك على الله بعزيز. وكن أيها الأخ متأنسا بالجميل النافع الكريم قبل أن تلاقيه فإنك إذا تأنست به استرحت به عنه لغايته من غيره فافهم ولا تنس كل لحظة تعيير لا إله إلا الله محمد رسول الله واجعل عبادة الله تعالى بسنة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وسيلة إلى الجنة التي وعد المتقون. وانتفع بكل ما ينفعك عند الله تعالى واترك كل ما يضرك عنده تعالى فإنه هو الغني ينفع عبده بالعبادة ويخذل عدوه بالمعصية. والزم التوبة من كل ما لم يكن رضاه تعالى ونية كل خير في كل صباح ومساء وفي كل ليل ونهار فبهذه الكيفية تنل الدنيا أنت ولا تغرك هي. والزم التعوذ والبسملة والحوقلة على قدر طاقتك فالتعوذ يطرد والبسملة تحلي والحوقلة تثبت.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم واعصم كليتي من ما لم تحبه لي أبدا - آمين بسم الله

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد فالجواب في سؤالك على أي مفتاح يفتح به باب المغفرة فالتوبة من جميع الذنوب بالندم على ما فات ونية عدم العود إلى ذنب ما في بقية العمر وأما المفتاح الذي يفتح به باب ترك المعاصي كلها ظاهرا وباطنا فترك مجالسة أهلها وأما مفتاح محبة التلميذ لشيخه فامتثال أمره واجتناب نهيه وحسن الظن به

واما مفتاح محبة شيخه له برؤيته متعلقا به القلب الوصول به الى مطلوبه
مع المبادرة الى امره بلا اعتراض ظاهرا او باطنا واما مغلاق عكس هذه الاشياء
في الاصرار على الذنوب والتسويف عن العمل الصالح ومحبة العاصين وعدم امتثال
الامر وترك اجتناب النهي وسوء الظن وترك التعلق به لله تعالى: واما
ما يستعان به على الجميع فالالتجاء الى الله تعالى بواسطة القرب وعليكم
السلام ورحمة الله تعالى وبركاته

ولقد وصيتك بتقوى الله تعالى العظيم بمراعاتك المامورات بالفعل وبمراعاتك
المنهيات بالاجتناب وبالتادب ما استطعت فان الادب يكفي ما لم يحصل من القبائح
ويستر ما حصل منها حتى يكون كالحسنات واما البركة فتنوله من التقوى مع التادب
فمن اتقى وتادب بورك فيه اما ظاهرا او باطنا او هما معا واصبر عن المذمومات
واصبر على المحمودات فهذه الكلمات وصية نافعة ظاهرة وباطنة فاعمل
بها بقوة يا بنتي والسلام:

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعالي ذي الجلال
وصلواته على صاحب الظلال سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكاشفي الضلال
وعلى سائر من اقتفى آثارهم من السائلين ومن اليهم السؤال هذا وانه
اليك ايها الشيخ والخل والخال من ابنك المقر بفضل البادئ وكد البال احسن تحية
مشيعة بما لا يحصى ولا يكاد يوصف من الاحترام والاجلال والاعلام بان مكتوبك
الذي من احسن المكافاة والمقال مبلغ اليه اي تبليغ وايصال بنية انه وجده في اشد
الاشتغال حتى لا يكاد يميز بين النهار والليال ولاكنه متلقى بيد الاهتمام والاقبال
اما جواب قولكم عفا الله عنا وعنكم ما علة تقديم التعوذ عليها اي على البسملة
فان الاستعاذة مقدمة على القراءة عند عامة المسلمين والحكمة في تاخرها
عنها اي عن الاستعاذة وان كان حديث كل امر ذي بال من اصح الاحاديث تقديم
التخلية بالمعجمة عن جميع العيوب والرذائل على التحلية بالمهملة بالآداب

والفضائل

والفضائل تقديم الاعراض عن كل ما سوى الله سبحانه وتعالى على الاقبال والتوجه اليه
واذا اراد الانسان تحقيق ذلك فلتكن الحكمة في التعوذ الاستئذان وقرع الباب لان من اتى باب
ملك من الملوك لا يدخل الا باذن فكذلك من اراد قراءة القرءان انما
يريد الدخول في المناجاة مع الحبيب فيحتاج الى طهارة اللسان لانه قد تنجس بفضول
الكلام والبهتان فيطهره بالتعوذ بالله تعالى لانه التجاء لمن له القدرة على كل سوء وضير
من الشيطان اللعين لانه جالب الى كل من لم يعتصم منه بالاستعاذة كل خسر وله ذلك
قال اهل المعرفة هذه الكلمة وسيلة المقربين واعتصام الخائفين وتمني المحبين
ورجى الهالكين ومباسطة المحبين وهو امتثال قول رب العالمين في سورة النحل
فاذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم: واما قولهم الجزاء متاخر
عن الشرط فيلزم منه تاخير الاستعاذة فالجواب ان المعنى اذا اردت القراءة وهو
تاويل شائع جرى مجرى الحقيقة العربية ثم المختار قول الجمهور وهو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وهو اثبت رواية وفي الحديث هكذا اقرانيه جبريل
عن القلم عن اللوح المحفوظ وان كان استعيذ بالله او بوزن رابعة لمطابقته المامور
به في قوله فاستعذ: واما نزل به جبريل عليه السلام على سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم الاستعاذة والبسملة وقوله اقرا باسم ربك انتهى هنا جواب هذه
المسالة ولله الحمد والشكر على ما ظهر وما استتر: واما قولك ايها الخل
والخال كان لك ولك ذو الجلال هل يجوز للمتنفل بالسور ان يتعوذ ويبسمل عند
افتتاح الصلاة وعند اول كل ركعة او في اول كل سورة يبسمل فقط دون التعوذ
كما في المصحف حتى الموتر يبسمل في اول الاخلاص واول الفلق والناس او يكفي
ان يبسمل اول الاخلاص فقط فالجواب والله تعالى اعلم ان ظاهر المدونة تعميم
جواز التعوذ والبسملة قبل الفاتحة او بعدها وقبل السورة جهرا وسرا واليه اشار
الشيخ خليل رحمه الله بقوله وجازت كتعوذ بنفل وفي العتبية كراهة الجهر بها
اي بالتعوذ في النفل مقدار الشبر خيشي في جبهته انتهى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما سؤالك عن الفناء الظاهر والفناء الباطن فالفناء الظاهر ان لا تخرج من دائرة الشريعة المطهرة والفناء الباطن سكونك تحت بساط الحقيقة المنورة واما سؤالك عن الفرق بين الشهود والمشاهدة فالشهود تقربك الى الله تبارك وتعالى والمشاهدة ان يقربك الله تبارك وتعالى منه وتقرب منه قربا لا يذوقه غير اهله واما سؤالك عن الفرق بين الوصول والوصال فالوصول رؤيتك الله تبارك وتعالى في كل شيء تماما والوصال عدم رؤيتك غيره تبارك وتعالى ببصيرتك واما سؤالك عن الفرق بين الاحدية والواحدية فالاحدية اخراج غيره من القلب والواحدية اخراج حب الميل الى غيره من القلب واما سؤالك عن الفرق بين التغيير والحيرة فالتغييرات من التكلف والحيرة تاتي بلا اسباب واما سؤالك عن الفرق بين المحو ومحو المحو فالمحو عدم رؤيتك غير جزاء الله تبارك وتعالى ومحو المحو عدم رؤيتك ما صدر منك الى ربك من الحسنات واما سؤالك عن معنى قول الصوفية عليهم رضوان الله تبارك وتعالى لن تعرف الاسم حتى تكونه وليس الشان من يعرف الاسم انما الشان من هو عين الاسم فهذا السؤال مما لا اخوض فيه الان ولعل الله يريك ربك ما يشفي غليلك واما سؤالك عن معنى عدم انتفاع المريدين في هذا الزمان مع كثرة الاشياخ وعن علامات الشيخ الكامل الخ فعدم الانتفاع متولد من خروج الفتح من قلوب الاشياخ فيمن كانوا قبل منتفعين ومن عدم دخول الفتح في قلوب البعض والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى اليقين اما بعد فقد صدق عن حامل هذه البراءة ما كان يكنه رغبته فليحمد الله تبارك وتعالى على ذلك وله الحمد والشكر على ما هنالك فليتوجه الى ربه الكريم الاكرم بالتوبة النصوح وبزيادة التلاوة وليكن من معلوماته الجزميات ان الاوامر ظروف لخيور الدنيا والآخرة وان المناهي والعياذ بالله تعالى ظروف لآفات الدنيا والآخرة ومكارههما

وان الناس على ثلاثة اقسام عامل بقوله تبارك وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وعامل بقوله تبارك وتعالى لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وعامل بافتنام ذلك النهي فيتوجه الى الاول قوله تعالى ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون فيتوجه الى الثاني قوله تبارك وتعالى ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فيتوجه الى الثالث قوله تبارك وتعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه الاية :. فلينظر الانسان قبل موته في هذه الاقسام وليعمل بمقتضى الحال وليكن من معلوماتك اليقينيات ان كاتب هذه الحروف شاهد فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين وسيلته الى ربه مشاهدة اقتنع بالرحمن عن الملوك وبالرحيم عن السلوك وانه يطلب لك من الرحمن الرحيم ما يزيد اكتفاءا وانه يطلب لك ما يغنيك فيه كثير من امثالك في الحال والمآل ولتطب النفس ولتقر العين والسلام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله الذي يجعل ما يشاء فيما يشاء والصلاة والسلام على من لا يبلغ مدحه انشاء ولا انشاد سيدنا ومولانا عز العرب وزينة العجم وعلى اله وصحبه العاملين بالكتاب الذي كل امر وحاجة العجم :. هذا وقد اشرت بابيات ثلاث الى بعض اسرار يفوز بها من اعتنى بها من الابرار وهي قول الماخوذ من قوله تعالى الم ذلك الكتاب :. انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء :. ولا تجادلوا اهل الكتاب :.

الله من كل كريم اكرم	من امه انفاد له التكرم
اسلم له كلك عن ايمان	والزم الاحسان للرحمن
واجهه بالشكر بلا كفران	تلق حسابه مع النيران

وتفسير البيت الاول ان الله تبارك وتعالى اكرم من كل كريم لان كرم كل كريم

من كرمه، وان كل من توجه اليه تبارك وتعالى توجه اليه تكرم لا ينتهي ابدا
لا بد باء وان توجه ذلك التكرم لا يحصل بكلفة بل بانفراد، وفيه اشارة
الى ان الله تبارك وتعالى لا يخيب رجاء راج ولا يرد سؤال سائل بل يحقق الرجاء
ويستجيب لمن الدعاء، والى ان التوجه اليه تعالى بالقرءان من اجل التوجهات اليه
تعالى وانفعها. وفي تفسير البيت الثاني اعلم ايها الطالب ان في امرك بان تؤمن
بالله تعالى وان تسلم كلك اليه تبارك وتعالى بالطاعات الموافقة لسنة نبيه
عليه الصلاة والسلام، وان تلازم الاحسان الى ربك بالاخلاص، وفيه اشارة الى
أن الواجبات لا يحتاج فعلها الى الاستئذان بل تفعل قبل فواتها، وأن المندوبات
تفعل بلا استئذان، وأن المحرم والمكروه لا يحتاج تركهما الى الاستئذان بل يتركان
فورا، واما المباحات فان نوى فيها التوسل الى الواجبات والمندوبات ففكها
والا فإضاعة عمر. والى أن العصمة من الكفر لا تكون الا بالايمان، وان العصمة
من الفسق لا تكون الا بالعمل بالجوارح وهو الاسلام، وان العصمة من الرياء لا تكون
الا بالاخلاص وهو الاحسان. وفي تفسير البيت الثالث واجه ربك الكريم الاكرم
الذي وجه اليك نعمه بشكرها لا بكفرانها، فان النعمة ان شكرت قرت اي
ثبتت للمنعم بفتح العين، وان كفرت فرت اي انصرفت عن المنعم بفتح العين بتثبيت
المنعم بكسر العين ونفيها، وفيه تنبيه على ان الشكر يعصم من الحساب في الحال
والمآل ومن النيران فافهم. وفي ترتيبها اشارة الى ان ختمة القرءان اي بتلك
الكيفية التي هي الابتداء من الم الى = ما ينفقون. ومن = انما السبيل = الى =
ما تصنعون. ومن = ولا تجعلوا = الى = والناس. هي لها فضل عظيم واجر كبير
وان كان غيرها كذلك، ومنها يلازم حفظ القرءان حافظه ويلازم
الفقير في الحال والمآل والعصمة من المنازعة والمجادلة والمناقشة، ومن لم يختمه
كذلك ونوى في ختمته وجه الله تعالى الكريم نال جميع ذلك بكرم الله

تبارك وتعالى

تبارك وتعالى وهذا أقل من كثير سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

إضافة لبعض الأصدقاء في إجابته عن ثلاثة أشياء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الوحي للأنبياء مع العصمة وجعل الإلهام للأولياء مع الحفظ بلا وصمة والصلاة والسلام على الصادق الأمين الذي جاء بالحق المبين الأمين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين أما بعد فجواب قولك هل للمريد أن يستغني بمربيه الخ: إن المريد والشيخ كلاهما لا يستغني عن الله تبارك وتعالى أبدا كغيرهما من جميع العالمين.

يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد. فكل من ادعى أنه غني عن الله تبارك وتعالى فهو مغرور ومستدرج والعياذ بالله تعالى. أما ترى أن عدو الله فرعون قال أنا ربكم الأعلى فأغرقه الله تبارك وتعالى بالبحر ثم قال لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين. من نوع الكبر الذي جره إلى ما حكى الله تبارك وتعالى في شأنه في الماضي الجاري بينه وبين الكليم عليه وعلى جميع الأنبياء الصلاة والسلام وهو لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين.

أما ما تقوله المشايخ في المريد والشيخ من وجوب اتباع المريد أمر شيخه في كل شيء الذي نجده الآن مما في كتب القوم عليهم رضوان الله تعالى فإنما هو من باب التربية لأن الشيخ المربي لا بد له من مريد إذ لا علو بدونه كما قلت =

فمن على سوى الإله دلكا ... ففرّ منه إنه أضلكا.

وإنما قاد الله تبارك وتعالى المريدين إلى المشايخ ليكونوا وسائط بينه تبارك

وتعالى وبينهم لا ليعبدوهم وانما العبادة حيث حصلت لله تبارك وتعالى وحده
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ، واما جوابي قولك هل يجوز للمريد المحب ان يهدي
لشيخه الكامل الاكمل جميع حسناته الخ : فان المشايخ العارفين يعطيهم الله
تبارك وتعالى ما تكون به سيئات محبيهم حسنات وهذا مما لا يكتب ولا ينطق
بل يعرف ويشكر الله تبارك وتعالى عليه وحيث تمكنت المحبة في قلب المريد
لشيخه فان الله تبارك وتعالى يحبه لانه لم يحبه الا لحب الله تبارك وتعالى
ورحمة الله تبارك وتعالى وسعت كل شيء ، واما الطلب مني في السؤال الثاني
ان اعلمك ما به عوائدي لي دائما ويكون ذلك دعاء لي ولا يكون دعاء علي ، فاعلم
ان الكثير الاسرار المخزونة فمن اراد ان يدعو لي فليطلب لي ما اختاره الله تبارك وتعالى
لي في الحال والمآل بان يقول اللهم بحق وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك
على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه واغفر لي ولوالدي وللمومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وهب لعبدك وخليلك وحبيبك
وخديم رسولك صلى الله تعالى عليه وعلى ءاله وصحبه وسلم وبارك وخليله
وحبيبه عليه الصلاة والسلام وءاله وصحبه ما احببته واخترته ورضيته
له في الحال والمآل بلا اذاية ولا كدر قبل الهبة وعند حصولها وبعد حصولها ابدا
-امين يا رب العالمين ، واما سؤالك عن حقيقة المريد الارادة اختصارا فالمتابعة
بلا اعتراض وحسن الظن في كل شيء وامتثال الاوامر سرا وعلانية واجتناب النواهي
سرا وعلانية مع التادب ظاهرا وباطنا بترك كل ما لا يعني قولا وفعلا الى غير
ذلك مما يطول ذكره : سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد
فالجواب في سؤالكم عن علامة العارف في هذا الزمان وقبله وبعده ، من
لا تخرج الشهوة ولا الشدة التوجه من قلبه فان اتته الشهوة زادته توجها

شاكرا الله تبارك وتعالى بفؤاد وفنيٌّ الشهود ذاته توحيدا وأفعالها
بالله برؤيتها منه تبارك وتعالى مشتغلا بامتثال الاوامر واجتناب النواهي
ظاهرا وباطنا مستغنيا بالشكر والالتجاء الى الله تبارك وتعالى عن تتبع عورات
الناس وعيوبهم هذه علامة العارف بالله تبارك وتعالى فكل من رأيته مخالفا
لهذه فاستغن عنه بالله تبارك وتعالى وبرسوله عليه الصلاة والسلام وآله
وصحبه ولي في هذا المعنى أبيات وهي هذه

عَلامةُ العارفِ باللهِ الكريمْ ... قلبٌ مُوَجَّهٌ بشكرٍ لا يَريمْ
معَ التوحيدِ لربٍّ كافِ ... في شدةٍ وأمرٍ عكّافِ

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وبارك أبيات زوّدت بها فالها زوّاره تقبل الله تعالى زيارتهم وغيرها
من جميع أعمالهم بقبول حسن وتقبل هذه الأبيات بفضل عظمته انجع آمين

يَا أَيُّهَا الزُّوَّارُ مِنِّي اقْبَلُوا ... نَصِيحَةً نَافِعَةً مَنْ يَقْبَلُ
فَلْتَكُنِ الأَعْمَالُ فِي الْعُيُونِ ... قَلِيلَةً يَا قَوْمِ كُلَّ حِينِ

وصّاكم الناظم بأن تقللوا أعمالكم في عيونكم ولو كنتم أعبد العالمين فإن حق
الله تبارك وتعالى أجل وأكبر وأعظم من ذلك ولذا أجاب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من قال له حين تورمت قدماه وقطر منها الدم تفعل ذلك
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر أفلا أكون عبدا
شكورا. قلت ولذا الذي أثبت الناظم في شكر الله تعالى بعد مدح رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بقصائده البحريات ومما من الله تعالى به
على هذا الناظم أن قصائده البحريات تضمنت مقامات عباد الله الصالحين
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

ولازموا تواضعا مع احتقار ... نفوسكم في كل ليل ونهار

وصاكم الناظم بان تلازموا تواضعا مع احتقار نفوسكم وان تخافوا من دخول الآفات في اعمالكم وعلومكم في الليل والنهار فلعله لم يغفره الله من اراد ان نفسه فلا يفعل شيئا الا وافسده بالعجب والكبر والسمعة ولذلك ترك الناظم كل ما الفه قبل غيبته لكونه قبل الغيبة كغيره من المومنين في الاكتفاء في الظاهر دون تخليص الباطن:

لا تفعلوا شيئا بغير اذنه ... الا ان شرط في قبول الشأن

وصاكم الناظم بان لا تفعلوا شيئا بغير اذن شيخكم ان كنتم معه في محل واحد. واما ان لم تكونوا معه في موضع واحد فافعلوا على نية كونه معكم في ذلك الامر فالشيخ ان كان كاملا فانه يخرج مريده من كل ما لم يختر له حيث دخل فيه ولو كان بعيدا

كونوا محبين لوجه الله ... شيخا يفوزكم من المناهي:

وصاكم الناظم بان تكون محبتكم للشيخ محبة خالصة لوجه الله تعالى فان من احب شيخه كذلك فان الله تبارك وتعالى يفوزه به الى الجنة التي وعد المتقون ومن احب شيخه لغير وجه الله تعالى فلا ينتفع به ولا بغيره من جميع المشايخ سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

تعليم: اللهم الله تبارك وتعالى كاتب هذه الحروف ان يتعلق برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عام آسيش واشتغل بخدمته عليه الصلاة والسلام الى عام ايسش ثم خرج عام جيسش الى الغيبة المباركة واشتغل بمجاهدة النفس والدنيا والشيطان والهوى اعاننا الله تبارك وتعالى من ضرر الجميع الى عام لسش ثم اشتغل بشكر الجميل تبارك وتعالى وفرغ من مجاهدة جميع اعدائه في عام بلسش ثم ان كاتب هذه الحروف امر كل من نظر في هذا النظم من اقاربه وتلامذته

وعليكم السلام

باكرام حامليه والاحسان اليه فمن لاطفتهم مع الايقان بانه من المقربين واسمه
البشير بن عبد الله الالقبغيتي وان كل من فعل ذلك فاجره على الله والله على ما نقول
وكيل ويوم السبت الذي كتب فيه هذا الخط اخر توجيه الاعداء الاربعة التي
كاتب هذه الحروف بشيء مما ابدا اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد
فعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته فاتاني خطك الذي سالت فيه اشياء
شتى اما الجواب في سؤالك عن حقيقة الدنيا فالدنيا عبارة عما بين السماء والارض
فمن احب شيئا فيما بين السماء والارض لغير وجه الله تعالى الكريم فقد احب الدنيا
ومن احب شيئا فيما بينهما لوجه الله تعالى الكريم فقد احب الله واما سؤالك عما تخرج
حب الدنيا من القلب فارادة وجه الله تعالى الكريم في كل شيء واما سؤالك عما
يدخل في القلب حب رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك
وحب الصالحين فبغض اعداء الله تعالى سرا وعلانية فمن ابغض اعداء الله تعالى ادخل
الله تبارك وتعالى حب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وحب عباده
الصالحين في قلبه واما سؤالك عما يوجب صحة القلب وصحة الجسد فمن لازم
مجالسة العارفين بالله تعالى الواصلين الموصلين له سبحانه وتعالى صح قلبه وشفي
من مرض العيب ومن لازم الجوع المتوسط بان لا يدخل طعاما على طعام صح جسمه
واما كثرة الديون وقلة المال فمن لازم تلاوة سورة الواقعة في كل ليلة مع
الصدق والاخلاص قضيت ديونه وكثر ماله واما دعاء لك او اعطاء لك
مالا كثيرا فقد اعطيتك سورة الواقعة واما الدعاء فقد دعوت الله تبارك
وتعالى لك قبل ان تطلبه مني ايها الاخ المحب وهذه الاجوبة منقولة
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وعلى آله وصحبه بواسطة
خديمه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قال الشيخ الخديم عليه رضوان الباقي القديم

وكل انسان معه اثنان احدهما ملك والثاني شيطان والملك ليس له همة إلا كتب اعماله والشيطان ليس له همة الا افساد اعماله والانسان نائم بينهما قال الله تبارك وتعالى وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين وقال الله تبارك وتعالى إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. اولم يبق من العمر إلا يوم واحد فتبت اليه توبة نصوحا اصلح العمر كله والسلام

خير الطعام للمريد السالك | دوام ذكر ذي الجلال المالك
وخير زاده التقى والسهر | لمن له قبل وبعد الامر
اما سلاحه فقل سيف ورع | به يكون قاطع حبل المطمع

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم بجود جدك الالهي تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا القائل فليقل خيرا يا من اوحيت اليه واجعلوا الخير محمد وعلى آله وصحبه واعصم بجاهه عليه الصلاة والسلام بآله وصحبه اقوالنا وافعالنا وغيرها من غير الخير آمين يارب العالمين

فوز يدوم والمنى والفرح | لمن يعلم ويسعى يفرح
ليس يفوز بالمنى في ابد | إلا الذي علمه ذا تعبد
بقوة العلم مع العبادة | الى السلامة مع السعادة
قل حيث قلت الخير واصمت عن ضرر | لا تنطقن بفيك الا بالدرر
لا تشغل اللسان بالفضول | ومل الى الفاضل من مفضول

خذ المنافع وضد هذا تما	ودع بشرع مصطفانا البدعا
يا طالبا رضى الاله والرسول	ويبتغي نيل المنى وخير سول
رضى الاله ورضى النبي	في عمل بشرعه المرضي
اكرام ذي الجلال والاكرام	محا عنا من فاز بالمرام
وجه لربك الكريم كلكا	بفعلك الاجر وبكثر فلكا
اليه وجه ما تريد ترتجي	ولا تحاول الذي لم يستبح
فلاح من نوى الخيور وفعل	ما أبيح عنه الذي ماشاءا شجعل
عبادة الذي حوى الايمانا	واخويه ثورث الاماثا
لمرله الايمان والاسلام مع	اخيهما ماكل فضافه جمع
وجه فعالك الى العيان	بذي الثلاثة بلا عصيان
اليه يسر بذي الثلاثة بلا	توقف ومنه رم تقبلا
المطلب قبول العفو والاقوال	والفعل من معطي العطايا الوالي
لله تب في ظاهر وباطن	يصلك المرام كالقواطن
خير الفعال ما اتيتم ووقع	في سنة المختار حينما وقع
يقبل ربنا فعالا اخذت	منها ولم تك منها نبذت
ربك ارضى باتباع المتبع	وباتباع بالهدى البدعة دع

وهذه الابيات بارك الله تبارك وتعالى نشرت عليها بركات اصولها ولها من الاسرار والانوار والمنافع والخيور الدنيوية والاخروية ما لا مزية عليه والله تعالى الموفق للصواب ومنه نرجو الرضى والثواب ..

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه ذوي التكريم

للباقيات الصالحات اسما ... تدلكم على نوال اسمى

وهي خمس كلمات سبحله ... حمدله من بعد تين هيلله

وبعدها تكبيرة وحوقله ... اسماؤها عنه النبي والنقله

مقدمات ومجنبات ... بلا امتراء ومعقبات

تقدم الذاكر سابقا غدا ... الى جنان من نعيم الرغدا

تجنب الذاكر نار الكافرين ... تحفظه وهو يرى في الشاكرين

سبح وحمد ولتهلل كبرا ... محوقلا ابتزرك الكبرا

والباقيات الصالحات جنة ... عن كل سوء وسبيل الجنة

تلازموا سبحلة بحمدلة ... من بعدها مع العظيم الحسبلة

وهي التي قد خففت على اللسان ... واثقلت في الوزن فوزوا بحسان

والباقيات الصالحات هي التي قال فيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم وبارك خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله امن عدو حضر قال لا بل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانهن ياتين يوم القيمة مقدمات ومجنبات ومعقبات اه وما ذكر في البيتين قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اه

ارشادة وافادة وتربية

عليك بملازمة الصلوات الخمس بما تيسر لك من النوافل وتقليل الكلام الا فيما ينفع وعليك بمفارقة من يجرك الى الحرام والمكروه وتادب مع الوالدين ومع كل من

خالصته فإن الأدب هو الغنى لا يحسن شيء دونه والسلام

تجريب القلم والمداد لوجه مرجاة بالوداد

من رام أن ينال كل خير في الحال والمآل دون ضير

فليأخذ الآداب التي وليعملا بما بها يأمره من نفلا

لازم شكور الله بالنعماء ولا تمل بها إلى الأهواء

وكن على الإله ذا توكل معتمدا عليه دون كسل

ولازم الكتاب والقراءة وجانب البدع والأهواءا

معظما الحرمات العارفين فإن أقدار البرايا كل حين

مقيدا أوراد بترك رخص وكن ناويا بضعه فقص

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ رضي الله عنه أمرتكم بالاجتهاد فيما أخذ لكم بالقبول عنه ونهيتكم عن كل ما لا فائدة فيه وأمرتكم بملازمة الأدب في كل شيء ونهيتكم عن التسويف وأمرتكم بمبادرة إلى كل ما أخذ لكم تعلموا وتأدبوا تعلموا وتشبعوا في الحال والمآل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وصية نافعة كتبتها للأولاد إخواني بارك الله تعالى فيهم وفي جميع أحباء الله تعالى :

عليكم بالعلم والتأدب والعمل الصالح دون لعب

العلم فائدة لما يسر والجهل فائدة لما يضر

وعدم الأدب فائدة إلى بعد من الله القريب ذي الآلى

وعدم العمل بالمأمور بعد من الفائدة للتدمير

وكثرة اللعب تحرم الخيور فاجتنبه واغنه الخلاء والحبور
بارك الله تعالى فينا وفيكم ءامين يارب العلمين :: ابيات محرجة من الضيرات وجالبة الى احسن الخيرات ::

عليكم يامعشر الاخوان بطاعة الله فساعه وان
تحاببوا في الله ذي الجلال بلا تنازع ولا اضلال
ان التحابب هو الايمان لاهل السرور والامان
اما التحاسد فللشقاوه يفوز اهله بلاحلاوه
وافضل الخصال حب الجليل وفي الرسول حبيبه نعم الخليل
صلى وسلم عليه الله في الال والصحب ومن والاه
من كان في القراءة اجتهاد مع العلوم فهو خير هاد
اجتنبوا الكبر مع التنازع ولازموا النصح بلا تنازع
اجتنبوا العصيان والاصرار فيه تحوزوا النور والاسرارا
تلازموا تلاوة الكتاب ولازموا النصح مع المتاب
تلازموا التعليم والتعلما فلم يزال للجنان سلما

تجريب القلم والمداد لشكر معطي الوداد

على العلي اتكل واياه ارجو وثق بماله فضلا ترتجو

هذا البيت اشار به الناظم الى ما اشار اليه مخر ومن عليه الصلاة والسلام بقوله من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده ::

مني

متى تكن متكلا على الاله ... تكن قويا وتنجو كل الاذى
متى امتثلت امره مجتنبا ... منهيه تكرم بقرب مطنبا
وان تثق بما لديه اغنى ... كفاك فائزا بصفو المغنى
كثرة الاشتغال بالذي منك طلب ... يفقدك الرزق ويولك الغلب
طلب من عباده العبادة ... من بالضمان مكرم عباده
سالت ربي كون ذي الحروف ... جالبة اللامار والمعروف
وان يجود للذي يعي المنى ... وان يدوم برحمة للامنا
وان يصلي مع التسليم ... على النبي مدينة العلوم
صلى وسلم الاله الصمد ... على الذي سماته محمد
وآله وصحبه وجعلا ... هذا بفضله رضى وانجعلا

نزل لغو الاقفاص

تعرف للصلاة اربع شعب ... فكن ممن اتقنها في التعب
فاحضر القلب في المحراب ... لوجه من يجود باقتراب
وليشهد العقل لدى الوهاب ... بالفكر في الاياب والذهاب
وليخشع القلب بلا ارتياب ... فيها وفي الذهاب والاياب
ولتخضع الاركان بارتقاب ... لمالك الارواح والرقاب
وحيثما احضرت قلبك رجع ... عنك الحجاب وبذاك تنتفع
ثم شهود العقل يرفع العتاب ... وبخشوع القلب تفهم الكتاب
خضوع اركانك يجلب الثواب ... اليك يا مريد مع خير صواب
فمن بلا حضور قلب صلى ... فانه لاه لدى المصلى
ومن بلا شهود عقل صلى ... فانه ساه فلا تمله

ومن بلا خشوع قلب صلى ... فهو مخاطر وما اجلا

ومن بلا خضوع اركان بعث ... صلاته فقد جفا وما هدث

وكل من صلى بتلك الاربع ... فانه وان لدى المتبع

وحيثما الى الصلاة قاما ... مكلف وليطلب الاقداما

بهذه الكيفية المذكورة ... وهو لدى رب الورى المشكورة

يطلب هذه لدى ابتداء ... وضوئه والعكس للاداء

ولينو توبة لدى التطهر ... في كل عضو من ذنوب يطهر

وكل من لم يحضر القلب لدى ... طهارة فلا يصفي الخلدا

امرنا الشيخ الخديم عليه رضوان الله الباقي القديم بان نركع اربع ركعات قبل الظهر نقرا في الاولى منها بعد الفاتحة آية الكرسي الى العظيم وفي الثانية منها بعد الفاتحة آمن الرسول الى آخر السورة وفي الثالثة منها بعد الفاتحة شهد الله الى الحكيم وفي الرابعة منها بعد الفاتحة قل يا اهل الكتب تعالوا الى مسلمون وان نركع بعد الظهر اربعا نقرا في الاولى منها بعد الفاتحة سارعوا الى مغفرة الى المحسنين وفي الثانية منها بعد الفاتحة يستبشرون بنعمة من الله الى عظيم وفي الثالثة منها بعد الفاتحة ادعوا ربكم الله الى من المحسنين وفي الرابعة منها بعد الفاتحة واذكر ربك الى من الغافلين وان نركع قبل العصر اربعا نقرا في الاولى منها بعد الفاتحة لقد جاءكم رسول الى آخر السورة وفي الثانية منها بعد الفاتحة قل ادعوا الله الى آخر السورة وفي الثالثة منها بعد الفاتحة سورة الكافرون وفي الرابعة منها بعد الفاتحة سورة الاخلاص وان نركع بعد المغرب ركعتين نقرا في الاولى منهما بعد الفاتحة سورة الكافرون وفي الثانية منهما بعد الفاتحة سورة الاخلاص ه والسلام

وقلل

وقال أيضا قلب المريد كالمدر وقلب المربي كالحجر والحكمة كالمطر

وقال القلب بمنزلة الأرض والخواطر بمنزلة البذر والأقوال بمنزلة النبات والأفعال بمنزلة الثمر والحبوب والجنة والنار بمنزلة الظرف الذي يجمع فيه محصول الزرع فمهما صلحت الأرض والبذر صلحت النبات وطاب الثمر والجنة تجمع المحصول والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه ومهما فسدت الأرض والبذر فسدت النبات والثمر والنار تجمع المحصول والذي خبث لا يخرج إلا نكدا آ. هذا الأمر والسلام

وقال أيضا أوصيكم بست كلمات فيهن ست مائة فائدة إذا اشتغل الناس بالفضائل فاشتغل أنت بالفرائض وإذا اشتغل الناس بالخلق فاشتغل أنت بالخالق وإذا اشتغل الناس بالعلم فاشتغل أنت بالعمل وإذا اشتغل الناس بالظاهر فاشتغل أنت بالباطن وإذا اشتغل الناس بالدنيا فاشتغل أنت بعمارة الآخرة وإذا اشتغل الناس بالعيوب فاشتغل أنت بعيوب نفسك اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم

صفات شاه والمريد باختصار ... أربعة نظمتها أخوة افتقار

الصدق في محبة الشيخ ابتدا ... ثم امتثال أمره حيث ورد

وترك الاعتراض مطلقا ولو ... بالأمر عليه فيما فيه روا

ومعه سلب الاختيار ... لحسن ظنه بلا إنكار

وكل من جمع هذه الصفات ... من المريد يرقيه ركب الثقات

المريد من لا يملك شيئا ولا يملكه شيء هـ

تكون مريدا أنتم فيك إرادة ... فإن لم ترد شيئا فأنت مريده

وقال الشيخ الخديم عليه رضوان الله تعالى الباقي القديم

من طلب الوصول الى الله بغير رسول الله فلا يصل الى الله ولا يمنعهم عن الوصول الا بتضييع الوصول

وقال ايضا

لو علم الناس ما هنا لبادروا الى طلبه ولكن لما جهلوه طلبوا غيره

وقال ايضا النهار صاف لا تكدره بالآثام والليل طويل لا تقصره بالمنام.

وقال ايضا ينبغي للمومن اربعة اشياء دابة فارهة ودار واسعة وثياب جميلة وسراج منير والدابة الفارهة العقل والدار الواسعة الصبر والثياب الجميلة الحياء والسراج المنير العلم وقال ايضا

فمتى رايت باب التعبد واسع رمته ومتى رايت باب الاجر لا تحب ولا تطلب ملازمته

فمتى كنت في بر فدم عليه ومتى جرك احد الى فجور ففر منه لان المغرور مغرور حيث بان واحسن ظنك بربك ولا تسيء ظنك به ابدا فمتى ظننت انه قادر على كل شيء اراك انه على كل شيء قدير ومتى ظننت انه لم يكن كذا اراك قدرته فيما ظننته فادرا هكذا الامر والسلام

الولد ولدان ولد القلب وولد الصلب ولد القلب يرث الحال وولد الصلب يرث المال

تنبيه وتعليم من تانس بالناس حجبه الناس عن رب الناس ومن تانس برب الناس اغناه الله عن الناس

وقال ايضا من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة.

وفي حديث شيخنا الخديم رضي الله عنه الصبر على ثلاثة اقسام الصبر على الطاعات والصبر عن المعاصي والصبر في امتثال الاوامر الاول الدوام على الايمان والاسلام والاحسان مع الواجب والمندوب والمباح المصالح والثالث الاعضاء ابدا عن الكبر

والجسو والشرك مع الحرام والمكروه واللغو والثالث الدخول في بيت الاوامر بالخروج ولا التهاون والاجتناب عن جملة المعاصي والفرار من اهلها وجسره النحو يثور بقولهم الصبر على وعروف ::

وقال الشيخ ايضا اتباع حق الشيخ المربي اعظم من حق الوالد لان الشيخ المربي يربي الروح ويرقي الى الله ولابد له من دخول الجنة والوالد يربي الجسم وفقط اما ان يكون من اهل الجنة او ان يكون من اهل النار ومن مات بغير بيعة مات جاهلا ومن مات جاهلا فالنار اولى به والعياذ بالله تعالى ::

وقال ايضا السائل اثنان سائل المال ليستعينه على طاعة الله تعالى وسائل المال ليستعينه على المعصية :: واما من يطيع به ربه فاعطه لانه يعينك على الطاعة واما من يعصي به ربه فلا تعطه لانه يحول بينك وبين النار التي وقودها الناس والحجارة والعياذ بالله تعالى ﴿وقال الشيخ ايضا﴾

بسم الله الرحمن الرحيم منك اليك لا من غيرك ولا الى غيرك :: اه

وقال ايضا جميع ما يخطر ببال الانسان على ثلاثة اقسام الهمة والاهتمام والهم الهمة ما كانت لله او في الله فاثارها اسرار والاهتمام ما كان للاخرى فاثاره انوار والهم ما كان للدنيا فاثاره ظلمات واكدار وكل محبة لله فاخرها الحمد لله وكل محبة ليست لله فاخرها انا لله ومن امتثل فاز وافلح بالجنة ومن اجتنب تجاسر النار ان الابرار لفي نعيم مالم يزنوا وان الفجار لفي جحيم مالم يتوبوا ومن توجه الى الله تبارك وتعالى وجد اليه كل خير ومن توجه الى غير الله تبارك وتعالى وجد اليه كل ضير والعياذ بالله

وقال ايضا اشتغلوا بما يشغكم الى قبركم ويؤنسكم فيه الا وهو العمل الصالح قبل السير اليه الايمان والاسلام والاحسان هي المؤنسات الايمان ان لا تشرك

بالله شيئا والإسلام أن لا تترك شيئا فرضت عليك مما أمرت والإحسان
أن لا تلتفت إلى الخلق إن عملوا عملت معهم وإن لم يعملوا عملت وحدك

ومن كلام الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به آمين كل امرئ نيته إن لم يكن مما
يتوصل به إلى أمر أخروي فباطل

ومنه من لازم لازمته ومن أمسك أمسكت عنه أي من لازم أوامر الله لازمته
الجنة التي وعد المتقون ومن أمسك عن مناهي الله أمسكت عنه النار التي
وقودها الناس والحجارة   أوامر الله مفاتح الجنان ومناهي الله مغالق
النيران   ومنه أيضا الموصل إلى الله قريب والموصل إلى غير الله حجاب
الدنيا مدبرة لا يدركها طالبها والآخرة مقبلة لا يفوتها راغبها ولكن
أكثر الناس لا يعلمون :   ومن كلامه أيضا الطرق الموصلة إلى الله
تعالى على عدد أنفاس الخلائق ولكن أقربها إلى الله الأدب المرضي : التصوف
كله أدب   الدفه وسر وما عنده ظاهر ومن أراد أن يأخذ شيئا مما عنده
فليتطهر من النجاسات والأدناس الحرام والمكروه نجاسة واللغو دنس
ومن علامة السعادة حب الحق وطلب الحق وملازمة الحق ونية الخير وقول الخير
وفعل الخير وملازمة الخير والدوام على التوبة النصوح كل يوم وليلة ونية خالصة
في الحال والمآل وإن تواضعت تظفر بارتفاع وإن تكبرت تظفر باتضاع
ومن تواضع لله تبارك وتعالى رفعه الله ولا تنال البركة إلا بالتبرك البركة
للمتبركين :   ومن كلامه أيضا الأمور على ثلاثة أقسام ما تولد من الأوامر
ينتظر الممتثل عنه باب الجنة وما تولد من المناهي ينتظر المقتحم عنه باب
النار وما تولد من الدنيا يخرج ويرتفع حتى يراه كل أحد فصار هباء منثورا
هكذا الأمر والسلام   ومنه أيضا فمجالسة الحي تحيي ومجالسة
الميت تميت ومجالسة المريض تمرض : الحي هو الذي يتقلب بين الواجبات والمندوبات
والمباحات الصالحات المصلحات والميت هو الذي يتقلب بين المحرمات

والمكروهات

والمكروهات والمباحات الفاسدات المفسدات . والمريض هو الذي يتقلب
بين المباحات بلا نية في شيء من الجميع . اهـ

ومن كلامه رضي عنه البارف مالقلند من تمسك بالقرءان المبين حال بينه وبين
الغادر المريب ومن كلامه أيضا الفضائل والمزايا فرت وفرت وسكنت وتوجهت ومكثت وازدحمت
للمتواضع الرذائل والرزايا فرت وفرت وسكنت وتوجهت ومكثت وازدحمت للمتكبر الفضائل
والمزايا تطلب المتواضع وتقوده إلى الجنة الرذائل والرزايا تطلب المتكبر
وتقوده إلى النار . من امتثل أوامر الله واجتنب مناهيه دخل الجنة بغير
حساب ومن لم يمتثل ولم يجتنب فله نصيب من النار ما لم يتب . الخير لا ينفعك
إلا بفعل الخير والشر لا يضرك إلا بفعل الشر . وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت لأن قول الخير يؤدي إلى الجنة
والصمت عن الشر ينجي من النار . فتحت الواجب والمندوب والمباح العلوم
النافعات والأعمال الصالحات والآداب المرضيات . وتحت الحرام والمكروه
واللغو الكفر والفسوق والشرك . الحكمة تتولد بفعل واجب بلا ترك
وفعل مندوب بلا ترك وفعل صلاح المباح لهما بلا إفساد به أو بعدم التوجه
إلى الحرام والمكروه أو اللغو قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا
كثيرا والسلام . وقال أيضا إذا أردت أن لا تندم في الآخرة فلتثبت التوبة
النصوح والنية الصالحة قال الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة
نصوحا والتوبة النصوح أن تكون كمن وضع جمرة بفم فيه والنية الصالحة
أن تنوي فعل كل ما أمرك الله بطاعته وترك كل ما نهاك عنه بغير غفلة قال الله
تبارك وتعالى ولا تكن من الغافلين . وقال أيضا إن العلم النافع لا يحوزه
شخص إلا بأربعة أشياء الإيمان والإسلام والإحسان والدوام عليها .
الإنسان بين اثنين ملك مجتهد في كتب أعماله ولذلك قال الله تبارك وتعالى
وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين وشيطان مجتهد في إفساد أعماله وقال تعالى

إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وهو فاصل بينهما. اهـ وقال أيضا الناس ثلاثة مؤمن حقا وكافر حقا ومنافق حقا وقال الله تبارك وتعالى الذين يؤمنون بالغيب هو المؤمن. إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون هو الكافر. ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين هو المنافق فخالطتهم الله جميعا في يا أيها الناس اعبدوا ربكم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين أي الموت لا إله إلا أنا فاعبدون أمر ألا تعبدوا إلا إياه اعبدوا الله ربي وربكم والسلام وقال أيضا إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عقائده وأقواله وأفعاله متوجهة إلى الله وموجهة إليه لم يكن فيها ولا يكون فيها مثقال ذرة شر أولا لأن قال الله تبارك وتعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا. من يطع الرسول فقد أطاع الله. أطيعوا الله وأطيعوا الرسول النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم. وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال إن الشيطان عقائده وأقواله وأفعاله وأخلاقه متوجهة إلى النار وموجهة إليها لم يكن فيها ولا يكون فيها مثقال ذرة خير أولا لأن قال الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء المسلم بين سجنين سجن الشريعة وسجن الحقيقة فالشريعة تسجنه عن المعاصي الظاهرة والحقيقة تسجنه عن المعاصي الباطنة كالحسد والكبر وغيرهما أعاذنا الله وإياكم جميعا منها والسلام

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله تعالى خديم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن محمد بن الحبيب الغني بالله تعالى عن كل ربي وكل حبيب إلى أخيه في الله تعالى وفي القرابة سيدي المختار بن محمد خ النجابة سلام تخرج من قلبه الشكوك والظلام وتدخل فيه اليقين والنور بلا حقد ولا ملام

أما بعد

اما بعد فقد ورد علينا ابو بكر مع ما ورد فيه من الهدية فقلت حامد الله تعالى اليك بحروف وما سألتكم عليه من اجر امرك بالانتظار والتصبر على السير وارجوا من الله تعالى ان يتقبل مني هذه القصيدة بقبول حسن منا المبارك ولغيرك من جميع اخوانك هناك من اولادي ووالدي جزاه الله تعالى عني خيرا ورحمه وجميع والديه ونغفر له ولجميع اصوله وفصوله بجاه جنتي وجنتي سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم طالبا من الله تعالى لك ايها المختار ان يجزيك عني كثيرا من خيور الدنيا والاخرة امين.

وقى الحفيظ نجل شيخي شرا ... دنيا واخرى وكفاهم ضرا
منه بجاه المصطفى خير الورى ... من لي بدى وهب ربه الشّقرا
اسال كونكم معا في الصالحين ... المتقين المفلحين الناصحين
سالت ان لا يحول بينكم ... وبينه عدوه عدوكم
ءاتاكم الخيور في الدارين ... وفيهما عنكم نفى العارين
لا تطلبوا سوى رضى الاله ... متبعين لرسول الله
كونوا عباد الله يا اخوان ... بلا تحاسد ولا عدوان
من حب للاخ الذي يحب ... لنفسه رضي عنه الرب
علمتم الحق فالزموه ... وان تروا خلقي فاكرموه
لوجه ربي كنت داعيا ... لكم وناصحا العهد راعيا
يا ايها الكبير يا محمد ... كن لصغارك معا فتحمدوا
هداكم الله الصراط المستقيم ... وعنكم نفى اللعين والسقيم
متى رايتم الكتاب فاعلموا ... بانه نور لكم فتسلموا
نهيتكم عما نهى عنه الكتاب ... فسارعوا الى الاله بالمتاب

نبهتكم وانكم منتبهون — ومالمن اكرمه الله مهين

اجمع صغارك وبارك فوق الحسد — روموا الحبابا بقلب وجسد

جمالكم علم وسعي وادب — فلازموها ينق عنكم الريب

روموا امالة القلوب للصمد — الرافع السماء من غير عمد

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته لحقوا وبلغ سلامي الى الام والشقيقة وغيرهما ممن هناك والسلام

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبيد الله تعالى خديم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن محمد بن الحبيب الغني بالله تعالى عن كل رب وكل لبيب الى اخيه في الله تعالى وفي القرابة محمد بن خالي محمد نجل النجابة سلام سليم للاخوية والاتاثيم اما بعد فقد ورد علينا كتابك الرسالة والهدية فقلت حامدا اليك للعليم الخبير الفاضل انه كان عليما قديرا مصليا على جنتي وجنتي مجيبا لك متبركا بهذه الحروف والدين النصيحة

اوصيك يا ابن عمتي وخالي — وقفت بالاخراج والله خالي

نصيحة وهي لها مزيه — في الملة الصحيحة المرضيه

ناجيت ربي المكرم الاحد — وجاء لي بقل هو الله احد

هو الاله والبديع والصمد — الرافع السماء من غير عمد

كان انه بقل هو الله احد — جل ولم يكن له كفوا احد

الله لم يلد ولم يولد ولم — يحتج لشيء وكفاني الولم

نجى الذين شلتوا بالغدر — يخشى بحزبه رجال بدر

عليه اثني وعلى المختار — وءاله وصحبه الاستار

له فرار من سواه عبدا ... له ولي خير خيور ابدا

يشكره كلي بالصلاة ... على الشفيع الفائض الصِّلات

من غيره فر اليه عما جلا ... فالمصطفى خير الورى وعاجلا

ازكى صلاة الله ذي الجلال ... على النبي المذهب الضلال

قلب لي بجاهه الاعيانا ... ربي ولي فذ وهب العيانا

دعوته من قبل عام جيسش ... ولي قضى حاجي عام حيسش

يشكره ارشاد كلي بلا ... نهاية على فراقي البلا

رضيت عن فاو حبان بثبوت ... بعد خروج من بلاء العنكبوت

اتوذ الجلال يدا ابن خالد ... يأتيك بالاخراج والادخال

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه واجعل هذه الحروف بجاهه صلى الله تعالى عليه وسلم من ابواب البر والمعروف آمين يارب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بالفرائض والحديث خلّص صدور حزبه تخليصا كما بها حلّى صدورهم تحلية والصلاة والسلام على من بالكتاب والسنة طهّر محبّيه من جملة الرذائل كما بهما جمّلهم بجملة الفضائل وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى اليوم الذي فيه يرجع كل سعيد في صلاح وينقبض فيه كل شقي مطرود عن الفلاح اما بعد فان الله تبارك وتعالى عنه لسان كل قائل من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فمن اراد السلامة من المستعاذ منه اعاذنا الله واياكم منه فليفر الى من قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون بما تيسر له

من أنواع العبادات. واعلم بأن الليل والنهار ظرفان فاملأهما بخير، فحب أن تخلو فيه مع ربك، وأن الخلق مشتغلون فاجتهد فيما يرضي من يتركونك بين يديه والطلب أن يجعلك الله تعالى ممن يتأنسون به قبل لقائه، وعند لقائه ويفرحون بلقائه وهو تعالى رب العالمين بجاه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم حكمة من القطب الأعظم أحمد الجامع الأوصاف المرضية والتقديم الأزلية والمنهج المحمدية ابن حبيب الله نفعنا الله ببركاته. قال: العارفون يتسابقون بجياد العقول والغافلون يتسابقون بجياد الخيول. الاستئناس بالناس من علامة الإفلاس، من تأنس بالناس حجبه الناس عن رب الناس، ومن تأنس برب الناس نفعه رب الناس بالناس. الكشف على قسمين الكشف المفيد والكشف المعيب، الكشف المفيد يعرفك عيوبك والكشف المعيب يعرفك عيوب غيرك. الوصول على قسمين وصول الى ربك ووصول الى غير ربك، فالواصل الى الله تبارك وتعالى لا يرى إلا الله، والواصل الى غير الله لا يرى إلا ما يراه. من عرف نفسه عرف ربه ومن عرف ربه عرفه غيره.

الأمور على ثلاثة أقسام: العلم النافع والعمل الصالح والآداب المرضية، فالعلم النافع ينوله من علم عيوبك والعمل الصالح ينوله من الانقياد الى الله والآداب المرضية توصلك الى الله وتقربك منه. الناس على خمس مراتب: الكافر والمؤمن والمسلم والمحسن والمشاهد، فالكافر إذا تاب (أي من الكفر) فاز بدخول الإسلام، والمؤمن إذا تاب من الذنب فاز بالغفران، والمسلم إذا تاب من الغفلة فاز بالأنوار، والمحسن إذا تاب من الشك فاز بالأسرار، والمشاهد إذا تاب من الوهم فاز بالعيان. الحكمة تنزل منزلة غرفة

ج الانسان

في الاناء اذا كثرت امتلاء الاناء   الادب شيء يحسن كل قبيح والود ب
شيء يقبح كل شيء والادب على قسمين ادب مع الله وادب مع الناس فالادب
مع الله على اربعة اقسام امتثال الاوامر واجتناب النواهي والشكر
على النعمة والصبر على البلاء   والادب مع الناس على ثلاثة اقسام تكريم
مكرم واستدراج مستدرج وترك غيرهما على حاله
البركة اذا دخلت في شيء قليل كثرته   واذا خرجت من شيء كثير
قللته   العارف لا يتبع الا مولاه والغافل لا يتبع الا هواه
العارفون يتعاونون على البر والتقوى   والغافلون يتنازعون على الاثم والعدوان
الحكمة تاتي من السماء كالمطر   وقلب المريد كالمدر وقلب المتمرد كالحجر
والسلام.   **تسلية**   مرارة التعب في الدنيا بالسنة منسية
بحلاوة التنعم في الاخرة بالجنة   وجزاء العبادة في الاخرة الباقية ينسي
عناءها في الدنيا الفانية   وارضاء الرحمان الرحيم يكفيكم اغواء الشيطان
الرجيم   واقتفاء سنة رسول الله يحول بينكم وبين بدعة عدو الله
نعوذ بالله منه ابدا ولعنة الله والسلام
العارف بالله تبارك وتعالى اذا اراد عبادة ربه بالخلوة ومنعته الافكار
منها عبده سبحانه بالجلوة.   وقال الشيخ اذا رايت الله في كل شيء
وهبك الله خير كل شيء بحيث لا وهو خالق كل شيء وهو على كل
شيء وكيل. اه
بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله الحفيظ الكريم والصلاة والسلام على الشفيع
العظيم سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى اله وصحبه ذوي
التسليم   هذا وانه من عبيد الله تعالى وخديم رسوله صلى الله تعالى عليه
وسلم محمد بن محمد الى اخيه شقيقه محمد بن محمد خصوصا والى كافة

الاخوان في الله تعالى وفي القرابة عموما موجبه ان تعلم يا اخي بان هذا الكتاب
كتبته في البحر واوصيك بتقوى الله وباقتفاء سنة نبيه وليكن ابراهيم
وسيدي المختار وغيرهم من الاخوان منك في ارواحه ولترحمهم وليبجلوك
وليكن العيال والنساء مع ابراهيم في لمو سواء امكن والا ففي اي مكان شاء
الله وتيقنوا بان الله معنا والله تعالى في كل مكان وهو حسبنا الله ونعم
الوكيل والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد ربه الغني به الى ايها الاخ الناصح سلام تام
واكرام عام اما بعد فقد وصل الي كلما بعثت الي عموما وخصوصا وقد علمت
ما انتم عليه لهذا فالجواب انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم واعلم بان امرتي حواء بصرو بنته بنو وجاء لسله
بالتزوج او بما اشير واما الجواب فجهز زوجته فقط واجعل في يد كل واحدة
من الثلاث مائة وبلغ سلامي الى جميع الاخوان عموما وخصوصا واعلم باني
مشتغل بالله تعالى وبرسوله صلى الله تعالى عليه وسلم مع نشر العلم بالتوالي
ولذلك لم التفت الى شيء والسلام عليكم كلكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم من كاتب هذه الحروف اليكم ايها الشفيق الشيخ محمد جار
والعم الشيخ ابراهيم وابراهيم الصغير والمختار ومحمد واحمد وجميع اولاد
الوالد رحمة الله تعالى عليه وعلى جميع المسلمين والمسلمات والشيخ عمر والشيخ
محمد ومحمد ومصنب وعمر وجميع اولاده رحمة الله تعالى عليه والى جميع
ابناء العم والعمة والى جميع الجيران عموما وخصوصا تحية تدعو لكاتبها

ولكم

ولكم معا خير الدنيا والآخرة وسلامتهما اما بعد فلا يكن في صدوركم حرج
من كل ما صدر من جهتي مما يشبه سوء الادب وقطع الرحم واعلموا بأني
ما فعلته على امري ولتطب نفوسكم معا بأني في خلوة لا اخرج فمتى أُخرج
أَخرج والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته قد وصل
الاذن وشكر المسلمين الي واليوم اشتغل بادامة الاوراد والنوافل جدا ومن
جميع التلامذة بالاجتهاد فيما بينهم وبين ربهم فليتركوا الغيبة اذ ذلك ومن اكابر
التلامذة في بالمكث عنده يوردهم بلا دوران فمن له حاجة فليسر اليها ومن لم تكن
له حاجة فليمكث في محله ومن النساء بالاجتهاد في تلاوة القرآن حفظا
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله تعالى محمد
بن محمد بن حبيب الله كان الله تعالى له ووفقه ورعاه وتولاه الى شيخ كل
حبيب الله واخيه احمد مام وزوجته خديجة بنت صنب سلام تام واكرام
عام موجبه ان تعلموا بأني على خير وعافية وصحة البدن وصحة الدين وبأني لم انسكم
منذ خرجت من عندكم وبأني بلغني ان فاطمة لها غلام واسأل الله ان يطيب نفسي
ونفوسكم في الدنيا والآخرة واعلموا يا اخوان واصهاري بأني لا سبيل ولا سلطان
للكافرين علي لأني عبد الله تعالى وقد خاطب تعالى رئيس الكافرين الذي هو ابليس
عليه اللعنة بقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ولكن اكثر الناس لا يعلمون
فان فهمتم كلامي هذا فاعلموا اني ما جلست في البحر الا لعبادة الله تعالى
فمتى أُذن لي في الرجوع اليكم رأيتموني ان شاء الله تعالى واوصي فاطمة ما
وجب لها من النفقة كما تحبون وترضون ان شاء الله تعالى فجزاكم الله تعالى عني
خيرا واجتهد يا اخي احمد في تعليمها لأني كنت اريد ذلك وسأفعله مع
كل ما وجب علي لها من الحقوق لأني راض عنها وعنكم وبلغوا سلامي الى مختار
بنت وغيرها من جميع الاخوان والسلام عليكم اجمعين ورحمة الله تعالى اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
اما بعد فمني اليك ايها الغلام الحكيم ابراهيم فال سلام يطلب لك من الله
تعالى خير الدنيا والاخرة فمتى رايت كتابي هذا فتب الى الله توبة نصوحا
فانه الغفور الرحيم وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسالك رزقا
فان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العلمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهـ

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبيد الله تعالى
خديم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن محمد بن الحبيب الغني
بالله تعالى عن كل رب وكل الحبيب الى اخيه الذي لم تخالطه في صغر له
ولا في كبره ابراهيم بن الحاج محمد سلام ترقيه ومن معه من المريدين
وتحية تصفي صدره وتيسر امره فقد وصلت الينا الهدية فاجبتك
بحروف قولي تعالى وانذر الناس راجيا من الله تبارك وتعالى ان تكون هذه
الابيات من نور الله تعالى التي لا تطفا ابدا ان ربي لسميع الدعاء:

وصية تكثر العطايا ... لكل من يجتنب الخطايا
اوصيك بالعلم وبالاعمال ... مع التادب على الكمال
نظف فؤادك عن الاذراء ... تكرمه دوما على الاقران
ذل الى اخوانك للنصيحة ... تنج من البغضاء والفضيحة
الزم التواضع لكل مسلم ... تنج بلا تردد من ظالم
اذ اتاك فضع كتابي ... بكرم الكتاب بالمتاب
لين لسانك وقلبك معا ... للمومنين خير تجمعا
ناديتك اليوم يا ابراهيم ... علم فتى بنفعه تفهيم
اوصيك بالصبر وبالاخلاص ... لوجه من لي جاء بالخلاص
سلام ذي الجلال والاكرام ... على النبي ذي رجلة الكرام

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الدين النصيحة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من روى عنه مضمون هذه الابيات " محمد "

مد يا ايمان نبيك الشريف لله نصحك تفز بلا حروف

حاول نصيحة الكتاب تاليا له وذب عنه تكن عاليا

ملك نصيحتك خير الخلق ءامن بما افاد له ذو الخلق

مد لمرام ذوي الاسلام نصيحة عونا بلا ملام

دار نصيحة لغيرهم خصوص فهذه هي نصائح النصوص

وءاله وصحبه وتقبل كلية نظم هذه الابيات بفضلك ءامين يارب العلمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وانفع بهذه الابيات كل من احبك ياخير محبوب

يا من يريد عصمة من الذنوب لازم تقى ولا تجاور الادب

كن شاكر النعم الجميل فالشكر باب الزيد والمامول

واصبر على عبادة الكريم فالصبر باب الاجر والتكريم

وعظم النهي الالهي عظما وبالجميل كف من تعظما

واجتنب الحرام والمكروها وكرهن اليهما تكريها

ولتنو في المباح واجبا وما ندب تؤجر وتلاق الافوما

بسم الله الرحمن الرحيم صـ

يا طالب النجاة والفلاح وطالب الرباح والصلاح

كن مومنا ومسلما ومحسنا ولا تحاول غير امر حسنا

وامح الذي مضى من الذنوب بتوبة لعالم الغيوب

ويعجل الافلاح من معاصي ... بتوبة لغافر للمعاصي

وامنع جوارحك من عود الى ... معصية في العمر تحتو العلى

وبالاهك استعن فهو المعين ... ومن به استعان خابه اللعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

بسم الاله وهو الرحمان ... نعم الرحيم وله الازمان

الحمد لله الذي له جذب ... قلب الذي فاز بخير وانجذب

وافضل الصلاة والتسليم ... على النبي مدينة العلوم

وءاله وصحبه والعلماء ... وكل من رام الهدى وعلما

وبعد فالغرض ان اجيبا ... سؤآل من سال مستجيبا

يا ايها الاخوان هاكم نفعا ... بغير ضر جلبا ودفعا

هاكم نصيحة من المحب ... وجهها لكم لاجل الحب

دوموا معا تقوى الاله باتباع ... سنة من لي فاة بنفع لمن باع

وجد والايمان بالاله ... يكفكم ايذاء الملاهي

ولتومنوا بيوم من لكم ضمن ... زلفا ومن ءامن بالغيب امن

واجتهدوا في الصلوات الخمس ... تكن لكم نورا كنور الشمس

ولازموا الانفاق في سبيل من ... له القلوب والبعاد والزمن

ولازموا حب جميع الانبيا ... والاوليا ومن يطع ربيا

ولازموا اليقين كل حين ... بوعد من تحقق من يجيبي

ولتصبروا عن جملة المعاصي ... يكفكم الرحمن شر العاصي

ولتصبروا معا على العبادة ... لوجه من كفى الاذى عباده

فكل من على العبادة صبر ... حاز لدى المغني منى تعبي العبر

ولازموا الشكر عند النعم — لوجه من مازال خير منعم

ولازموا في كل حين الادب — فانه يكفي البلاء والوصب

واجتهدوا في عمل بالعلم — مجتنبين موجبات الظلم

ولترحموا الخلق لوجه الله جل — يكفكم الكافي الرزايا والوجل

ولازموا توسطا في العمل — ياتيكم المغني باجر عمل

فانما التاخير كالتعجيل — في عدم الثواب والتبجيل

ولا تؤخروا الصلاة عمدا — لوجه باد ولا يلاقي همدا

ولا تصلوا الفجر قبل الوقت — فان ذا من موجبات المقت

ولتمسكوا اللسان عن فضول — بعضهم في تاخير او تفضيل

وبجلوا الشيوخ باحترام — ولترحموا الصغار في المرام

ولا تميلوا لذوي العصيان — من خلقوا للنار والخذلان

ولازموا سنة خير مرسل — عليه خير صلوات المرسل

مع سلامه بكل المومنين — والمومنات ما العباد يامنون

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وانفع بهذه الابيات كل من اراد الناظم ان ينتفع بها آمين يا رب العالمين

الاولياء طلبوا امر ربهم — رضي عنهم خمسة لحبهم

بركة القوت من الله ابتغوا — وعلموا وعملوا وما بغوا

وفي صلاتهم لدى الضحى بدا — اليمن والقوت لهم ما بدا

وطلبوا ضياء القبور خوفا — من الدجى مجاز قبر سوقا

ووجدوه في قيام الليل — وهو فيه مع مزيد النيل

ومن كلامه العظة واعلم بان افضل الطاعات :: صلاتنا في اول الاوقات

وطلبوا جواب منكر بين — من خالق والدارين والخير بين
ووجدوه في تلاوة الكتاب — وهو فيه ذو زجر وعتاب
وطلبوا منه العبور للصرام — مع صحابة النبي بانخرام
وفي الصيام وجدوا والصدقة فقد — جوازه كالبر وعمر صدقة فقد
وطلبوا من خوف حرٍّ ظلا — العرش ممن يومه تجلى
فوجدوه لا امترا في الخلوه — خذ النظام والتلازم فحوه

أعوذ بالله

اجتنب الكذب والرياء — ولازم الحق تحز ضياء
عذ بإلهك من النميمة — فإنها رذيلة ذميمة
وطهر لسانك على الأذكار — ولا تمل لمجلس الأفكار
ذب بترك غيبة عن نفسكا — أن تجتنبها تعل فوق جنسكا
بادر لتوبة نصوح أو فع — ذنب تنل مغفرة حين تقع
أنب لربك بفعل الخير — ولا تمل لجالبات الضير
لله تب من الكبائر ومن — كل صغيرة فعفوه ضمن
لفعل واجب ومندوب وما — أباحه بادر تنل الإفهما
هاجر لربك من المناهي — تلازم الرضى بلا تناهي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا رشيد صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وارشد بجاهه صلى الله تعالى عليه وسلم كل من اعتنى بهذه الأبيات واجعله لا عليه « لسانه »

لله تب من غيبة وكذب — ومن نميمة بلا تذبذب

سلّم لسانك من القبيح | في كل شيء تحظ بالربوح

ادم لوجه الله فعل الخير | وبالنساء لا تمل للضير

ناج الاله بتلاوة الكتاب | والذكر واجتنب جوالب العتاب

هب للغني نظم ذا وذي عمل | فيه بلا اجارة مع كل امل

امين يارب العلمين وهب لنا الفهم هذه الابيات وكل من فيها صفاء القلب

اذهب عن القلب رياء كحسد | ولتذهب الكبر لتصلح الجسد

لن بتواضع واذهب عجبا | وبمنايك اكشف الحجبا

قد لا اله بالنصيحة سواك | ولن تحزب البرايا اقد هواك

لله سر بأحسن العفاء | والسعي والاخلاص بالعوائد

بالفكر في الخير وحسن الظن | تفوز بالنور وخير من

امين يارب العلمين وصل وسلم على سيدنا محمد وءاله وصحبه ابدا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم تسليما «يا أيها الناس اعبدوا ربكم»

يقول احمد الى السعادة | يدعو الطلاب بالعلم والعبادة

الحمد لله على الايمان | ثم على الاسلام والاحسان

ازكى صلاته على البشير | والال والصحب ذوي التشمير

يا ايها الناس اعبدوا ربكم | بما به خير الورى جاءكم

هو الذي من اكتفى به وصل | لربه ومن نفى عنه انفصل

أكرم به من وزر يحول | بين الاذى وبين من يقول

الجائي لمنهج الاله المانع | واتوسل بخير الشافع

لست أميل لسوى الله الجليل ... ولسوى وسيلتي البر الرسول

نجاة ذوي البغي إلى انتهاك ... ستر الحجبة المالك الأملاك

ألم يروا أن الذي بنى السماء ... بناءه بحسنه لمن يهديه تما

سبحانه مراده أن يخفض ما ... رفعه للفجور أو قع السماء

اجتهدوا يا قوم في الطاعات ... بالعلم والعمل في الخيرات

عند الإله نعمة لا تنقطع ... خيراتها لمن علم يقطعه

بالخوف أخرجكم رب البشر ... من عدم فسارعوا إلى البشر

دوموا على السنة والإجماع ... بعد كتاب الله بالاجتماع

ويل لمن زهد في الذكر في ... الفقه والحديث والتصوف

انصرفوا يا ناس من سر عندنا ... لله والرسول مذ غنينا

رضى ورحمة من الله البديع ... خير من الدنيا وما فيها جميع

بشارة بالأمر عند الموت ... تشفي سقام الفقراء بالفوت

بركة بنيل خير نعمة ... تنسي المريد بين مناة الخدمة

كونوا إلى الديان مقبلينا ... دور الذي يتبعه ور الدينا

من الإله أفضل الصلاة ... للمصطفى والآل والهداة

أحبة وأن ربكم

إلى الإله بالرسول ميلوا ... ولا إلى سبل الردى تميلوا

عليكم بما به الرسول ... جاء وفي ذاك الرضى والسول

بيعوا أنفسكم بالذي النقول ... جاءت به وما به المقول

دوموا على الذي به الأصول ... جاءت بهي فإنكم الوصول

وصيتي أقبلوا معا يا جيل ... بأنكم الإكرام والتبجيل

إلى الذي ما إن له أفول ... سبحانه ولا له فضول

روموا اجرا اوله سبيل ... يات لمن سلكه القبول
بركة ممن هو الجليل ... او دعها الذي هو الخليل
بان له التعظيم والتبجيل ... من لم يطعه فاذه الضليل
كونوا مجيبين لمن غجول ... عن نهجه يرى به الاجول
محمد نهج الهدى فميلوا ... به الى الاله لا تميلوا

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

عونك يا معين وبك نستعين

دونك يا محمود ما ارشد الجليل ... يشفي مريد او مراد من غليل
ان كنت سائلا عن التصوف ... لكي تعد من ذوي التعرف
فالتصوف اصول تعرف ... تسعة اشياء لدى من يعرف
اولها التزام الكتاب ... وسنة المختار في الصواب
وترك الاهواء وترك البدع ... كذاك تبجيل الشيوخ الخشع
رؤية اعذار لكل خلق ... ادامة الورد لوجه الحق
وعد منها ترك جملة الرخص ... وترك تاويل فذا ازروق نص
وقال ان هذه اصول ... يفوت من ضيعها الوصول
وقال بعض العارفين ايضا ... زدنا به الالاه فيضا
ان اصول القوم سبعة ترى ... اتحفنا بكلها رب الورى
الاعتصام بكتاب الله ... والاقتداء برسول الله
اكل الحلال واجتناب المعصية ... خامسها كف الاذى فلتكفيه
سادسها الاداء للحقوق ... وتوبة من جملة العقوق

نص بها سيدنا الشعراني ... العارف المصطفى الرباني
وقال شيخنا الامام الجيلي ... لا زال ذا رضوان تبجيل
ان التصوف على ثماني ... اركان مبناه على ثماني
سخا الخليل ورضا اسحاقا ... وصبر ايوب الذي قد وافا
اشارة لزكرياء كذا ... غربة يحيى صوف موسى بعد ذا
سياحة ابن مريم وفقر ... سيدنا المحمود نعم البدر
وقال شيخنا الرضى التجاني ... لا زال بين القوم كالمرجان
ان التصوف هو امتثال ... امر الذي دام له الجلال
مع اجتناب كل ما عنه نهى ... في ظاهر وباطن اهل النهى
من حيث يرضى هو جل وعلا ... لا حيث ترضى انت فافهم واعقلا
ولعمى بصيرة اسباب ... ثلاثة وكلها حجاب
من كثرة العصيان والتصنع ... بطاعة وفي البرايا الطمع
فلتنظروا ذاك في روح البيان ... بعد بهم لا يرجعون في العوان
قد اخبروا ان ملائك الجليل ... تبكي على المريد ان كان اكول
لرحمة عليه فانظر ذاك في ... تاليف خير عارف المعارف
وللحجاب ستة من الاصول ... وقطعها حق لمن رام الوصول
من كثرة الاكل وكثرة الشراب ... ثم ملاقاة البرايا بالصحاب
وكثرة الكلام كثرة المنام ... وغفلة عن ذكر ربنا السلام
فانظره في جواهر المعاني ... لشيخنا المعظم التجاني
فصل والمريد من ينقلب ... بحكم وقته ولا يرتقب
امامه وقتا فان ذاك ... يمنع من صلاح ما هناكا
فلتنظروا في جنة المريد ... لشيخنا الكنسوسي ثم التميمي

صفات ستة والمريد باختصار | اربعة نظمتها خوف اغترار
الصدق في محبة الشيخ ابدا | ثم امتثال امره حيث ورد
وترك الاعتراض مطلقا ولو | بباطن عليه فيما قد رووا
ومعه سلب الاختيار | لحسن ظنه بلا انكار
فكل من جمع هذه الصفات | من المريدين فيه ترك التفات
فانظره في لطائف الشعراني | تجده كالياقوت والمرجان
قد جاءنا عن افضل البرايا | صلى عليه واهب المزايا
ان اشتغالا بعيوب الخلق | وقسوة القلب برد الحمق
والحب للدنيا وقلة الحيا | والظلم حيث لم تكن منتهيا
خمس خصال محبطات عمل | وسادس لهن طول الامل
اخرجه الشيخ جلال الدين | في الجامع الصغير بالتبيين
قد خلقت ثلاثة الاشياء | لغير الثلاثة بلا امتراء
القلب للفكرة واللسان | خلقه لذكره الرحمان
وخلق البدن حينما فطر | لكثرة الخدمة فيما قد امر
وجاء ان الحصن من شيطان | ثلاثة جاء بها بيان
اولها المسجد ثم الثاني | دوام ذكر الله في الازمان
ثالثها تلاوة القرءان | بالطهر مع تدبر المعاني
ذكرها الشيخ السمرقندي | العالم المفخم المرضي
ثبت عند القوم ان العلما | قد اجمعوا اجماع كل الحكما
ان لا طريق للسعادة غدا | يوم القيامة اذا الهول بدا
الا بنهي النفس عن كل هوى | وعن جميع الشهوات بارعوا

ولتنظروا ذاك في الدر الثمين   لشيخنا ميارة الحبر الفطين
وصح ان الاولياء الواصلين   ما وصلوا الى الاله العلمين
بكثرة الاعمال كالصلاة   وحج بيت الله والزكاة
بل وصلوا اليه بالرعاية   لجملة الآداب بالعناية
وبالمراعاة لها ساد الورى   لابد امني الجد والمراع
لذاك قالت ام نجل انس   امام دار الهجرة المنفس
لما الى ربيعة قد وجهت   للاخذ عنه وبخير امرت
بني من آدابه خذ قبل ما   علمه بذاك ساد الكرما
وجملة الآداب عند القوم   انحصرت في خمسة يا قومي
حفظ لحرمة علو همة   وحسن خدمة وشكر نعمة
خامسها النفوذ للعزيمة   فمن يراعها ينل غنيمة
فالحرمة احفظن مع الله ومن   له اليه نسبة حيث علن
من نبوة وذي ولاية   وعالم وكل ذي هداية
وغيرهم حتى ذوي العموم   والكل بالنسبة في العموم
فاعل همتك في امور   دنيا واخرى تحظ بالاجور
ولا تعلقها بشيء في زمن   من التفاهي بسر وعلن
وحسن الخدمة ايضا باتباع   على الدوام وبترك الابتداع
وبالتبري في افل امر   من كل حول وقوى في دهر
اما النفوذ للعزيمة فان   نديم ترك السمع للنفس زمن
في حلها عزيمة فيما تريد   فلا تصغ لما دعتك يا مريد
ولا تراخ موضع التشمير   واجتنب الركون للتقصير
ولتشكر النعمة بالشهود   بكونها منة ذي الحميد

للكل منها عارض وفادح ... يده على بسوء ادب يا صالح

ثم لكل النوع من سوء ادب ... عقوبة يعرفها اهل الادب

بكل من اساء للقاه عقاب ... بحيث يلبسون من ادوار ثياب

ومنه ما يجلب للعذاب ... ومنه ما يجلب للعذاب

ومنه ما يجلب للحجاب ... والصرف عن موافق الاحباب

وهذه الخمسة موضع انحصار ... اذ ابهم منظومة بالاختصار

ذكرها اكله الهمام اتقى ... لشيخنا الكنتي نعم العارف

وهو ان طاعة الجليل ... لها ثلاثة من الاصول

اولها الخوف وثانيها الرجا ... والحب ثالث الاصول جا

علامة الخوف من الرحمان ... ترك المحارم بلا توان

علامة الرجاء رغبتك في ... طاعة ربك بنهج المقتفي

علامة الحب لذي الجلال ... شوق اليه على التوال

وجاء عنهم ان عصيان الجليل ... ايضا له ثلاثة من الاصول

الكبر والحرص معا والحسد ... فمن خلا منها اتاه الرشد

فالكبر فيه اهلك ابليس اللعين ... والحرص فيه اخرج ادم المكين

وحمل الحسد نجله على ... قتل اخيه اذ هوى شقي بلا

ذكرها اشيخنا المرضي ... العالم العدل السمر فنه

وجاء عنهم ان خمسا من خصال ... تبغض المرء لو صوام وصال

اولها تلازم الصلاة في ... جماعة اذ هو حصن المقتفي

والثان الاجتناب من ذوي العناء ... في السر والجهر ومن ذوي الجسام

الا لنصحة لهم برزق ... اولشجاعة لغصب رزق

ثالثه تفقه بما له علا ... حيث اقتضى لحاجة قضا

قبل التوجه اليها لتكون ... بالله لا بنفسه حيث تبين
رابعها القيام بالحقوق ... لجملة الخلق على التحقيق
لوجه ربهم برحمة الصغير ... والنصح للعاصي وحرمة الكبير
وبالتواضع وبالاحسان ... لصالح ولمسيء في جاني
والخامس العمل بالاخلاص ... بترك تجريدها مع الاجراء
وقبل الظهر اربعا كعصر ... لا بعدها ونصفها من ظهر
كمغرب وست ركعات الضحى ... والوتر عن «نبي» على ما اتضحا
نص بها زروق في الوصيه ... لازال ذا رضى وذا مزيه
يسر بجواهر عن الائمه ... نظمتها نصيحة للامه
فبلله المولى وصلى ابدا ... مسلما على الشفيع احمدا
وءاله وصحبه ومن تبع ... ءاثارهم من تابع ومتبع
والسلام

جزاكم الخير بروض البهجه ... لمن خيورا في هدايا الحجه

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله القائل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد القائل ان جواب الكتاب حق كرد السلام وعلى ءاله وصحبه ذوي التعلم والتعليم وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فانك ايها الاخ محمد الامين هدانا الله تعالى واياك والمومنين والمومنات جاءني كتابك فوجدني مشتغلا بالله تعالى مع مجاهدة النفس فلما امرني الله تعالى بالاجابة ففيما كنت اطلب منه وبرءي من كل داء اجبتك باذن منه

تعالى ومن رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم بهذه الابيات
النافعات المباركات راجيا من الله تبارك وتعالى بجاه رسوله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكون جواب هذه من الباقيات
الصالحات وهو حرف قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا

وجهت كلتي لمن هداني ... وراغب في البحر من عطائي
يزيدني هدى مع الصواب ... ان شاء ربي جاد بالجواب
زنت حروف الكتاب بحمد ... نصيحة لك وصايا تحمد
يا صاح لازم التقى والورعا ... ولا تكن من القضاة تبرعا
دم يا اخي على الفروض والسنن ... لوجه ربك الذي يعطي المنن
اوصيك بالصبر والغنى ولا ... تجزع ولا تهلع تنل نطولا
لله ربك الكريم فوضا ... امرك انه يكفي من فوضا
له النبي في عمل وسر ... فلم يزل خير رحيم بر
هو الذي ان لم تسله يغضبا ... وغيره اذا سالت غضبا
اوصيك بالدعاء في الاقوال ... وجملة الافعال والاحوال
لا ترفع الصوت ولكن اخفضا ... واية اسلامك لمن لم يرفضا
لا تنكد في الدهر ودم على العمل ... ولو قليلا فتفوز بالامل
دن ربك بطاعة الرسول ... في السر والعلن تحو خير سول
يرضى الاله عنك ان منه اقتفا ... سنة خير العالمين المقتفى
نهاك ربك عن المخالفه ... للامر في التميس المضاد فقد
اجتنب الحرام والمكروها ... والمشكل الذي ابى تكريها

همتك ارفع للذي لا ينبغي ... ما عنده يأتيك منه صدقه
تبت للذي مهمى اليه تابا ... عبد وغيره عليه تابا
دم للوفاة يا اخي على هدى ... رب الورى فانه خير الهدى
وجه له كلك يكفك الضرر ... وكفه به من كل جالب غرر
اشكر لمن جل وعز الوطرا ... من البرايا ولتبادر بطرا
هو الذي ينصر من به انتصر ... فهو تعالى خير كل من نصر
دين بهدي الاسلام فهو الدين ... والله يعلي من بدين يدين
اسلم لربك به بلا التفات ... لغيره من كل دين للوفاة
وجه لربك الكريم النية ... والقول والعمل نحو لمية
اخلص له العلم مع الاعمال ... فانه يأتيك بالآمال
لوجهه الكريم خذ واترك له ... يسق اليك ما تحب اكله
فيه التمس في كل شيء مخرجا ... فانه خير مغيث ومرتجا
اليه سر بالصدق والتوكل ... فانه حسب لذي التوكل
قلب له تجارة فتربحا ... فكل من رام رضاه ربحا
يا صاح لا تفعل لغير الله ... شيئا فذاك فعل غمر لاه
افعل لوجه الاكرم المكرم ... نحو الذي رمت وما لم ترم
تب من سوى ما لم يكن رضاه ... ولتعتبر بالشيء الذي يرضاه
اليه تب من غيبة وكذب ... ونحوه يرك خيرا فاجتنب
لوجهه الكريم حب كل من ... في امر مسلم من ابناء الزمن
صل الفرائض مع التوابع ... مراعيا نهج الرسول التابع
ازكى صلاة الله والتسليم ... عليه في الحال وفي العلوم

لا تبغض المومن وانصح ابدا لكل مومن بحق محبة ا

حب جميع المومنين ناويا خير الهم تكن لخير حاويا

استغفر بالله الكريم المغني فغيره في ابد لا يغني

تب من جلي الشرك والخفي الى الخبير العالم العلي

خف الجليل القادر المقتدرا ولرضاه يا حبيبي ابتدرا

يرضى لك الشكر فدم شكورا لله تعالى عابدا شكورا

دم منه ما تريد في الافتقار لله تعالى دائما افتقار

عذ يا اخي من الرجيم بالرحيم فانه بر حفيظ ورحيم

ناج الالاه بقلب سليما من نفس الاخيار تكفه الظما

دم يا اخي على تلاوة الكتاب فانه يكفي العذاب والعتاب

دم بتلاوة الكتاب ما تشا من الذي يفعل كل ما يشا

بركة الكتاب فافت لهنا ففيه ما عن الورى استكنا

بادر تلاوة الكتاب قاصدا وجه الذي يكفي المنيب الراصدا

كتاب ذي الجلال والاكرام فيه جميع السول والمرام

ثواب من يقرؤه في الجنه دار القرار والمنى والمنه

وسيلة عنه مليك مقتدر لهو بن لعبده للكتاب يبتدر

اقراه في الليل وفي النهار لوجهه والسر والجهار

فيع الفضول بتلاوة القفر تفز بما ينسي الخيول والبقر

اشغل لسانك بذكر من فطر تفز بمثل البحور والمطر

وطهر لسانك اخي في الخير وكن صموتا عن جميع الضير

خذ الذي تعرف واترك ما جهل وباسامي ربك المغني ابتهل

يامرك الوهاب ذ والعطاء بالعدل والاحسان والاعطاء

ثم عوذة من جل عن المثال — على اجتناب وعلى امتثال

من كل ما بغير الله يغني او يضر — فذاك في الدارين وكذا وضر

ثم عوذة في كل شيء ابدا — فانه خير معين عضدا

دعاك ربك الى العبادة — فاعبده بالكتاب ذا ارادة

دائم تسليم الذي هداني — وراقني في البحر من عاداني

الى النبي ذي الاجر والثواب — بوصله ويرتضي جواب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبارك صلاة وسلاما وبركة لا تنقطع ابدا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه يا من جعل بجاهه صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبارك هذا الجواب جزاء منك ومنه عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه الى هذا المجيب وجعلت جميع ما فيه من اياتك ومعجزاته المتاخرة يا وهاب الحمد لله الذي يهب لمن يشاء ما يحب ويرضى والصلاة والسلام على خليله وحبيبه الارضى سيدنا ومولانا محمد الذي فاد الله تبارك وتعالى بواسطته الى خديمه هذا ما املاه وارضى وعلى اله وصحبه من حبهم لي وجب لهم اخرجني قبل من جملة المرضى اما بعد فهذه نصيحة للمتعلم والعالم

ايها الاخوان اوصيكم بان تتادبوا مع ابناء الاخرة بالعلم والاعمال فانهم لا يرون الا هذين ومن لم يروه مجتهدا في العلم الظاهر ولا في الاعمال الظاهرة ذموه وجعلوه من الغافلين ومن راوا ذينك الامرين فيه ولو كان غافلا عن الله تعالى في الباطن اعتقدوه فلذلك وجب عليكم ان لا تظهروا لهم غير ما هو المعلوم المعمول عليه عندهم مع اراداتكم بذلك الاظهار

وجه الله تعالى الكريم بالجمع بين قلوب مومنيه والتأليف بينها فإن الدين
النصيحة فمن لا يعتقد الأخوة في الظاهر فينبغي أن ينصح له بالظاهر لئلا
يعصي ربه بسوء الظن بعباده الخير أو دعهم ما أودعهم وجعلهم أمناء في
سره وعلنيته فإن قال قائل هذه الكيفية تشابه الرياء قيل له إن الرياء
هو إرادة غير وجه الله تعالى في شيء ما أما إن أريد به وجه الله تعالى
ونوي فيه شيء آخر موافق لامتثال أمره تعالى كتأليف بين قلوب مومنيه
ومومناته فذلك إخلاص مرضيا محمود إن كان ممن يعلم خائنة الأعين وما
تخفي الصدور. وأوصيكم بأن تتأدبوا مع أبناء الدنيا بالمداراة وهي
أن ترضي الخلق بما لا تكون فيه معصية الخالق وأما إرضاؤهم بما يسخط الرب
الكريم فيوجب والعياذ بالله تعالى سلب الإيمان على المومنين قبل الموت وخسران
الدنيا والآخرة على غير المومنين لأن من أرضى الخلائق بما لم يكن فيه عصيان الله
تعالى فقد تأدب مع الله تعالى ومع خلقه فبذلك يرضى عنه الله ويرضى
خلائقه عنه وأما من أرضى الخلائق بمعصية الله تعالى فقد أساء الأدب مع الله
وأسخطه تبارك وتعالى فبذلك يسخط الله تعالى عليه ويسخط خلائقه عليه
ومن كلام أفضل من مضى ومن يأتي ومن جاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك
وأوصيكم بأن تتأدبوا مع العارفين بالله تعالى بالاعتقاد التام وحسن الظن
وعدم الاعتراض فإن العارف بالله تبارك وتعالى لا يلتفت إلى غيره فإن اجتهد
مجتهد عنده لا يريه شيئا يجره إلى العجب ونحوه مما يفسد الأعمال وإن غفل
غافل عنده لا يريه ما يجره إلى القنوط من رحمة الله تعالى لأن الله تبارك وتعالى
لا تنفعه طاعات جميع العباد كما لا تضره معاصي جميع العباد لو عصوه وأطاعوا
أو عصوا معا وإنما منفعة الطاعة للعابد والعابدة كما أن ضرر المعصية
على العاصي وعلى العاصية. تتمة
ومن شواهد المسالك

الاولى ان من الاولياء العارفين في الله تبارك وتعالى من لم يعتقد فيهم احد من العلماء
لعدم رؤيتهم فيهم ما هم فيه من الاعمال الظاهرة ولعدم رؤيتهم مجتهدين
في التعلم والتعليم مع ان الله تعالى ما سترهم الا لكونهم على شيء عظيم عنده
وعلم انه لولا ستره اياهم لكشفوا عورات وجب سترها لعدم التفاتهم الى غير
الله تعالى ومن شواهد المسألة الثانية ان هذا المجيب كان قبل كتابته
لهذا الجواب مديرا لابناء الدنيا فجعله في ايديهم ما لا حاجة له اليه من بعض
المال حتى مالوا اليه بذلك لان المال يميل القلب اما الى الله تعالى واما الى غيره
تعالى فالذي يميل القلب الى الله تعالى ما تصدق به صاحبه او اهدى به او اعطاه
احد لوجه الله تعالى او انتفع به في طاعة الله تعالى او انفق به لله تعالى
والذي يميل القلب الى غير الله تعالى ما عصى به صاحبه ربه الرازق الرزاق
الآمر بان يشكر به ومن شواهد المسألة الثالثة ان هذا المجيب خالط
قبل كتابته لهذا الجواب قوما لو خالطهم غيره من اهل عصره لضاقت عليهم
الارض بما رحبت وتركهم على حالهم مع النصيحة لهم بالمنا حتى زال ما كان
بهم من جالبات الانكار واوصيكم بان تحبوا من احبه الله فان من احبه الله
تعالى يجعل له ما شاء مما يسره وينفعه ولا يضره ومن المحبين المحبوبين
من يكون موته كعدم الموت ولولا كون كتم السر المصون واجبا لاثبت
هنا وفي الذي ذكرت كفاية واما قول رب داع يظن انه يدعو لي وهو
يدعو علي فان الله تبارك وتعالى وهب لي ما لا اذكره في الدنيا بل اشكره فيها
عليه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب
اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمان
الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك
صلاة وسلاما وبركة .. فجعل بقاء هذا الجواب شفاء للمجاب ولغيره من جميع

امثاله م

امثالي ظاهرا وباطنا وخدمة زكية مرضية مقبولة من الخمسي
آمين يارب العلمين

وتلك ما به تفوز ابدا | بقربه عند كريم عبدا

يعني انه يوصيك ايها المريد وصية تفوز بها ان عملت بما فيها من الاوامر عند رب مجيد وهو تعالى خير معبود ::

فقدم التوبة من عيوب | نفسك تحظ بفيض الغيوب

امرك شيخك بان تقدم التوبة النصوح الى ربك الكريم من عيوب نفسك كالكبر والعجب والحسد ونحوها فانك ان فعلت ذلك غفر الله لك وجاد لك بعلم الغيوب التي لا يعلمها الا هو

وسبح الله العظيم الاعظما | تطهر وتعل كل من تعظما

دلك شيخك ايها المريد على كيفية التوبة بعد ما امرك بها وقال لك ان كثرة التسبيح تطهرك من عيوب نفسك التي صارت حجابا بينك وبين ربك وتكون سبب لقهرك جميع اعداء الله تعالى وهو المراد بقوله كل من تعظما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها

عليك يا مريد بالتعلم | فانه مطهر من ظلم

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك عالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد ومعنى الحديث ان من اخذ الورد ولم يميز بين المامورات والمنهيات ولم يتعلمها ويشتغل بالاوراد فان الذي اخذ الورد واشتغل بالعلم مع الورد خير منه ما لم يشتغل بالعلم الذي يصلح العبادة ::

ولا تزل مشتغلا بالله | بك تحز فضل ذوي صلاة

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه افضلكم من اذا رءوا ذكر الله تعالى لرؤيتهم والمعنى ان المومن اذا كان مشتغلا بالله تعالى فانه افضل من المومن

الغير لا يشتغل به تعالى لأن المشتغل بالله تعالى يجئ عباده الذين كتبت سعادتهم في الازل الى التوبة النصوح لانهم إذا رأوه ذكرهم الله تعالى

يا ايها المريد كن متبعا ... واجتنب هذي الخصال الاربعا

وانها تكون في المنوفين ... بلتعبد الكريم خير الرازقين

نهاك شيخك ايها المريد عن اربع خصال واجتنبها فمن لها فيك بان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبارك قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا اوعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

نهيت عن اذهاب اخراك الى ... دنيا سواك فاعبد رب الإبل

نهاك شيخك ايها المريد عما نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه عنه في قوله عليه الصلاة والسلام ان من شر الناس منزلة عند الله عبد اذهب اخرته بدنيا غيره

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه صلاة وسلاما وبركة نجعل بها هذه الوصية منورة لقلوب من تعلقوا بنا لخدمها وتوصلهم بها اليك يا عليم يا خبير امين يا رب العالمين

هاكم وصية تدوم نافعة ... كل شفاء وغرور دافعة

هذه وصية لاتزال نافعة لكل من لها قبل ودافعة كل شفاء وغرور عمن توجه الى مطالعها لكونها من العلوم الربانية والمواهب الرحمانية

اجتنبوا اكل الحرام يا ملا ... ولم يزل عن الهدى مكبلا

اجتنبوا ايها الملا اكل الحرام وهو ما لم يكن كسب يمينك ولم يأتك هدية او صدقة او اشتراء او نحوها كالسرقة والغصب والسؤال بلا حاجة شديدة بسبب نهيه اياكم عن اكل الحرام ان الامور الاخروية الخالصة لا تنفع على من اكل حراما

او شهادة

أو شبهات فإن من أكل حراما نشأ عنه فعل الحرام ومن أكل شبهة نشأ عنه فعل شبهة حتى أن آكل الحرام لو أراد أن يطيع الله تبارك وتعالى لما فتح عليه ذلك والله تبارك وتعالى أسأل أن يوفقنا وإياكم لما اختاره لنا:

التمسوا الحلال كل ساعة ‏ ‏ ‏ فأكله يفيد الهدى والطاعة

التماس الحلال طاعة لله تعالى لأن الهدى والطاعة لا تثبت إلا بأكل الحلال وقد وجب تقديم كسب الحلال على جميع المهمات ووجب عدم الإسراف فيه لعزته لأنه غريب في هذا الزمان:

ولازموا رفض الذي لا ينفع ‏ ‏ ‏ وبادروا للنفع حيث يقع

رفض كل ما لا ينفع كالمعاصي واللغو متعين على كل مريد لأن ما لا ينفع كاللغو يجر ملازمه إلى ما يضر والمبادرة إلى الذي ينفع متعينة على كل من يطلب الوصول إلى الله تبارك وتعالى ومما لا ينفع الكلام في غير ذكر الله تعالى وفي غير ما لا بد له ومنه النظر بغير حاجة ومنه الأكل بغير جوع ومنه السفر بلا مصلحة ومنه كل تحرك بغير مصلحة ومما ينفع الصلوات الخمس والنوافل في الصلاة أو في الصوم وغيرها من كل واجب ومندوب ومما لا ينفع حب الدنيا مجردة عن الله تعالى وكل من ادعى أنه يحب الله تعالى وهو يحب الدنيا فهو كاذب لأن من شروط المحب أن يكره ما يكرهه محبوبه وأما طلب الدنيا وحبها لمصلحة كحلال يطيع به ربه فليس من حب الدنيا ولا من طلبها بل ذلك من حب الله تعالى وحب رسوله لأن حب ما يتوسل به إلى المراد حب المراد

ولازموا العلم ولازموا العمل ‏ ‏ ‏ بلا اغترار ولتفارقوا الملل

فالعلم مما لا بد منه لكل من أراد العبادة والعبادة نوعان عبادة ظاهرة وعبادة باطنة فالأولى هي الأعمال والثانية هي العقائد المانعة من الغرور والملل لا يجيء غالبا إلا من أكل الحرام المتقدم أو من إكثار العبادة التي لا تطيقونه ومن الاغترار الاكتفاء بمجرد العلم عن العمل وبمجرد الاتعاظ ورقة القلب عن العبادة كسلا والاكتفاء بالبكاء عن الاجتهاد فهذا كله مما يغر به

الشيطان الرجيم والعياذ بالله تبارك وتعالى

ولا تباغضوا ولا تحاسدوا | وفي الذي ينمي الهدى تعاضدوا
ولا تنازعوا في الدنيا | لما ابتغى ابليس بذم سعيا

التباغض والتحاسد وعدم التعاون والتعاضد مما يوجب الحجاب بين الله وبين عبده والمنازعة في امر الدنيا مما يفسد عمل الآخرة ومن افسد في الدنيا اعماله النافعة فليس ينتفع في الآخرة ابدا والله الموفق للصواب

ولازموا تلاوة القرآن | لوجه من ناجى بلا ميزان

تلاوة القرآن لوجه الله تعالى الباقي الذي يناجي عبده وخليله وحبيبه ويعطيه ما شاء من الاجر بغير حساب مما امرتكم بان تلازموه فان تلاوة القرآن مما يجعل حجابا بين التالي وبين اعداء الله تعالى والله الموفق للصواب ::

ولازموا في الفعل ما اختاره الكريم | لكم وفي ما اختاره خير يدوم
وكل من مال لما لم يختر | له لدى الباقي الذي ما كدرا
صاحبه الشيطان في كل الباع | فاتبعوا امر مربي ذي اجتهاد
وكل من فطم نفسه بلا | اذن من الشيخ المربي خجلا
ولازموا الشيوخ في القرب وفي | البعد بامتثال ما منهم يفي
فالشيخ لا تخالف المشفعا | فمن تحرى رضى المربي انتفعا
صلاة من جعل خير مرسل | شفيعنا على امام الرسل

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ومن كلام الشيخ الخديم رضي الله عنه ونفعنا به في امين ما الفقه
«الحمد» الحسن وما يؤدي اليه «لله» اذا فعل العبد حسنا للعبد فجزاك الله خيرا فمن الله الى الله واذا رضي العبد عن الله فحمده بقوله الحمد لله رب العالمين

فمنه اليه وإذا رضي الله عن العبد كنعم العبد فمن الله الى الله فحمده لنفسه
قبل الخلق اوضح والايمان أن توقن بقلبك بأن الله موجود وهو في كل مكان
بلا ابتداء قديم باق بلا انتهاء وان الجنة حق وان النار حق وتكون موقنا بانه
امر ووعد ونهى واوعد وامر بمقتضى الامر شرعا الذي هو الاسلام لانه هو
الطريق الى الحضرة فيصلي ويصوم وغيرهما من افعال الابدان للعبادة ثم يمتثل
ويجتنب والاحسان ان تكون ممتثلا لا بغاية الوعد ومجتنبا لا بغاية
الوعيد فتحت كل وعد اكرام وتحت كل وعيد انتقام لا يحملك ازدحام
الناس في الامتثال ولا يخرجك خوف الوحشة من الاجتناب لمشاهدتك
الوعد والوعيد ان لم تكن تراه انه يراك فعبادة الله صعبة فغير انه يسيرة
بوجهين لانك ان قصدت غيره يردك اليك وان لم تقصد غير وجهه قبله منك
لا يقبل الشركة ان الله لا يغفر ان يشرك به ومن فضله وجوده وكرمه إنه
أمر ووعد ونهى وأوعد وعلم ونبه قبل الوقوع فمن علم أن من فعل كذا اصابه
كذا ان لم يفعل فهو الذي يمكر على نفسه من حيث لا يعلم ويستدرج على نفسه فمن علم
ان من لم يفعل كذا لا ينجو كذا وكذا ان لم يفعل فهو ظالم نفسه ان الله
لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ولا يظلم ربك احدا لانه
اذا قال لك لا تتبع هذا الذي يفسد عليك ويضلك احبك حياشة به اولذلك
قال لا تتبعوا خطوات الشيطان واذا قال لك اتبع من يكرمك فهو احبك
ولذلك قال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واما المستعاذ منه لم يكن
فيه مثقال ذرة من توجه الى الله وكذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يكن فيه مثقال ذرة من غير الله ولذلك قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم
فكل من وجه طاعته الى رسوله يصل الى الله لانه بابه الاعظم من يطع
الرسول فقد أطاع الله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ومما يغر كثيرا
من الناس فيما وقع في شأن الكفار من الانعام وعدم الامتثال مع أن الله
انعم عليهم بالاكل والشرب واللباس فكان يظن ان ذلك لا يضرهم او أنه
احبهم مع انه عدو لهم فان الله عدو للكافرين وان الكافرين لا مولى لهم

لانه امر بالواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح والمومنون اخذوها
بالعمل جبرا او كرامة فنورهم ظاهرا وباطنا واما الكفار فستروها بالترك
كفرا وجحودا فانقلبت ظلمة وكذا مع ان الوفية لم يزل يتوجه اليهم منها
او فقههم في المناهي ولذلك قال واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين وكذلك المنافقون لم يزل يتوجه اليهم اكرام الوفي في الدوام
ان اكرمكم عند الله اتقاكم والله ولي المومنين وهو يتولى الصالحين الله ولي
الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمات الى النور واما قوله فبشر عبادي وان عبادي
وقوله انا عند ظن عبدي وما جرى مجراها كل الخلائق عباده ولا كن الممتثل والمجتنب
بقلبه ولسانه وجوارحه قلبا وقالبا ظاهرا وباطنا ذلك هو عبده المضاف
الى نفسه ذلك هو النور الذي تحقق رجاؤه وفيه عند ظنه واما مطلق العبد
المملوك فليس امره كذلك لانه قال وان الكافرين لا مولى لهم فان الله عدو
للكافرين ان الكافرون الا في غرور فمهل الكافرين امهلهم رويدا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون انا من المجرمين منتقمون الله ولي المومنين وهو يتولى
الصالحين ان اكرمكم عند الله اتقاكم
ومن فيوضاته رضي الله تعالى عنه وارضاه عنا ونفعنا به ءامين ما لفظه
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة النفس قبل الاشتراء
كانت كافرة او متوجهة اليه او فاسقة او متوجهة اليه او مشركة
او متوجهة اليه تاركة للواجب او متوجهة الى الترك وتاركة للمندوب
او متوجهة الى الترك وتاركة للمباح المصلح او متوجهة الى الترك فلما
اشتراها الله اخرجها من هذه المذمومات ومن هذه التوجهات ثم ادخلها
في الايمان والاسلام والاحسان فصارت مومنة مسلمة محسنة ملازمة
للواجب والمندوب والمباح المعين والمال قبل الاشتراء كان في رياء
الناس وابطال الصدقة بالمن فلما اشتراه الله صار في الانفاق في سبيل الله
وصلة الرحم واكرام الضيف والاعانة ومأوى الاهل اهـ تنبيه
الله اكرم من كل كريم ومن كرمه انه مالك البائع والمبيع والثمن

والكفر

والمهتدي كرمه في ذلك. إياك نعبد وإياك نستعين. لا حول ولا قوة إلا بالله
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله. وخلق الإنسان ضعيفا. وهذا الهوى
مسافة السلوك ويذهب بالإعجاب والعيوب. وأيضا زية فيضا
فأول ما يجب على المكلف تصحيح إيمانه. وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم. الإله هو المتبوع. والله هو المستغني بنفسه والمفتقر
إليه غيره. الرحمن وإن طلبتم منافع الدنيا منه نفعكم في الدنيا
وإن طلبتم النجاة من مضرة الدنيا نجاكم فيها وإن طلبتم منافع الآخرة
أعطاكم الجنة وإن طلبتم النجاة من النار في الآخرة كفاكم. الرحمن هو الذي
ينفعكم في الدنيا ويكفيكم مضرة فيها. والرحيم هو الذي ينفعكم في
الآخرة ويكفيكم مضرة الآخرة. ومنه أيضا الجنة نور والنار
ظلمة. ورسول الله طاهر مطهر لحزب الله المفلحين إلى الجنة. وإبليس
المستعاذ منه منه نجس منجس لحزب الشيطان الخاسرين إلى النار.
الحق إلى الجنة التي وعد المتقون. والباطل إلى النار التي وقودها الناس والحجارة.
لا إله إلا الله لا منفعة للذي يتوجه إليه وينفع إلا الله لأن الأسماء الأربعة
كل منها يدل في الربوبية ولكن لا يتولاه من ذلك إلا دخول النار.
قل إن هدى الله هو الهدى. هدى الله الكتاب والسنة. وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت.
خاطبهم في وافعلوا الخير ثم دلهم على باب الخير فعرفهم كيفية فعل
الخير بنية الخير فعرفهم تصحيح الإيمان ثم قول الخير باللسان وفعل الخير. هدى
النفس السوء والسوء إلى النار. وهدى الهوى الإضلال والإضلال إلى النار.
وهدى الدنيا الغرور والغرور إلى النار. وهدى الشيطان الغواية
والغواية إلى النار. والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة. التعليم الحقيقي

على قسمين الحقيقة والمجاز فالاول تعليم العليم النافع من تعليم الله النافع
كالبيض والثاني تعليم الواسطة كالدلو وماء الدلو البيض والبيض
اللدني ۞ وكيفية طلب الله تعالى ان تنظر فيما امرك وفيما نهاك
عنه فالامتثال جنة والاجتناب جنة والاول فملازمته يحولك
الى امه والثاني فملازمته يحولك الى نجاة من كل ما تخافه واما توجه
الشخص الى ذات الله الكريم فذلك كالجنون ان لم يكن مع هذه الكيفية
المذكورة اي العلم الصحيح مع عدم اتباع الهوى هو النافع واما عكسه
فلا عبرة فيه ۞ وكل ما كان بينك وبين ربك من الحجب فان شاء جعله
حلاوة ولذة ونورا سالما يوصلك اليه وبابا تدخل به الى حضرته
وهو على كل شيء قدير
القلب اذا توجه الى الله يزداد نورا وصفاء والعكس فالعكس لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم يولج الليل في النهار الخ
من اتى ومعه ولم يعطه ولم يجده رجع سالما غانما ومن اتى ومعه وعطاه وجده
رجع خائبا ۞ ومن فيوضاته رضي الله عنه وارضاه عنا ونفعنا
به آمين بلسان عربي مبين الدنيا مثال الاخرة والسوق مثال يوم القيامة
ومن توجه الى الله بالاوامر في الدنيا كمن توجه الى السوق بالفضة في الاخرة
ومن توجه الى الله في الدنيا بالمناهي كمن توجه الى السوق بالسرقة في
الاخرة ومن توجه الى الله في الدنيا باللغو كمن توجه الى السوق في الاخرة
بالخرق البالية والهباء والنشر الاول يشتري ما يرغب اهل السوق بما يحب ويرضى
والثاني بالاخذ والسجن والثالث بالطرد والصرف انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا لئن شكرتم لازيدنكم الخ الشاكر الى الجنة
والكافر الى النار اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

من النبيين

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولئن كنتم انعمة ابى لشيء به
غير المغضوب عليهم ولا الضالين ومن كلامه رضي الله عنه
وان اردتم ان تعرفوا الله فهو الواحد القهار المحيي المميت الحي الذي لا يموت
فكونوا مشتغلين بربكم ولا تكونوا مشتغلين بغيره ومن توجه الى الله
بلا واسطة علمه بعلمه وتعليمه ومن توجه اليه بواسطة علمه بسببي
ومن لم يكن هكذا فهو محل قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا
ومن كلامه رضي الله عنه لا تتقيدوا الا بالحي القديم الباقي الذي لا يموت ودون
غيره لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله وان رايت خيرا فليقدك الى الله
بفعل الخير وان رايت سيئة فلتفدك الى الله بتوبة منها تنجيك مما يؤدي
الى النار لم يكن ولا يكون الا الله والخلق خلقه والافعال فعله والامر امره ولم
يكن بينك وبينه الا ما نهي عنه فمتى فارقت المناهي فالكفارات وادخل
الحضرة يا رب اني تائب اليك من كل منهي عنه ما علمت وما لم اعلم مما صدر
مني مخالف الرضاك مني وبدله حسنة لي بلا محوها عني ابدا امين
وايضا زينة فيضا ان الاخرة تطلب الانسان ولا تتركه الا بعد الاخذ وهو يفر
منه كل فرار ومن كان يفر منها متى لاقته عذبته بعنف وكذا الد
الدنيا يطلبها الانسان وهي تفر منه اي فرار تغره وتتركه من حيث لا يدري
ولا تغرنكم الحياة الدنيا وللاخرة خير لكم من الاولى اه
ومن كلامه رضي الله عنه ما لفظه ارتحلوا قبل الارتحال وانزلوا قبل المنازل
اي ارتحلوا عن المناهي وانزلوا في الاوامر قبل نزولكم في القبور العاقل
لا يترك عقله يدور في الدنيا بل يعقل عقله في الاخرة فان رايت شيئا
تكرهه ودفعته ولم يندفع فتب الى ربك يندفع عنك بلا مشقة
وان رايت شيئا تحبه وجلبته ولم ينجلب فتب الى ربك ينجلب اليك بلا مشقة

يا رب إني تائب إليك فتب علي إنك أنت الغفور اهـ ومن كلامه رضي الله عنه ما لفظه من أراد أن يمتثل الأوامر كلها فليأخذ أمرا واحدا وليبق عليه فإن في أخذه انقادت إليه الأوامر بالكلية ومن أراد أن يجتنب المناهي كلها فلينظر نهيا واحدا وليجتنبه وليبق عليه فإن في تركه انصرفت المناهي عنه اهـ ﴿فائدة عظيمة﴾ التوبة تمحو كل ما يدخل النار يبدل الله سيئاتهم حسنات. والشكر يزيد كل ما يدخل الجنة لئن شكرتم لأزيدنكم. وانطوت في هاتين الكلمتين العلوم كلها والسلام

﴿تنبيهات﴾

وأصل الأمر والنهي قوله تبارك وتعالى إن الحكم إلا لله. لا معقب لحكمه. ولا يشرك في حكمه أحدا. وحكم على أن الأوامر لمن في الجنان والمناهي لمن في النيران وإن قال قائل ما الحكم؟ قلنا الحكم إثبات أمر أو نفيه ولا يقدر أحد أن ينفي ما أثبته الله الحكم ولا يقدر أحد أن يثبت ما نفاه الله الحكيم وقال لا معقب لحكمه ومنه أيضا أن العمل إن كان خالصا لله فهو في تابوت لا ييبس وإن لم يكن صالحا فهو كالهباء المنثور اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

إنما الأعمال بالنيات ونية التبرك بالسادات

هو البكاء على سادات أموات ... تبكي الأرض عليهم كالسموات
أبكي عليهم وأرجو البكاء غدا ... رضوان من ربه غابوا بالخلوات
يا لهف نفسي على فقد الأكابر من ... غابوا بالرب دعاهم للخلوات
تبكي الليالي عليهم والشهور معا ... مثل العشي بوجه والغدوات
كانوا عبادا أطاعوا لربهم ... وكان جل لهم ربا بمنات
كانوا يعدون ترك الورد مع شبع ... من الحلال من أسباب المصيبات

كانوا اذا الليل ارخى الستر احلك
باتوا بفضول بذكر الله خالقهم
تجفو المضاجع في ليل جنوبهم
فحيثما برزت لليلى ببهجتها
ينسون ليلى وسعدى في قيامهم
حتى يشهم ذكر مغنى نافع صمد
قوم بأسلحة لهم اتاهم قهروا
اركان بيت جميع القوم اربعة
صمت وجوع طويل بعده سهر
قوم لكن بفقهم تكفي الفرية اذ
لكن بفقهم قصد وجه الله دون هوى
من توبة فيه منه خوف رجا معه
والزهد في كل فان بعده ورع
جهاد نفس وشكر بالقضا رضى
لكن بفقهم عشرة جاءت لوازمها
بمقصد وهو ما يفضي الى سفر
والزاد وهو التقى منها سلاحهم
منها السراج بذكر الله جل علا
منها العكاز بعجز والحزام لدى
ومن لوازمها منهاجها ابدا

قاموا اسرا على الاحياء الستة جنات
والنوم في الليل باعوا بالمناجات
ناسين سلمى ولبنى بالبشارات
عنها تولوا الى المولى بطاعات
مستانسين بأذكار واوراد ايات
لاذكر هند ولبنى في المقالات
حتى تحلوا بالمزايا والكرامات
بها يؤسس بنيان الولايات
وعزلة عن شيوخ بالاشارات
من التربة وانواع الغرورات
مع الاصول التي تنفي الرعونات
اكثار ذكر ودوما بالقناعات
مع التوكل صبر كل ساعات
ترك التعلق الى حال البريات
لابد منها لارباب الارادات
منها دليل كشيخ ذي فتوحات
وهو الوضوء الذي ينفي النجاسات
منها المطايا بهمات عليات
اهل الطريق فذي حزم بالخفيفات
وهي السبحة بعد في بدء وغايات

ورفقة وهم اخوان لهم همم
والكل من جملة السادات ذو رتب
كل من القوم شيخ عالم ورع
منهم مرق بحال وجدها ابدا
كل خبير باذواق القلوب معا
كل كريم تقي ذو هدى وسنا
يسمو بتقوى خطوط النبيين جملتها
يتبع طريقة اهل الله واضحة
كل له همة يرقى بها ابدا
يرى الخبايا بعين القلب ظاهرة
يحوي ضياء كضوء الشمس حيث نحا
يغيب عن كل كون للمكون اذ
يمحو عن القلب رينا قد به تسلك
اولئك القوم لا يشقى جليسهم
طوبى لعبد مريد صاد ولهم
نالوا بقفو الرسول المصطفى رتبا
نالوا بقفو الذي جاء الامين بوحي
من المناقب ما لا يحتوي قلم
منها التبحر في علم الشريعة مع
اذ ارتياض مع الارشاد قبلهما
منها التوقف عن قول وعمل

مع الوفاء بصدق في الاخوات
يكفي المريد مريدا اذ اغوايات
منهم مريد باذكار وحالات
منهم مريد مربى بالاشارات
يكفي المريد من انواع الشقاوات
يمضي النصيحة في كل البريات
يبغي علوما من المولى سنيات
للمهتدين جميعا بالفيوضات
الى عز بن معز بالفتوحات
كما يشاهد ما تحت الاكنات
تخلقا به كل شخص في استنارات
نور عظيم وسر من غيوبات
محو المغسل عن ثوب النجاسات
اذ يكسبون المريدين السعادات
بخدمة او بحب او هبات
صلى عليه الذي يعطي المزيات
عليه منه صلاة كل ساعات
ولا لسان بخلق او حكايات
علم الحقيقة من قبل الرياضات
من جالبات غرور مع شقاوات
حتى يروه صحيحا بالشهادات

منها تلازم خوف الله مالكهم ... حال البدايات مع حال النهايات

اذ في البدايات خوف الذنب يزجرهم ... وفي النهايات إجلال الجلالات

منها تلازم هضم النفس دون ريا ... من كونها ذات مكر والخيانات

يرون انفسهم دون الورى ابدا ... وأنهم لم يليقوا بالكرامات

وانهم افسق الفساق كلهم ... وانهم لم يليقوا بالاجابات

منها تلازم صبر للاذى على ... جور العصاة جميعا والمصيبات

كانوا اذا نابهم من نحوهم ضرر ... تابوا الى الله من كثر الخطيئات

ومن مناقبهم رضوان ربهم ... عليهم الدهر حزن كل ساعات

ومن سجاياهم خوف الفناء بدا ... خوف الفضوحات في هول القيامات

منها التواضع للفقرا مالكهم ... والصدق والزهد مع تطهير افات

منها التجاء الى الرحمان في ابد ... جلبا ودفعا بانهاء الشكايات

العلم سيمتهم والحلم ديدنهم ... دون الدعاوى وانكار المقامات

دام على وفق سادات طريقتهم ... طريقة المصطفى خير البريات

صلى عليه مع التسليم مرسله ... بالآل والصحب من فازوا بجنات

صلى عليه مع التسليم باعثه ... ازكى صلاة بها نكفى الغرورات

صلى عليه مع التسليم خالقه ... بالآل والصحب من حازوا العطيات

صلى عليه مع التسليم مالكه ... ازكى صلاة بها نحوي الفتوحات

صلى عليه مع التسليم رازقه ... بالآل والصحب من دانوا بطاعات

صلى عليه مع التسليم مكرمه ... ازكى صلاة بها نحوي الكرامات

صلى عليه بتسليم مسوده ... بالآل والصحب من نالوا العنايات

صلى عليه بتسليم مشرفه ... ازكى صلاة بها نحوي الكشوفات

صلى وسلم من في الجهر فة مع ... عليه بالآل تعداد الخليقات

صلى عليه مع التسليم رافعه
داه على وفق سادات الذين مضوا
على المقدم في الدارين قدوتهم
على الحبيب ابن عبد الله سيدنا
على المشفع يوم الحشر في الكرما
على الذي فضله لا ينتهي ابدا
على المكرم خير الخلق كلهم
عليه أزكى صلاة بالسلام معا
على الصحابة والسادات كلهم

ازكى صلاة بها نحوز ازديادات
بما مضوا من خيرات عجيبات
صلاة راضٍ دعاهم للملاقات
صلاة كافٍ كفاهم كل غمات
صلاة شافٍ شفاهم من دسيسات
صلاة هادٍ هداهم للاستقامات
صلاة مغرٍ جزاهم خير خيرات
في آله الغر طرا كل أوقات
رضوان رب الأرض والسماوات

يا خالق كل شيء مما استغنيت بك من رؤية غيرك في شيء مما اهـ.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد فعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته ليكن في كريم علمك أن رأيت كتابك وفهمت خطابك فجزاك الله تعالى عنا خيرا وكفاك ضيرا في الدارين بجاه سيد الكونين صلى الله تعالى عليه وسلم أما قولك أيها الأخ الصالح والمحب الناصح أيدك الله تعالى ونصرك هل للمريد إن أخذ طريقة من شيخ ورأى بعد ذلك من هو أحب إليه فله أن يترك الأول ويأخذ من هذا أم لا ؟ فالجواب والله الموفق للصواب أن سؤالك هذا يقتضي بيان صفة الشيخ قبل الكلام عليه وبيان الشيخ المعتبر عند القوم جملة وتفصيلا : فالمشايخ في الجملة ثلاثة شيخ تعليم وشيخ تربية وشيخ ترقية فأما شيخ التعليم فيحتاج الى ثلاثة أمور أحدها علم صحيح بحيث يكون مبينا

علي الكتاني

على الكتاب والسنة مؤيدا بالقضايا العقلية والوجوه الفهمية المسلمة
بالادلة الصحيحة المفهومة الثاني لسان فصيح بحيث يعبر به عن المقاصد
من غير احتمال ولا تصور لان العبارة هي التي تعين المقاصد وترفعها الثالث
عقل راجح يميز به مواقع العلم ويقف به نفسه عن كل وصف منقص في دينه
ودنياه فيكون تقيا ونقيا وعلامته في ذلك وجود الانصاف حيث
يكون الحق مع غيره والوقوف مع الحق حيث لا اجر يقابله بلزوم للادب فيما لا يدري
والتبرء من موضع التهم قولا وفعلا واعتقادا واما شيخ التربية فيحتاج
الى ثلاثة امور احدها معرفة النفوس واحوالها الظاهرة والباطنة ومما يكتسب
به كمالها ونقصها واسباب دوام ذلك وزواله على وجه من العلم والتجربة
لا ينقص ولا يختل في اصوله وغالب فروعه الثاني معرفة الوجوه وتقلباتها
وحكم الشرع والعادة فيما يجري فيه نصا وتجربة ومشاهدة وتحقيقا وذوقا
للاجسام الكثيفة والارواح اللطيفة حتى يعامل كلا بما يليق به الثالث
معرفة التصريف في ذلك وتصريفه بان يضع كل شيء في محله على قدر
وجهه من غير هوى ولا ميل لحظ ولا يتم له ذلك الا بورع حاد في تصريفه
ينتجه عدم رضاه عن نفسه وزهد كامل نشأ عن حقيقة ايمانية بها يسهل
لترك ما سوى الحق سبحانه وشاهد كامل بمن صح ادبه وقد قال ابو علي الثقفي
رضي الله تعالى عنه لو ان رجلا جمع العلوم كلها وصحب طوائف الناس فلا يقتدى
به حتى ياخذ ادبه عن شيخ او امام. وقال الجنيد رضي الله تعالى عنه علمنا
هذا مقيد بالكتاب والسنة فمن لم يستمع الحديث ويجالس الفقهاء وياخذ
ادبه من المتادبين افسد من اتبعه وقال ابن عطاء الله رضي الله عنه في الحكم
لا تصحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله الخ واما شيخ الترقية
فعلامته ثلاثة اشياء اولها ان رؤيته ترقية في العمل ومنه قولهم اذا فترنا
نظرنا الى محمد بن واسع فعملنا عليه اسبوعا الثاني ان خطابه تنمية للحال
واليه اشار الشيخ ابو محمد عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه حيث يقول

لا تصحب من يؤثر نفسه عليك فإنه لئيم ولا من يؤثرك على نفسه فإنه ما يدوم
واصحب من إذا ذكر ذكر الله فالله يغني به إذا شهد وينوب عنه إذا فقد
ذكره نور القلب ومشاهدته مفتاح للغيوب. الثالث ان بحالته متحركة
مثيرة للأنوار في بساط الكمال. أما مسألة المشيخة فشيخ التعليم مستنده
واضح لأنه لا علم إلا بتعليم ولا تعليم إلا من عليم وقد تكفي دونه الكتب
للعالم والفهم مع نقصه في إدراكه وحكمه وقد قال تعالى بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم الآية. وفي المنهاج للغزالي رضي الله تعالى
عنه معناه أن الكتب كافية ولا كالشيخ فافهم والله تعالى أعلم
وأما شيخ التربية فدليله قوله تعالى واتبع سبيل من أناب إلي وكان
صلى الله عليه وسلم يربي الصحابة في دينهم ودنياهم على حسب ما يراه لهم فأباح
لقوم سرد الصوم ومنع قوما منه وتعففه سيدتنا فاطمة وسيدنا عليا رضي
الله تعالى عنهما يوم القيام الليل وسيدتنا عائشة رضي الله تعالى عنها تعترض
بين يديه اعتراض الجنازة وأسر إلى بعض أصحابه أذكارا وأطلق بعضا في العموم
إلى غير ذلك من تربيته صلى الله تعالى عليه وسلم لهم رضي الله تعالى
عنهم ونفعنا ببركاتهم. وأما شيخ الترقية فمستنده قول سيدنا
أنس رضي الله تعالى عنه ما نفضنا التراب على أيدينا من دفنه صلى الله تعالى
عليه وسلم حتى وجدنا النقص في قلوبنا فأفاد أن رؤية شخصه
الكريم كانت مفيدة لهم في حصول الأنوار فكذلك من له نسبة منه
بطريق الوراثة العلمية. ومن ثم كانت النظرة إلى العالم عبادة وجاء في الخبر
أن لله عبادا من نظر إليهم نظرة سعد سعادة لا شقاوة بعدها أبدا
فإن فهمت هذا فتيقن بأن من له شيخ جمع هذه الشروط جميعا فعليه
أن يقتصر عليه ولا يتركه ويأخذ عن غيره لأنه إن فعل ذلك لا ينتفع
بواحد منهما كما اتفق عليه القوم. وأما إذا لم يكن الأول جامعا للشروط
كما هو الغالب في كل زمن لا سيما الآن فواجب عليه أن يتركه ويأخذ

من غيره

من غيره. وأما قولك وهل إن مات شيخه أو فصل عنه فاصل وأخذ من غيره
ويتعلق به هل يترك الأول أم لا. فالجواب أنه يتعلق بالأول ويستمد من
الثاني في الموت. وأما في الفصل فإنه يكتفي به بشرط أن يكون كما وصف
في شيخ التربية والترقية. وأما قولك وهل إن أخذ من هذا ومات أو لم يمت
ويعطيه غيره نفعه بما هل يتعلق بالأول أم بالثاني. فالجواب فيه ما
في الجواب الأول من اعتبار كون الأول جامعا للشروط ومات قبل نفعه فيمضي
فإنه يتعلق به ولا يتركه بل يعطي كل ذي حق حقه. وأما علامة
الوصول عندنا فهو تحقق العلم بالله بوجه لا يتشكك كما عند جميع
القوم. وأما قولك هل ماء زمزم يصب في البير للتبرك به أم لا وهل نقل أرض
من مكة أو من المدينة إلى البلاد جائز أجيبوا الناس جزاكم الله عنا خيرا
فالجواب أن التبرك إنما يكون باتباعه عليه الصلاة والسلام قال ابن الحاج في
مدخله وبعضهم من تلك البدع التي أحدثت هناك فترى من لا علم عنده
يطوف بالقبر الشريف كما يطوف بالكعبة الحرام ويتمسح به ويقبله
ويلقون عليه مناديلهم وثيابهم يقصدون به التبرك وذلك كله من البدع
لأن التبرك إنما يكون بالاتباع له عليه الصلاة والسلام وما كان سبب عبادة
الجاهلية للأصنام إلا من هذا الباب ولذلك كره علماؤنا رحمة الله عليهم
التمسح بجدران الكعبة أو بجدران المسجد إلى غير ذلك مما يتبرك سدا
لهذا الباب ولمخالفة السنة لأن صفة التعظيم موقوفة عليه صلى الله
تعالى عليه وسلم فكلما عظمه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نعظمه ونتبعه فيه فتعظيم المصحف قراءته والعمل بما فيه لا تقبيله
ولا القيام إليه كما يفعل بعضهم في هذا الزمان وكذلك المسجد الصلاة
فيه لا التمسح بجدرانه وكذلك الورقة يجدها الإنسان في الطريق وفيها
اسم من أسمائه تعالى أو اسم نبي من أنبيائه عليهم الصلاة والسلام ثم
ترفيعه إزالة الورقة من موضع المهنة إلى موضع ترفع فيها لا تقبيلها

وكذلك الخبز يجده الانسان ملقى بين الارجل تعظيمه اكله لا تقبيله

وكذلك الولي تعظيمه اتباعه لا تقبيل يده وقدمه ولا التمسح به بيده

وقد قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم

مساجد والتبرك يحصل بالمشي في ترابهما وبرؤيته روضته ومنبره

وقبره ومجلسه وملامس يده ومواطئ قدميه والعمود الذي كان يستند

اليه وينزل جبريل عليه السلام بالوحي فيه عليه وبمن عاصره وقصده

من الصحابة وائمة المسلمين والاعتبار بذلك كله

واما نقل ترابهما الى موضع اخر فلم اقف على جوازه واما تراب غيرهما

من قبور الصالحين فبعضهم جوّزوه تبركا به واما ماء زمزم فالتبرك

به كما علمت شربه او الغسل به واما صبه في البير للتبرك فالظاهر

انه لا باس به والله تعالى اعلم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

عونك يا معين وبك نستعين الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي

بعده اما بعد فاعلم ايها الاخ الصالح والحبيب الناصح سلك بنا وبك منهج

المهتدين وجنبنا واياك منهج المعتدين بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم بان محبة الاولياء الاخيار كنز عظيم من الكنوز اذ لا يحبهم الا من

اراد الله ان يفوز ولذلك قال الكرماني رضي الله عنه ما تعبد متعبد بأكثر

من التحبب الى اولياء الله تعالى لان محبة اولياء الله تعالى دليل على محبة الله

عز وجل وقال الله تعالى إن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين

ءامنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل

لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وقال سبحانه ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان

سلمكم وقال سبحانه ايضا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وغير وغير من الايات البينات
وقال صلى الله عليه وسلم في شانهم فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب اعلمته انه
محارب له وقال بعض الشيوخ العارفين بالله تعالى

من اعتز بالمولى فذاك جليل ... ومن رام عزا من سواه ذليل
ولو ان نفسي منذ براها مليكها ... مضى عمرها في سجدة لقليل
احب مناجاة الحبيب باوجه ... ولكن لسان المذنبين كليل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الترمذي رضي الله عنه قال الله عز
وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور تغبطهم النبيؤون والشهداء
هذا اوان شروعي في المقصود **حكاية** روي عن مالك بن دينار
رضي الله عنه انه قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام واذا بشاب
يمشي في الطريق بلا زاد ولا ماء ولا راحلة فسلمت عليه فرد علي السلام
فقلت ايها الشاب من اين قال من عنده قلت والى اين قال اليه قلت واين الزاد
قال عليه قلت ان الطريق لا يقطع الا بالماء والزاد فهل معك شيء قال
نعم قد تزودت عند خروجي بخمسة احرف قلت وما هذه الخمسة
الاحرف قال قوله تعالى كهيعص قال اما الكاف فهو الكافي واما
الهاء فهو الهادي واما الياء فهو المؤوي واما العين فهو العالم واما
الصاد فهو الصادق فمن كان مصاحبا كافيا وهاديا ومؤويا
وعالما وصادقا لا يضيع ولا يخشى ولا يحتاج الى حمل الزاد والماء قال
مالك فلما سمعت كلام هذا الشاب نزعت قميصي على ان البسه اياه

فأبى أن يقبله وقال أيها الشيخ العري خير من قميص الدنيا حلالها حساب
وحرامها عقاب وكان إذا جنه الليل رفع وجهه إلى السماء وقال يا من
تسره الطاعات ولا تضره المعاصي هب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك
ولما أحرم الناس ولبوا قلت ولم لا تلبي فقال يا شيخ أخشى أن أقول لبيك
فيقول لا لبيك ولا سعديك ولا أسمع كلامك ولا أنظر إليك ثم مضى
فما رأيته إلا في منى وهو يقول

إن الحبيب الذي يرضيه سفك دمي ... دمي حلال له في الحل والحرم
والله لو علمت روحي بما علقت ... قامت على رأسها فضلا عن القدم
يا لائمي لا تلمني في هواه ولو ... عاينت منه الذي عاينت لم تلم
يطوف بالبيت قوم لا بجارحة ... بالله طافوا فأغناهم عن الحرم
ضحى الحبيب بنفسي يوم عيدهم ... والناس ضحوا بمثل الشاء والنعم
للناس حج ولي حج إلى سكني ... تهدى الأضاحي وأهدي مهجتي ودمي

ثم قال اللهم إن الناس ضحوا وتقربوا إليك وليس لي شيء أتقرب به إليك سوى
نفسي وقد أهديتها إليك فتقبلها مني ثم شهق شهقة فخر ميتا رحمه الله
تعالى فجاءه هاتف يقول هذا حبيب الله هذا قتيل الله قتل بسيف الله
فجهزته وواريته وبت تلك الليلة متفكرا في أمره فرأيته في منامي
فقلت ما فعل الله بك قال فعل بي كما فعل بشهداء بدر وزادني فقلت لم
زادك فقال لأنهم قتلوا بسيوف الكفار وأنا قتلت بمحبة الجبار رضي الله
عنه ونفعنا به آمين اهـ من روض الرياحين وفيه أيضا عن الشيخ أبي
الربيع المالقي رضي الله عنه قال سمعت امرأة من الصالحات في بعض القرى
اشتهر أمرها وكان من دأبنا لا نزور امرأة فدعتني الحاجة إلى زيارتها

للاطلاع على كرامة فقد اشتهرت عنها وكانت تدعو بالعضة فنزلنا القرية
التي هي بها فذكر لنا ان عندها شاة تحلب لبنا وعسلا فاشترينا قدحا جديدا
لم يوضع فيه شيء فمضينا اليها وسلمنا عليها ثم قلنا لها نريد ان نرى هذه
البركة التي ذكرت لنا عن هذه الشاة التي عندكم فاعطتنا فحلبناها في القدح
فشربنا لبنا وعسلا فلما رأينا ذلك سألناها عن قصة الشاة فقالت نعم كانت
لنا شويهة ونحن قوم فقراء ولم يكن لنا شيء فحضر العيد فقال لي زوجي
نذبح هذه الشاة في هذا اليوم فقلت له لا تفعل فانه قد رخص لنا
في الترك والله تعالى يعلم حاجتنا اليه فاتفق انه استضاف لنا في ذلك
اليوم ضيف ولم يكن عندنا قراه فقلت له يا رجل هذا ضيف وقد امرنا الله
باكرامه فخذ تلك الشاة فاذبحها قالت فخشينا ان تبكي عليه صغارنا فقلت
له اخرجها من البيت الى وراء الجدار فاذبحها فلما اراد ذبحها فمرت شاة على
الجدار فنزلت الى البيت فخشيت ان تكون قد انفلتت منه فخرجت لانظرها
فاذا هو يسلخ الشاة فقلت له يا رجل عجبا وذكرت له القصة فقال لعل
الله تعالى ان يكون قد ابدلنا خيرا منها فكانت تلك تحلب اللبن وهذه تحلب
اللبن والعسل ببركة اكرامنا الضيف ثم قالت يا اولادي ان شويهتنا ترعى في
قلوب المريدين فاذا طابت قلوبهم طاب لبنها وان تغيرت تغير لبنها فطيبوا
قلوبكم يطب لكم كل شيء تلتمسوه منه رضي الله عنها (وقد سألني
بعض اهل العلم والاخبار ماذا تعني بالمريدين فقلت له والله اعلم انها تعني
بالمريدين نفسها وزوجها ولكن الملتفت لظاهره العموم مع ارادة
التخصيص تسترا وتحريضا للمريدين على تطييب قلوبهم اذ بطيب القلوب تحصل
كل طيب محبوب من الانوار والاسرار ولذة العيش بمناجاة الملك الغفار
والمعنى لما طابت قلوبنا طاب ما عندنا فطيبوا قلوبكم يطب لكم ما عندكم
ولو لم يكن الامر كذلك بل المراد عموم المريدين لكان يطيب اللبن من سائر
الغنم ولو خبثت قلوبهما لما نفعهما طيب قلوب المريدين واذا صار

قلبهما لم يضرهما خبث قلوب المريدين والله أعلم وفيه أيضا عن
بعض أصحاب السري رضي الله عنه قال كان للسري رضي الله عنه تلميذة ولها
ولد عند المعلم فبعث به المعلم الى الرحا فنزل الصبي في الماء فغرق فأعلم المعلم
السري بذلك فقال السري قوموا بنا الى أمه فمضوا اليها وتكلم السري عليها
في علم الصبر ثم تكلم في علم الرضى فقالت يا أستاذ ما تريد وأي شيء تريد بها
فقال ان ابنك قد غرق فقالت ابني فقال نعم فقالت ان الله عز وجل ما فعل هذا
ثم عاد السري في كلامه في الصبر والرضى فقالت قوموا بنا فقاموا معها
حتى انتهوا الى النهر فقالت أين غرق فقالوا ههنا فصاحت به يا بني محمد فأجابها
لبيك يا أماه فنزلت وأخذت بيده فمضت بها الى منزلها فالتفت السري
الى الجنيد فقال أي شيء هذا فقال الجنيد رضي الله عنه أقول قال قل قال ان المرأة
مراعية لما لله عز وجل عليها وحكم من كان مراعيا لما لله عز وجل ان لا يحدث
عليه حادثة حتى يعلمه ذلك فلما كانت حادثة لم يعلمها فأنكرت
فقالت ان ربي عز وجل ما فعل هذا رضي الله عنها ونفعنا ببركاتها آمين اهـ
وفي الروض الفائق ما نصه مر السري السقطي رحمه الله برجل ملقى على الأرض
وهو سكران والخمر يخرج من فيه وهو يقول الله الله فرفع السري طرفه
الى السماء وقال إلهي انسان يذكرك لا يكون هكذا ثم دعا بماء فغسل فمه
ثم تركه ومضى فلما أفاق الرجل قالوا ان الشيخ السري قد رآك وفعل بك خيرا
وغسل فمك فخجل واستحيا ولام نفسه ووبخها وقال ويحك يا نفس ان لم تستحي
من الله ومن أوليائه فممن تستحي؟ ثم نوى وتاب مما كان فيه وبات السري
فرأى في منامه قائلا يقول يا سري أنت طهرت فمه لأجلنا ونحن طهرنا
قلبه من أجلك فلما أصبح سأل عن ذلك الرجل فوجده في بعض المساجد وهو
قائم يصلي فلما فرغ قال له السري يا أخي كيف فقال يا شيخ كيف تسأل عن حالي
وقد أخبرك الكريم أنه طهر قلبي من أجلك وأصلح بالي قال ومن أعلمك بهذا

قال الشيخ

قال الذي طهر قلبي من سواه وجاد علي بعفوه ورضاه وفي عن ابن الظفر
رحمة الله عليه انه قال دخل ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه المكتب وهو
فلما وصل الى قوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا قال لابيه يا ابت من الذي
يقول له الحق سبحانه وتعالى هذا الخطاب فقال يا بني ذلك محمد صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني امر خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خفي عنه
في سورة طه فلما وصل الى قوله تعالى ان ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي
الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك قال يا ابت اني اسمع ان طائفة
كانوا يقومون من الليل قال ابوه نعم اولئك اصحابه صلى الله عليه وسلم قال يا ابت
فاي خير في ترك شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال فكان
ابوه بعد يقوم الليل كله فانتبه ابو يزيد ليلة فقال يا ابت علمني اصلي معك
قال يا بني ارقد فانك صغير بعد فقال يا ابت اذا كان يوم يصدر الناس اشتاتا ليروا
اعمالهم وقال لي ربي ما فعلت اقول لربي قلت لابي علمني اصلي معك فقال لي
ارقد فانك صغير بعد فقال لا والله ما اريد ان تقول ذلك ثم علمه يصلي
فكان بعد ذلك اليوم يقوم الليل ويصلي غالبه رضي الله عنه انتهى
وفيه عن سهل بن عبد الله رضي الله عنه انه قال مرض رجل من اولياء الله
تعالى مرضا شديدا فكان الناس اذا راوه قالوا به جنون فاكثروا عليه
فلما عظم الكلام في امره قالوا له نعالجك فقال لهم يا قوم اعلموا ان طبيبا
اذا سالته داواني لكنني لا اسأله ان يداويني فقيل له ان عندنا مجنونا فاسأل
طبيبك هذا ان يداويه قال نعم ايتوني به فاتوه برجل في عنقه غل عظيم
وفيه الف مشدود تان في عنقه في فيه ثقيل قد استمكنت منه العلة فقال
لهم خلوا بيني وبينه فنهض جهال القوم فخلوهما وادخلوه معه في البيت
الذي كان فيه واغلقوا عليهما الباب وهم يظنون انه سيفضي اليه بمكروه
فلما كان بعد ساعة صاحوا به فاجابهم وخرج اليهم وسلم عليهم وكلمهم
بكلام عاقل وهو يبكي بكاء شديدا فقالوا له أخبرنا بقصتك وما كان منك ومنه

فقال دخلت على هذا الرجل وانا على ما قد علمتم لا اعقل شيئا كما رأيتموني
فقربني منه وادناني وجعل يده على صدري والاخرى على رأسي فاحسست
بالعافية وزال ما بي فقالوا له ادخل معنا اليه لنسأله ان يدعو الله عز
وجل فدخل مع القوم اليه فلم يجدوه في البيت وستره الله عز وجل عن اعينهم
فقال سهل وهذا رجل من البيت المقدس فقال له ادريس بن ابي خولة رضي الله
عنه اهـ

وقال الشيخ الخديم رضي الله عنه ان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى عقائدهم
واقوالهم وافعالهم واخلاقهم متوجهة الى الله تعالى وموجهة اليه وفيهم
قلت قبل: أُولَٰئِكَ الْقَوْمُ لَا يَشْقَىٰ جَلِيسُهُمْ ؛ إِذْ يَكْسِبُونَ الْمُرِيدِينَ السَّعَادَاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
الحمد لله الذي جعل العلم والعمل وسيلة السعادة والصلاة والسلام على من
لا يلحقه عالم ولا عابد في العلم والعبادة سيدنا ومولانا وحبيبنا وقرة
اعيننا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله واصحابه وازواجه
وذريته وامته من كل من تعبد وتعلم اما بعد فانك ايها الاخ الناصح
الاديب والمريد الصادق اللبيب سألتني ان اكتب لك وصية تنفع فاجبتك
الى ذلك لطلب مرضات الله ورغبة في ثواب من علم خير الله او دعا اليه
فقلت ومن الحول والقوة برئت اول ما اوصيك به ايها الاخ الناصح تقوى
الله العظيم واقتفاء سنة نبيه الكريم وحقيقة التقوى الوقوف عند الامر
والنهي بان لا يراك مولاك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك وقد كان
سيد الطائفة الصوفية جنيد رضي الله تعالى عنه يقول للاصحاب لو رأيتم
رجلا قد تربع في الهواء فلا تقتدوا به حتى تروا صنعه عند الامر والنهي
فان رأيتموه ممتثلا لجميع الاوامر الالهية مجتنبا لجميع المناهي فاعتقدوه

اقتدوا به

وافقه وابدى وان رايتموه يخالف الاوامر ولا يجتنب المناهي فاجتنبوه انتهى
واوصيك بان تتوقف عن كل فعل او قول حتى تعرف ميزانه على الكتاب والسنة
او العرف لان العرف من جملة الشريعة قال الله تعالى خذ العفو وامر
بالعرف فلا تكتف في اقوالك وافعالك بمجرد عمل الناس بها لاحتمال
ان يكون ذلك الفعل والقول من جملة البدع التي لا يشهد لها كتاب ولا سنة
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تصير السنة بدعة واذا تركت البدعة
يقول الناس تركت السنة لتوارث فروع البدع عن اصولهم فلما الزموا العمل
بالبدع ظن الناس انها سنة مما سنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وقد كان السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم يحثون الناس لاسيما اصحابهم
على التقيد بالكتاب والسنة واجتناب البدع ويشددون على ذلك حتى ان امير
المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ربما كان يهم بالامر فيعزم عليه فيقول
له بعض الناس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم يامر به
فيرجع عما كان عزم عليه فعليك ايها الاخ الناصح باتباع السنة المحمدية
في جميع افعالك واقوالك وعقائدك ولا تقدم على فعل شيء حتى تعلم
موافقته للكتاب والسنة

واوصيك بالاخلاص وهو اخراج الخلق
من العمل وقد كان وهب بن منبه رحمه الله تعالى يقول من طلب الدنيا
بعمل الآخرة نكس الله قلبه وكتب اسمه في ديوان اهل النار وكان
سيدنا عيسى عليه السلام يقول من عمل بما علم كان وليا لله حقا
وكانت والدة سفيان الثوري رضي الله عنه تقول له يا بني لا تتعلم العلم
الا اذا نويت العمل به والا فهو وبال عليك يوم القيامة
وقيل ليحيى بن معاذ رضي الله تعالى عنه متى يكون العبد مخلصا فقال اذا
صار خلقه كخلق الرضيع لا يبالي من مدحه او ذمه وقال عبد الله
الانطاكي رضي الله تعالى عنه اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى للمرائي خذ

ثواب عملك ممن كنت تراءيه ، وفي رواية يقول الله الم توسع لك الناس
في المجالس لاجل عملك وعلمك الم تكن رئيسا في دنياك الم ترخص لك
الناس بيعك وشراءك الم يكرموك ، وقال الفضيل بن عياض رحمه الله
تعالى مادام العبد يستانس بالناس فلا يسلم من الرياء ، وقال الانطاكي
رضي الله تعالى عنه المتزينون ثلاثة متزين بالعلم ومتزين بالعمل
ومتزين بترك التزين فهو اغمضها واحبها الى الشيطان ، واوصيك
بالتوكل ولا تتهم ربك في الرزق ، واعلم بان مثال العبد مع الله كشجرة
غارس طالب نموها ونتاجها فقد علمت الشجرة ان يكن لها علم أو أعلمناه ذلك
فيها انه ما كان ليغرسها ويمنعها السقي فيبقى وهو حريص على نتاجها
مرب لنمائها كذلك انت ايها العبد شجرة الله غارسك وهو ساقيك
في كل وقت فايتم لك بوجود التغذية فلا تتهمه ان يغرس شجرة وجودك
ثم يمنعك من السقي بعد الغرس فانه ليس بغافل ، واوصيك
بالاجتهاد في ذكر الله تعالى وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تغفل عنهما في كل مجلس جلسته ، وفي الحديث لا يجلس قوم
مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم محمد رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم الا كان عليهم ترة اي تبعة ونقصا يوم القيامة
وفيه ايضا ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله
فيها ، وقال الفضيل بن عياض رضي الله عنه اذا ذكرتم الخلق في مجالسكم
فاذكروا الله تعالى فان ذكره دواء لذكر الخلق ، وقد كان ابراهيم
بن ادهم رضي الله تعالى عنه يشترط على من يريد مجالسته ان لا يغفل عن
ذكر الله تعالى ، وكان علاء السلمي رحمه الله تعالى يقول لا ينبغي لمن
ظلم نفسه ان يذكر الله تعالى الا بعد التوبة والاستغفار فان الله

تعالى

تعالى يلعن الظالم اذا ذكره ما دام مصرا واوصيك بان ترحم جميع الخلق
حتى العصاة واعلم بان الشفقة على العاصي افضل من الدعاء عليه
واوصيك بطلب الحلال وان وجدته فلا تكن مسرفا وقد كان السلف
يقدمون كسب الدراهم الحلال على سائر مهماتهم وذلك لانهم من ابناء الآخرة
يقينا والاعمال الاخروية الخالصة لا تنفع على يد من اكل حراما او شبهة
فان من اكل حراما نشا عنه فعل الحرام ومن اكل شبهة نشا عنه فعل
الشبهة حتى لو اراد من اكل الحرام ان يطيع الله لما قدر على ذلك
وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول كسب الحلال على المومن اشد من نقل
الجبل وكان ابراهيم بن ادهم رضي الله تعالى عنه يقول رايت عابدا يقوم
الى الصلاة بثقل فنظرت فاذا هو من طعام صاحب ما اكله ولو انه اكل حلالا
لم يحصل له ثقل واوصيك باجتناب الشبع الموجب لقسوة القلب
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الايام والليالي ويشد على بطنه
الشريف الحجر من الجوع وروي عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت كالزرع اذا
كثر عليه الماء وقال ابو جعفر رضي الله تعالى عنه يقول ان البطن عضو
ان جاع هو شبع جميع الاعضاء يعني تسكن فلا تطالبك بشيء وان شبع
هو جاع سائر الاعضاء وجملة الامر ان افعال الرجل واقواله على حسب
طعامه وشرابه فان دخل الحرام خرج الحرام وان دخل الفضول خرج الفضول
لان الطعام بذر الافعال والافعال نبتت منه وامده واوصيك باربع
خصال اخماص البطن وكثرة الصمت وكثرة العزلة عن الناس وكثرة السهر
في الليل فان جماع الخير كله في هذه الخصال الاربع كما في المنهاج
لشيخنا الغزالي رضي الله تعالى عنه وبها صارت الابدال ابدالا اعاننا الله واياك
على طاعته ودفعه وحفظنا ما اودعنا من شرائعه وسلم على المرسلين والحمد لله

رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته أيها المريد
الصادق والمحب الأديب أما مسألة البسملة فأمرتكم جميعا بالمذهب المالكي
فإن رأيتموني أفعل شيئا ولم آمركم به ولم تروه في الكتب المالكية الفقهية
فاقتصروا عنه بالمالكية فإن لي خصائص لا آمركم بأن تقتدوا بي فيها أ
عليكم بالمالكية فإنها مطهرة منورة   وأما مسألة المد فليس
الأمر كذلك وإنما ذلك تفريق بين ما يمد طويلا وما يمد مدا طبيعيا
فيمد لا إله من مد الله فقول المولى مشعر بأنه يمد لاكنه دون شك
والقول بأن منعت من مد السلام لا أصل له   وأما المكاتيب المنفذة منه فسترون
ما تستغنون به عن الالتفات إليها إن شاء الله تعالى   وأما أحزاب الأقطاب ودعوات
الصالحين فأذنت لكم جميعا في العمل بكل ما تيسر لكم منها حيث وجدتموه
ومتى تيسر لك القراءة فافعل فالهيكل الإنساني لابد من تحليه به وإلا عنه سلا
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق وجه الله تعالى
الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه كما أوصاني
وقال لي ما معناه يا أحمد أوصيك بمطالعة الكتب التي أداها الله تعالى إليك
لئلا يضيع العلم الذي قرب انقراض أهله واجعل ما كتبته في ربك وفي شواهده أ
بأنك عبده وخليله وحبيبه تعالى وبأنك خديمي وخليلي وحبيبي ولا تكتب
شيئا بعده فإنه أحب إلى الله تعالى والنبي من غير الفقه والحديث واشتغل بتربية
المريدين الذين عاصرتهم بسنة النبي يصيروا الأفراد وربهم بالهمة ورب كل واحد
منهم بما يليق به وقد علمك الله فتح بما في قلوب العالمين فعاملهم بقدر

يكفوليهم وانزل كل واحد منهم منزلته بهذه وصية مني اليك والسلام
تنبيه الذي ذكر في الوصية من ترك الكتابة موجه الى تمييز بين الشريعة
والحقيقة واما بينهما بالتالية نظما ونثرا فتركه حرام والسلام احمد بن محمد بن حبيب الله البكي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد اعاذني الله الرحمن الرحيم بفضل عظمة ذاته
من الشيطان الرجيم بلا تسليط شيء منه علي ابدا كتب الله تبارك وتعالى
ان كانت هذه الحروف صار احب الى الملائكة عليهم سلام الباقي الجميل وصار
احب الى جميع الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ابد امر المكرم وصار
احب الى جميع الاولياء عليهم ما يفوق الظن من الرضوان وصار احب الى
جميع المومنين المسلمين المحسنين عليهم ما يفوق ظنهم من الرحمة من
غير الله تبارك وتعالى بلا سلب ابدا والله على ما نقول وكيل
احمد بن محمد بن حبيب الله البكي

رسالة من الشيخ احمد بنب الى الحاكم العام الفرنسي بسم الله الرحمن الرحيم انه
مني الى امير اندر ومن جرى مجراه السلام على من اتبع الهدى
هذا واني حامد لله تعالى وشاكر له سبحانه على ما عاملتني به من الاكرام
في اندر وبعد خروجي منها فبعد ذلك اعلمكم ما في قلبي اعلموا بان الذي
تطلبونه من الدنيا لا حاجة لي فيها وان الذي اطلبه من الاخرة لا حاجة لكم
اليها واعلموا جميعا باني تركت دنياكم معكم متوجها الى الله تبارك
وتعالى فلتطب نفوسكم ولتقر اعينكم باني لا انازع احدا في شيء من الدنيا
وكل من اتاكم بغير هذا الكلام في شاني فاعلموا انه كاذب ومفتر ولا تلتفتوا
اليه ابدا والسلام على من اتبع الهدى اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير الانام اما بعد فالى الشيخ
احمد بنب لعن الله من له بغض او سب سلام تام عام واكرام من سعد
ابيه فالموجب اليك بعد سلامي امران "الاول" ان لا تنساني "والثاني" ان لا
تنسى امة محمد صلى الله عليه وسلم هنا وغدا والسلام الشيخ سعد ابيه سبط الرسول

ومن كلامه رضي الله عنه في معنى لا إله إلا الله

من محبة غير الله فسيعلم أنه لا إله إلا الله ومن محبة الله بغير
سنة محمد صلى الله عليه وسلم فسيعلم أن محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم :. اللهم اجعل آخر كلامي لا إله إلا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

تعليم

فليعلم وليتنبه جميع العالمين على أن الله تبارك وتعالى أعطى بمحبة
خليله حبيبه وخديمه رسوله وخليله وحبيبه صلى الله تعالى
عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك الورد القادري والورد الشاذلي
والورد التجاني بعد القرءان والحديث وجميع العلوم النافعة تعلما
وتعليما بواسطة أرباب الأوراد الثلاثة عليهم رضوان الله تعالى
وبواسطة المولفين عليهم الرضوان والرحمة وأذن له في إعطاء جميع
الأوراد وفي تعليم جميع التواليف :. والله
على ما نقول وكيل :. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين اه

انتهت المجموعة المباركة بيد يمنى راقمها عبد الأحد البكي بإذن عمه
وسميه الخليفة الشيخ عبد الأحد بن الشيخ الخديم كان للجميع بكرمه الباقي
القديم ضحوة يوم الأربعاء ٣ - ٣ - ١٣٩٤ هـ اللهم اغفر للكاتب والمستكتب
والقارئ والناظر والجامع والناشر ولكل من حصلها وأعان على تحصيلها بشيء
ولجميع المومنين والمومنات الأحياء منهم والأموات عموما ولسائر المريدين والمريدات
خصوصا وأدخلنا جميعا برحمتك وجودك وكرمك في واسع رحمتك التي وسعت
كل شيء - أمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وحزبه
وأمته وسلم بدءا وختاما :.